

إعراب

لامية الشنفرى

أمّ لاه
أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري
المتوفى ٦١٦ هـ

تحقيق وتقديم
محمد أديب عبد الواحد جبران



المكتب الإسلامي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م



المكتب الاسلامي

بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥.٦٣٨ - بريقياً: اسلامياً

دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - بريقياً: اسلامياً



اعراب
لامية الشفري



مقدمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما تفضل به وأعان، والصلاة والسلام على خير
مرسل وهاد. وبعد

لفت نظري أخ فاضل كرم إلى نسخة مخطوطة من كتاب أبي
البقاء العُكْبَرِي (إعراب لامية العرب) وأشار عليّ بتحقيقها، وكان
ذلك منذ سنتين. ثم بدأت أبحث عن النسخ المخطوطة للكتاب،
فوجدت بروكلمان يشير إلى وجود نسختين منه: إحداها في برلين
بألمانية برقم /٧٤٦٩/ والثانية في دار الكتب المصرية برقم ٨٧
(ش) أدب.

ولم يشر بروكلمان إلى نسخة الاسكندرية الموجودة في مكتبة
جامع الشيخ برقم ١٦٩، وهي النسخة التي لفت نظري إليها الأخ
الأستاذ نذير حسن عتمه وطلبت نسخة برلين، فوصلتني سريعاً، ثم
سافرت الصيف الماضي إلى القاهرة، واطلعت على نسخة دار الكتب
اطلاعاً جيداً. ثم عدت إلى الرياض، فتابع العمل بوجود نسختي
برلين والقاهرة، معتبراً أولاهما أصلاً لتأهما واكتماها.

لكن المؤسف حقاً أنني لم أستطع إجراء مقابلة تامة بين نسختي
المعتمدتين ونسخة دار الكتب حين اطلعت عليها؛ لظني بأنها ستكون
ثالثة الأثافي حين أحصل على صورة لها، لكن الظنّ خاب، وعدت
من القاهرة إلى الرياض خالي الوفاض.

ولم أجد بداً من إنهاء ما كنت بدأته دون الاعتماد على نسخة دار
الكتب. ودفعت بالكتاب بعد الانتهاء منه إلى المطبعة.

ثم علمت بوجود نسختين أخريين منه: إحداها تامة كنسخة
برلين، وموجودة في دار الكتب بالقاهرة برقم ٥١٠٣/أدب أي
أنها غير النسخة التي اطلعت عليها في دار الكتب. وكانت هذه
النسخة مكتوبة بعد وفاة المؤلف بأقل من أربعين عاماً، كما ظهر من
تاريخ نسخها.

والثانية: موجودة في مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة، وقد
تفضل الدكتور حسن محمود هنداوي بتقديمها هدية إليّ، فله مني
جزيل الشكر. وكان لا بد لي، والأمر هكذا، من إعادة النظر فيما
كنت أنهيت بالاعتماد على النسختين الأخريتين. فجعلت نسخة دار
الكتب ذات الرقم (٥١٠٣/أدب) أصلاً لدقتها وتمامها وقدمها،
وعارضتها بالنسخ الثلاث: برلين، وعارف حكمت، والاسكندرية
وأنهيت العمل على هذا الأساس.

وبعد... هذا عملي أضعه بين يدي قارئ الكرم وأنا أتمثل قول
الشاعر:

وما أبريء نفسي إنني بشرٌ
أسهو وأخطيء ما لم يحميني قَدْرُ

فإن حاز عملي رضاه، فله الشكر والحمد على حسن التوفيق،
وإن قصّرت في شيء فالعذر العذر.

ولا يفوتني أن أتوجه بعميق الشكر إلى الأستاذ الدكتور شكري
فيصل أمين سر مجمع اللغة العربية بدمشق على عونه لي، فله الفضل في
حصولي على نسخة برلين، جزاه الله عني أجرل الأجر.

ولا أنسى كرم الدكتور الفاضل حسن محمود هنداوي الذي تفضل
فأهداني صورتين لنسختي دار الكتب وعارف حكمت، أثابه الله عني
أجراً عظيماً.

« ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ
وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين » .

الرياض غرة المحرم سنة ١٤٠٣ هـ

عكمد أديب عبد الواحد جُغُرَان



إهداء الدين شريف
lisanarabs.blogspot.com



قديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المؤلف:

• هو أبو البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري^(١) الأصل، البغدادي المولد والدار، الأزجي الضرير النحوي الفرضي الحنبلي^(٢).

ولد في بغداد سنة ٥٣٨ هـ وقيل سنة ٥٣٩ هـ^(٣)، وكانت

(١) نسبة إلى (عكبرا) بضم العين وتسكين الكاف وفتح الباء، قال ياقوت: يمد ويقتصر والظاهر أنه ليس بعربي، وهي بلدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، والنسبة إليها عكبري وعكبراوي انظر معجم البلدان ١٤٢/٤. وما تزال أطلالها إلى اليوم تعرف باسمها. وكانت تدعى زمن الفرس بوزورك شاپور. ويذكر الدكتور أحمد سوسة أن اسمها بالسريانية (عكبرا) ومعناه الغار انظر: ري سامراء ١٨٧.

(٢) نكت الميمان ١٧٨ ووفيات الأعيان ١٠٠/٣

(٣) ذيل طبقات الحنابلة ١٠٩/٤ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦

ولادته في زمن الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله محمد بن المستظهر بالله، الذي شهدت بغداد والعراق بعامته على يديه عودة الخلافة إلى بني العباس اسماً وفعلاً^(١). عاصر العكبري من خلفاء بني العباس المستنجد بالله أبا المظفر يوسف بن المقتفي، ثم المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد ثم الناصر لدين الله أحمد بن المستضيء الذي يعد من أقوى خلفاء بني العباس ودهاتهم، وقد خطب له فيما بين الصين والأندلس^(٢). وكانت وفاته سنة ٦٢٢ هـ^(٣) وفي عهده مات العكبري سنة ٦١١ هـ. كما عاصر أبو البقاء الفترة التي ظهر فيها مجد بني أيوب على يد السلطان الناصر صلاح الدين، وعاصر الحروب الصليبية في أشدها وتحرير القدس سنة ٥٨٣ هـ^(٤) كما شهد بدء ظهور التتار في المشرق الإسلامي حين استولوا على بلاد الترك وفرغانة سنة ٦٠٦ هـ.

فقد عاش أبو البقاء فترة حافلة بالأحداث والقضايا السياسية التي كان لها تأثير على العرب والمسلمين، وتميزت هذه الفترة بالقلق والاضطراب السياسي، كما تميزت بالقوة في بعض سنواتها، وبخاصة الفترة التي نجم فيها الناصران القويان: الناصر لدين الله خليفة بني العباس في بغداد، والسلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي في مصر والشام.

(١) تاريخ الخلفاء ٤٤١

(٢) و (٣) المصدر السابق

(٤) المصدر السابق ٤٥٣

كانت ولادة أبي البقاء في بغداد، وبها عاش حياته كلها، وكان قد أصيب في صباه بالجذري، فذهب بصره^(١).

تلقى علومه في بغداد وطلب المعرفة على شيوخ أفاضل، فقد تتلمذ في النحو والأدب واللغة على شيخه ابن الخشاب النحوي، وأبي البركات يحيى بن نجاح وعبد الرحيم بن العصار (أو أنه ابن القصاب). وأخذ القراءات عن ابن عساكر البطائحي، والفقه عن أبي يعلى الصغير وإبراهيم بن دينار النهاوندي، والحديث عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي وعن أبي زرعة طاهر ابن محمد المقدسي، وأبي بكر بن النقور وعن ابن هبيرة الوزير^(٢).

وهيات هذه الثقافة الواسعة أبا البقاء لأن يؤلف في فنون شتى ومعارف مختلفات، وكان يكفيه إذا أراد أن يؤلف من إملائه كتاباً في علم ما، أن يطلب كتب هذا العلم، فتقرأ عليه، ثم يُملي على طلبته كتاباً فريداً من نوعه في بابه^(٣). وكان يقال: «أبو البقاء تلميذ تلاميذه»^(٤)؛ لأنه كان لا يؤلف في فنٍّ ما إلا بعد أن يقرأ عليه

(١) نكت الحميان ١٨٧ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وبغية الوعاة ٣٩/٢

(٢) انظر في شيوخه: نكت الحميان ١٨٧ وانباء الرواة ١١٦/٢ ووفيات الأعيان

١٠٠/٣ وذييل الروضتين ١١٩ - ١٢٠ وشذرات الذهب ٦٧/٥ وذييل

طبقات الخنابلة ١٠٩/٤

(٣) بغية الوعاة ٣٩/٢ والأعلام ٣٠٨/٥

(٤) نكت الحميان ١٧٩

تلاميذه ما أَلَفَ في هذا الفن . ويذكر ابن رجب أن أبا البقاء كان معيداً لأستاذة ابن الجوزي^(١) . وكان للعكبري تلامذة يتبعونه ويأخذون عنه ، فقد ذكر ابن رجب أن خلقاً كثيرين أخذوا العربية عنه ، وكذلك أخذ عنه آخرون الفقه من أمثال الموفق بن صدّيق ويحيى بن يحيى الحرانيّين ، وسمع عنه الحديث غيرهم ، كما روى عنه ابن الديبشي وابن النجار والضياء بن الصيرفي وغيرهم^(٢) . كما ذكر ابن رجب أن أبا البقاء كان مقصدَ طلاب العلم يرحلون إليه من النواحي ، وأنه كان يُفتي في تسعة علوم^(٣) . وهذا دليل بيّن على علو كعبه في علوم كثيرة وفنون مختلفات .

ومع أن الرجل برّع في علوم كثيرة وألف فيها - كما سنرى عند الكلام على كتبه - مؤلفات عديدة ، إلا أن النحو غلب عليه ، وصنّف فيه مصنّفات مفيدة^(٤) .

لم يكن أبو البقاء فيما أَلَفَ من كتب النحو يتخطّى في آرائه ويضرب على غير هدى ، بل كان صاحبَ مذهبٍ ، ومن أصحاب الرأي في هذا العلم الذي كثر فيه الخلاف ، وطال لديه النقاش والجدل بين علمائه المتخصصين الذين انقسموا مذاهباً وشيعاً .

كان العكبري يميل إلى مدرسة البصرة وعلمائها ويأخذ بآراء أصحابها في النحو . لكنّ ميله هذا لم يكن مطلقاً في كل ما يعرض

(١) ذيل طبقات الحنابلة ١٠٩/٤

(٢) المصدر السابق ١١٣/٤

(٣) المصدر السابق ١١٠/٤

(٤) وفیات الأعيان ١٠٠/٣

له، بل كان يأخذ أحياناً بآراء أصحاب مدرسة الكوفة، وهذا ما دفع بعض الدارسين إلى القول بأنه من رجال المدرسة البغدادية في النحو^(١).

كان أول ظهور المدرسة البغدادية في القرن الرابع الهجري، وكان علماءها ينتخبون من آراء المدرستين: البصرية والكوفية.

ويرى الدكتور شوقي ضيف أن « من أهم ما هيا لهذا الاتجاه الجديد، أن أوائل هؤلاء النحاة تتلمذوا للمبرد وثعلب^(٢) ».

ونرى من أتباع طريقة الاختيار والانتخاب ابن كيسان والزجاجي وأبا علي الفارسي وابن جني. وهؤلاء يعدّون بحق من أكبر أصحاب المذهب البغدادي في النحو.

وقد نجد عندهم شيئاً من التطرف أحياناً في اتباع آراء إحدى المدرستين، إلا أن هذا لا يعني تمسكاً مطلقاً بآراء مدرسة دون أخرى.

والعكبري واحد من رعيّل النحاة البغداديين، وإن تأخر زمانه عنهم وعاش في قرون تالية. لكنه بغدادي المذهب وإن كنا نجد بعض أقواله تسجل عليه بصريته التي يصرح بها حين يقول في بعض مؤلفاته: « وعند أصحابنا » ذاكراً رأياً للبصريين^(٣).

(١) د. شوقي ضيف: المدارس النحوية ٢٧٩

(٢) المصدر السابق.

(٣) مخطوطة إعراب الحماسة للعكبري نسخة كوبريلي بتركية: الورقة ٦٦/ب

ولكن! ما الذي جعلنا نحكم على العكبري بأنه بغدادى الاتجاه،
انتخابى المذهب فى النحو؟ الجواب عن هذا يتأتى من وجهين:
أولهما: أن أبا البقاء تمثل آراء أصحاب المذهب البغدادى خَيْرَ
تَمَثُّلٍ، وسار على نهج سلكه سالفوه من قبله من مثل الفارسى وتلميذه
ابن جنى فى الانتخاب والاختيار من مدرستى البصرة والكوفة.
ويتضح ذلك فى مؤلفات أبى البقاء.

ثانيهما: أن الرجل كان على صلة بشيخيه الفارسى، وابن جنى،
وإن لم يعاصرهما أو يَرهما، لأن وفاة الأول كانت سنة ٣٧٧ هـ
ووفاة الثانى سنة ٣٩٢ هـ. وتجلت هذه الصلة الوثيقة فى شرحه
لكتاب (الإيضاح) لأبى على الفارسى وكتاب (اللمع) لابن جنى
ولغيرهما من مؤلفات هذين الشيخين الجليلين، على النحو الذى سنراه
عند الكلام على مؤلفات أبى البقاء.

هذا عن جانب العلم والمعرفة فى حياة العكبري. وذكروا أن أبا
البقاء نظم الشعر، وقاله. لكنه فيما قال، كان صورة للناظم لا الشاعر،
لأن شعره كان يفتقر إلى الرواء والعاطفة وروح الشعر، وذلك لا
يتأتى للعلماء إلا فيما ندر. من هنا نرى أن شعره غلبت عليه الصنعة
والتكلف وهما داء عصره والعصور التالية. ها هوذا يمدح الوزير ابن
القصاب: (١).

(١) بغية الوعاة ٣٩/٢ وذيل طبقات الخنابلة ١١٢/٤

بك أضحي جُيْدُ الزمان مُحَلَّى بَعْدَما كانَ من حَلاهُ مَحَلَّى
لا يجاريك في تجاريك خَلَقَ أنتَ أعلَى قَدْرًا وأعلَى مَحَلّا
عشتَ تُحيي ما قد أُميتَ من الفَضِّ لـ ، وتنفي جَوْرًا وتطرُدُ مَحَلّا

وها هو ذا يشكو فراق مَنْ يحبُّ بأسلوب يقوم على تصنُّعٍ بديعي
متكَلِّفٍ: (١).

أشكو إلى الله ما ألقى من الكمدِ ومن فراقٍ حبيبٍ قَتَّ في عَضْدي
وهي اصطباري وهما دَمْعِي بِنْمٍ على بَرَّحِ الهوى بي وأن قد خائني جَلْدي
ومنها:

طار الفؤاد شغاعاً ساعةً احتملوا وألفَ البينَ بَيْنَ الجَفْنِ والسَهِدِ
أتى. أَلَدَ بعيش بَعْدَ بُعْدِهِمْ والروح في بَلَدٍ والجسم في بَلَدِ

والشطر الأخير مأخوذ من مطلع قصيدة لشاعر الأندلس ابن
عبدربه .

وعلى كل حال لا يُلام أبو البقاء في تصنُّعِهِ وتكَلِّفه لأنَّ هذا كان
دأءَ عصره، وفوق هذا وذاك فهو ليس من الشعراء في زمانه بل كان
معدوداً بين الكتاب والمؤلفين .

كتبه ومؤلفاته:

مرّ بنا من قبل أنّ أبا البقاء كان يفتي في تسعة علوم (٢) ! فهل كان
له في تلك العلوم كتبٌ ومؤلفات ؟ .

(١) انظر المصدر السابق .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ١١٠/٤

بلغت كتبُ أبي البقاء نيفاً وخسين كتاباً في علوم مختلفاتٍ وفنونٍ
من التأليف شتى :

أولاً : في النحو :

١ - الإشارة في النحو : ذكره حاجي خليفة^(١) والبغدادى^(٢) وابنُ
رجب^(٣) والصلاح الصفدي^(٤) والسيوطي^(٥) .

٢ - التبيان في إعراب القرآن، وهو نفسه المسمى (إملاء ما منَّ
به الرحمن من وجوه إعراب القرآن). وقد وهم البغدادى حين جعل
الكتاب كتابين^(٦) . وطبع الكتاب مراراً باسم إملاء ما منَّ به الرحمن
دون تحقيق، وله طبعة واحدة محققة ظهرت مؤخراً في القاهرة .

٣ - إعراب الحديث النبوي الشريف، وقد جاء على حروف
المعجم، مذيلاً به جامع المسانيد لابن الجوزي، وقد طُبِعَ منذ
سنوات في مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق الأخ الصديق الأستاذ عبد
الإله نبهان .

٤ - إعراب الحماسة، وله نسخ مخطوطة متعددة منها نسختان في

(١) كشف الظنون ٩٨/١

(٢) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٣) ذيل طبقات الخنابلة ١١١/٤

(٤) نكت المبيان ١٨٠

(٥) بغية الوعاة ٣٩/٢

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١

تركية . وقد ذُكِرَ الكتابُ عند علمائنا القدامى باسم شرح الحماسة^(١) ،
 ووهم الصلاح الصفدي حين جعل هذا الكتابَ كتابين مرةً باسم
 إعراب الحماسة وأخرى باسم شرح الحماسة^(٢) ، وتابعة في ذلك
 حاجي خليفة^(٣) والبغدادى^(٤) .

٥ - إعراب الشواذ (أي الشواذ في القراءات) ذكره ابن
 رجب^(٥) والصلاح الصفدي^(٦) والسيوطي^(٧) . ويُظنُّ أن هذا الكتابُ
 هو (التبيان في إعراب القرآن) المتقدم ذكره، لاشتمال (التبيان) على
 موضوع إعراب القراءات الشاذة .

٦ - الإعراب عن علل الإعراب ذكره ابن رجب^(٨) . ويُظنُّ أنَّ
 في اسم هذا الكتابِ خلطاً بينه وبين كتاب (اللُّباب في علل البناء
 والإعراب) الآتي ذكره برقم (١٠) أو أنها كتاب واحد باسمين .

٧ - أجوبة المسائل الحلييات . ذكره الصلاح الصفدي^(٩) وابن
 رجب^(١٠) .

(١) إنباء الرواة ١١٧/٢

(٢) نكت الحميان ١٨٠

(٣) كشف الظنون ١٢٤/١ و ٦٩٢

(٤) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤

(٦) نكت الحميان ١٧٩ .

(٧) بنية الوعاة ٣٩/٢ .

(٨) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

(٩) نكت الحميان ١٨٠ .

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

- ٨ - مسائل الخلاف في النحو. وقد طبع سنة ١٩٧١ م في حلب باسم « المسائل الخلافية في النحو » بتحقيق محمد خير حلواني .
- ٩ - مسائل نحو مفردة . ذكره الصلح الصفدي وابن رجب^(١) .
- ١٠ - اللباب في علل البناء والإعراب: ومنه نسخ مخطوطة في القاهرة والمغرب^(٢) .
- ١١ - الترصيف في النحو: ذكره حاجي خليفة^(٣) .
- ١٢ - الترصيف في علم التصريف: ويظن أنه الكتاب السابق محرفاً . ذكره بهذا الاسم الصفدي^(٤) والبغدادي^(٥) والزركلي^(٦) .
- ١٣ - التلخيص في النحو: ذكره الصفدي^(٧) وابن رجب^(٨) والسيوطي^(٩) وحاجي خليفة^(١٠) والبغدادي^(١١) .

-
- (١) المصدران السابقان .
- (٢) بروكلمان/ الترجمة العربية ١٧٤/٥
- (٣) كشف الظنون ٣٩٩/١
- (٤) نكت الهميان ١٨٠
- (٥) هدية العارفين ٤٥٩/١
- (٦) الأعلام: ٢٠٨/٥
- (٧) نكت الهميان ١٨٠
- (٨) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤
- (٩) بغية الوعاة ٣٩/٢ .
- (١٠) كشف الظنون ٤٨٠/١
- (١١) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

١٤ - التهذيب في النحو: ذكره الصفدي^(١) والسيوطي^(٢) وحاجي خليفة^(٣) والبغدادى^(٤).

١٥ - مقدمة في النحو: ذكره الصفدي^(٥) والمقدسي^(٦).

١٦ - نزهة الطَّرْف في إيضاح قانون الظَّرْف أو أنه مصحَّف عن « قانون الصرف » ذكره الصفدي^(٧) والبغدادى^(٨). وللميداني أحمد ابن محمد المتوفى سنة ٥١٨ هـ كتاب « باسم نزهة الطرف في علم الصرف ذكره حاجي خليفة وقال: إنه معدود في جملة مؤلفات أبي البقاء العكبري^(٩). ومن الكتاب نسخة مخطوطة في جامعة البصرة منسوبة للميداني^(١٠). وطُبِع هذا الكتاب سنة ١٢٩٨ هـ منسوباً للميداني، في مطبعة الجوائب بالأستانة مع كتابين للزمخشري وابن هشام.

١٧ - التلقين في النحو وعليه شرحان للفرناطي والبليسي: ذكره

(٢) بغية الوعاة ٣٩/٢.

(٤) هدية العارفين ٤٥٩/١

(١) نكت الهميان ١٨٠

(٣) كشف الظنون ٥١٨/١

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) ذيل الروضتين ١٢٠

(٧) نكت الهميان ١٨٠

(٨) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٩) كشف الظنون ١٩٤٣/٢.

(١٠) فهرس المخطوطات العربية في المكتبة المركزية لجامعة البصرة: اعداد عبد الجبار عبد الرحمن. القسم الثالث، المنشور في مجلة المورد، المجلد التاسع، العدد الاول ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م ص ٣٧٢.

الصفدي^(١) والسيوطي^(٢) وحاجي خليفة^(٣) والبغدادي^(٤) .
وتوجد قطعة منه مخطوطة في ليدن^(٥) . وربما اختلط الأمر على
علمائنا القدامى فخلطوا بين هذا الكتاب وبين التلقين لابن جني الذي
شرحه أبو البقاء وسرد ذكره بعد . بل ربما كانا كتاباً واحداً الأصل
فيه لابن جني والشرح عليه للعكبري .

١٨ - لُبَابُ الكتاب: أي كتاب سيويه . ذكره الصلاح
الصفدي^(٦) والسيوطي^(٧) وحاجي خليفة^(٨) .

١٩ - شرح أبيات كتاب سيويه: ذكره الصلاح الصفدي
والسيوطي وحاجي خليفة^(٩) . وربما كان هو والكتاب السابق كتاباً
واحداً .

٢٠ - شرح التلقين في النحو: ذكره ابن رجب^(١٠) .

٢١ - إعرابُ لامية العرب للشنفرى الأزدي، وهو كتابنا

(١) نكت الهميان ١٨٠

(٢) بغية الوعاة ٣٩/٢

(٣) كشف الظنون ٤٨٢/١

(٤) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٥) بروكلمان: الترجمة العربية ١٧٤/٥

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) بغية الوعاة ٣٩/٢

(٨) كشف الظنون ١٤٢٨/٢

(٩) المصادر السابقة الثلاثة .

(١٠) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ وانظر الكتاب السابق ذكره برقم ١٧ .

هذا ، وسنفصل الكلام فيه بعد .

٢٢ - شرح لامية العجم الطُّغْرَائِي . وقد تناول لامية الطُّغْرَائِي المشهورة بالشرح والإعراب على نحو ما فعله في لامية الشَّنْفَرِي . ولم يذكر هذا الكتاب من القدامى سوى حاجي خليفة^(١) وتوجد نسخة منه في برلين^(٢) .

٢٣ - مختصر أصول ابن السراج في النحو: وأصول ابن السراج كتاب مشهور عند النحاة مؤلفه أبو بكر محمد بن السري المتوفى سنة ٣٦١ هـ . اختصره العكبري كما ذكر الصفدي^(٣) .

٢٤ - المصباح في شرح الإيضاح: والإيضاح كتاب مشهور عند النحاة لأبي علي الفارسي قام العكبري بشرحه والتعليق عليه . وقد ذكر الكتاب عند الصفدي باسمين أولهما المصباح في شرح الإيضاح وثانيهما: الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح^(٤) . وذكر الكتاب القُفْطِي^(٥) وابنُ رجب^(٦) وابنُ خلكان^(٧) وحاجي خليفة^(٨)

(١) كشف الظنون ١٥٣٧/٢ .

(٢) صورتها في نهاية صورة الورقة الأخيرة من نسخة برلين .

(٣) نكت المصباح ١٨٠ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(٦) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

(٧) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ .

(٨) كشف الظنون ٢١٢/١ .

والبغدادى^(١) . وله نسخ في المتحف البريطاني والقاهرة^(٢) .

٢٥ - تلخيص التنبيه في النحو: والتنبيه في الأصل كتاب في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ . قام العكبري بتلخيصه . ذكر الكتاب عند الصفدي^(٣) وحاجي خليفة^(٤) .

٢٦ - شرح اللمع في النحو: واللمع كتاب جمعه أبو الفتح عثمان ابن جني من كلام شيخه أبي علي الفارسي . وقد قام بشرحه كثيرون ، منهم أبو البقاء العكبري . ذكر شرح العكبري عند الصفدي باسم « المتبع في شرح اللمع »^(٥) وكذلك عند البغدادى^(٦) . وذكر عند ابن خلكان^(٧) وابن رجب^(٨) ، وحاجي خليفة^(٩) ، وطبع الكتاب بالقاهرة سنة ١٩١٣ م .

٢٧ - المحصل في شرح المفصل: والمفصل كتاب مختصر في النحو للزمخشري شرحه كثيرون من أشهرهم ابن يعيش . ومنهم

(١) هدية العارفين ٤٥٩/١

(٢) بروكلمان/ الترجمة العربية ١٧٥/٥ .

(٣) نكت الحميان ١٨٠

(٤) كشف الظنون ٤٩٣/١

(٥) نكت الحميان ١٨٠

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٧) وفيات الأعيان ١٠٠/٣ .

(٨) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

(٩) كشف الظنون ١٥٦٣/٢ .

العكبري . وذكر هذا الكتاب له عند القفطي^(١) والمقدسي^(٢) وابن خلكان^(٣) وابن كثير^(٤) وابن رجب^(٥) والصفدي^(٦) وحاجي خليفة^(٧) والبغدادى^(٨) . وللكتاب نسخ مخطوطة متعددة في العالم .

هذا عن كتب النحو التي ألفها أبو البقاء وبلغت سبعة وعشرين كتاباً وكثرتها دون شك دليل على غلبة النحو عليه كما ذكر ابن خلكان^(٩) .

كتبه في الموضوعات الأخرى:

٢٨ - شرح ديوان المتنبي : وقد طبع مراراً باسم التبيان في شرح الديوان . ذكره القفطي^(١٠) . وذكر حاجي خليفة أن للعكبري كتاباً في إعراب ديوان المتنبي^(١١) وهناك من الفضلاء المحققين المحدثين من يشك في نسبة هذا الكتاب للعكبري ، لنزعة كوفية في الإعراب عند المؤلف ، في حين عُرف عن أبي البقاء أنه بصري المذهب أو أنه

(١) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(٢) ذيل الروضتين ١٢٠ .

(٣) وفيات الاعيان ١٠٠/٣ .

(٤) البداية والنهاية ٨٥/١٣ .

(٥) ذيل طبقات الحنابلة ١١١/٤ .

(٦) نكت المبيان ١٨٠ .

(٧) كشف الظنون ٢١٤/١ .

(٨) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٩) وفيات الاعيان ١٠٠/٣ .

(١٠) انباه الرواة ١١٧/٢ .

(١١) كشف الظنون ٨١١/١ .

من أتباع المذهب البغدادي في النحو^(١).

٢٩ - شرح المقامات الحريية: ذكره المقدسي^(٢) والقفطي^(٣)
وابن خلكان^(٤) والسيوطي^(٥) وغيرهم. ومن الكتاب نسخ مخطوطة
متعددة^(٦).

٣٠ - شرح الخطب النباتية: ذكره الصفدي^(٧) وابن خلكان^(٨)
والسيوطي^(٩) وغيرهم.

٣١ - شرح فصيح ثعلب (في اللغة) ذكره السيوطي^(١٠) وحاجي
خليفة^(١١) والبغدادي^(١٢).

٣٢ - المشوف المعلم على حروف المعجم: رتب فيه كتاب ابن
السكيت «إصلاح المنطق» على حروف المعجم. ذكر الكتاب

(١) مقال الدكتور مصطفى جواد في المجلد ٢٢ من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
في الجزأين ٢، ١.

(٢) ذيل الروضتين ١٢٠.

(٣) انباه الرواة ١١٧/٢.

(٤) وفيات الأعيان ١٠٠/٣.

(٥) بغية الوعاة ٣٩/٢.

(٦) بروكلمان الترجمة العربية ١٧٥/٥.

(٧) نكت المبيان ١٨٠.

(٨) وفيات الأعيان ١٠٠/٣.

(٩) بغية الوعاة ٣٩/٢.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) كشف الظنون ١٢٧٣/٢.

(١٢) هدية العارفين ٤٥٩/١.

السيوطي^(١) وحاجي خليفة^(٢) والبغدادي^(٣) والزركلي^(٤).

٣٣ - تلخيص أبيات الشعر لأبي علي . هكذا ذكره الصفدي^(٥).

٣٤ - الموجز في إيضاح الشعر المُلغَر . ذكره البغدادي^(٦) . وتوجد نسخة مخطوطة منه في برلين برقم ٦٥٨١ والكتاب شرح للتعبيرات والتراكيب الغريبة في الشعر القديم^(٧).

٣٥ - شرح بعض قصائد رؤبة : ذكره الصفدي^(٨).

٣٦ - الإفصاح عن معاني أبيات الصحاح : ذكره البغدادي^(٩) . ويُظنّ أنه الكتاب المتقدم ذكره برقم ٢٤ .

٣٧ - الانتصار لحمزة فيما نسب إليه ابن قتيبة من مشكل القرآن : ذكره البغدادي^(١٠) . ونسب حاجي خليفة هذا الكتاب لأبي القاسم عبدالله بن محمد العكبري المتوفى سنة ٥١٠ هـ^(١١).

(١) بغية الوعة ٣٩/٢

(٢) كشف الظنون ١٠٨/١ و ١٦٩٥/٢ .

(٣) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٤) الأعلام ٢٠٨/٥ .

(٥) نكت الهميان ١٨٠

(٦) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(٧) بروكلمان / الترجمة العربية ١٧٥/٥ .

(٨) نكت الهميان ١٨٠

(٩) هدية العارفين ٤٥٩/١ .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) كشف الظنون ١٧٣/١ .

٣٨ - تفسير أبي البقاء للقرآن الكريم: ذكره الصلاح الصفدي^(١) والسيوطي^(٢). وقال حاجي خليفة^(٣): هو غير إعرابه. كما ذكر هذا الكتاب عند البغدادي^(٤).

٣٩ - عده الآي: ذكره الصلاح الصفدي^(٥). وله نسخ مخطوطة في تركية^(٦).

٤٠ - متشابه القرآن: ذكره الصلاح الصفدي^(٧).

٤١ - الناهض في علم الفرائض: ذكره الصفدي^(٨) والبغدادي^(٩).

٤٢ - التلخيص في الفرائض: ذكره الصفدي^(١٠) وحاجي خليفة^(١١) والبغدادي^(١٢).

٤٣ - البُلغة في الفرائض: ذكره الصفدي وحاجي خليفة

(١) نكت الحميان ١٨٠

(٢) بغية الوعاة ٣٩/٢.

(٣) كشف الظنون ١/٤٤٠.

(٤) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(٥) نكت الحميان ١٨٠

(٦) بروكلمان/الترجمة العربية ١٧٥/٥.

(٧) نكت الحميان ١٨٠

(٨) المصدر السابق

(٩) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(١٠) نكت الحميان ١٨٠

(١١) كشف الظنون ١/٤٨٠.

(١٢) هدية العارفين ١/٤٥٩

والبغدادى^(١) .

٤٤ - المرام في نهاية الأحكام: ذكره الصفدي^(٢) والبغدادى^(٣) .

٤٥ - المنتخب من كتاب المحتسب (في لغة الفقه): ذكره
البغدادى^(٤) . وربما كان الكتاب في إعراب الشواذ، اختاره العكبري
من كتاب ابن جني (المحتسب في إعراب الشواذ)^(٥) .

٤٦ - شرح الهداية: وكتاب الهداية لأبي (أو ابن) الخطاب
محفوظ بن أحمد الكلوداني المتوفى سنة ٥١٠ هـ . وهو في الفقه
الحنبلي . ذكره الصلاح الصفدي^(٦) .

٤٧ - المنقح من الخطل (في الجدل): ذكره الصلاح الصفدي^(٧) .
وذكر عند حاجي خليفة^(٨) والبغدادى^(٩) باسم (الملقح) .

٤٨ - التعليقة في الخلاف: ذكره الصفدي^(١٠) وحاجي

(١) انظر المصادر الثلاثة السابقة

(٢) نكت الهميان ١٨٠

(٣) هدية العارفين ١/٤٥٩ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) كشف الظنون ٢/١٦١٢ .

(٦) نكت الهميان ١٨٠

(٧) المصدر السابق .

(٨) كشف الظنون ٢/١٨٢٠ .

(٩) هدية العارفين ١/٤٥٩ .

(١٠) نكت الهميان ١٨٠

خليفة^(١).

٤٩ - الكلام على دليل التلازم: ذكره الصفدي^(٢).

٥٠ - مسألة في قول النبي (ﷺ): إنما يرحم الله من عباده
الرحماء ذكره الصفدي^(٣).

٥١ - الاستيعاب في الحساب: ذكره الصلاح الصفدي^(٤)،
والسيوطي^(٥)، وحاجي خليفة^(٦)، وذكر باسم (الاستيعاب في أنواع
الحساب) عند البغدادي^(٧)، والزركلي^(٨)، وكحالة^(٩).

٥٢ - مقدمة في الحساب: ذكره الصفدي^(١٠).

٥٣ - المصنّف: ذكره بروكلمان^(١١).

وبعد ..

(١) كشف الظنون ١/٤٢٤.

(٢) نكت الحميان ١٨٠.

(٣) المصدر السابق.

(٤) انظر المصدر السابق.

(٥) بغية الوعاة ٢/٣٩.

(٦) كشف الظنون ١/٨١.

(٧) هدية العارفين ١/٤٥٩.

(٨) الأعلام ٥/٢٠٨.

(٩) معجم المؤلفين ٦/٤٧.

(١٠) نكت الحميان ١٨٠.

(١١) بروكلمان (الترجمة العربية لتاريخ الأدب العربي) ٥/١٧٥.

هذه هي كتب العكبري ومؤلفاته، وهي تدل على تراث علمي عظيم، تركه أبو البقاء. إلا أن الكثير من هذه المؤلفات فُقد وضاع، فلم يَبْقَ منها إلا ما أشرنا إلى وجود نسخه المخطوطة في المكتبات، أو ما أُشيرَ إلى طبعه.

وجدير بنا الآن أن نقف عند الكتاب الذي نحن بصددده.

الكتاب ونسخه المخطوطة:

ذكر بروكلمان هذا الكتاب في أثناء كلامه على لامية العرب في فصل عقده للشنفرى^(١)، وذكر أن له نسختين مخطوطتين في القاهرة وبرلين.

لكنني وجدت أن للكتاب نسخاً ستاً، اعتمدت على أربع منها هي:

١ - نسخة دار الكتب المصرية وهي برقم (٥١٠٣/أدب) وهي ضمن مجموع، وقعت فيه بين الورقتين ١٢٠ - ١٣٩، أي أن عدد أوراق هذه النسخة ١٩ ورقة، قياس الواحدة منها ١٦ X ١٤ سم، وفي كل ورقة صفحتان، مسطرة الواحدة ١٧ سطراً وفي كل سطر من الكلمات ١٦ كلمة في المتوسط.

أما عنوانها فهو (إعراب لامية الشنفرى إملاء الشيخ الإمام العالم أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبراوي).

(١) بروكلمان (الترجمة العربية لتاريخ الادب العربي) ١٠٨/١.

كُتِبَتْ هذه النسخة بخط النسخ الجميل المشكول شكلاً تاماً، ويعود تاريخ نسخها إلى سنة ٦٥٤ هـ، أي بعد وفاة المؤلف بأقل من أربعين عاماً، ولم يذكر فيها اسم ناسخها أو مكان النسخ. ويلاحظ على هذه النسخة أنّ أبيات اللامية كتبت بخط أكبر من خط الشرح والإعراب. وهي أتمّ النسخ التي اطلعت عليها لاشتغالها على الشرح اللغوي والإعراب، فضلاً عن كونها أقدم النسخ، لذا جعلتها أصلاً ورمزت إليها بكلمة (الأصل). وكنت أثبت في المتن ما جاء فيها، وأعارض في الحاشية ما ورد في أخواتها، إلا إن كان هناك نقص أو سهو أو اضطراب في الكلام، فكنت أفرع إلى النسخ الثلاث الأخريات، وقد أثبت في المتن تصحيحاً أو استدراكاً عنها.

٢ - النسخة الألمانية وتوجد في المكتبة الملكية ببرلين (مكتب الدولة حالياً) ورقمها هناك ٧٤٦٩، وهي التي أشار إليها بروكلمان في تاريخه، وعنوانها (شرح لاميتي العرب والعجم لأبي البقاء العكبري).

تتكون هذه النسخة من ١١ لوحة، وكل لوحة صفحتان...، قياس الواحدة منها ١٨ X ١٤ سم وفي كل صفحة ٢٢ سطراً عدا الصفحة ١/ظ ففيها ثلاثة وعشرون سطراً وعدد كلمات السطر الواحد بين ١٠ - ١٥ كلمة.

كُتِبَتْ هذه النسخة بخط نسخي جميل مشكول، وأبيات اللامية بخط أكبر من خط الشرح والإعراب، ولم يذكر فيها اسم ناسخها أو زمان النسخ أو مكانه. ويبدو أن هذه النسخة مصححة ومقابلة بأصل

سابق لها ، لكنها لم تَحُلْ من بعض الخروم أو قفزات البصر .
وكان الاعتماد عليها في المعارضة والمقابلة مع الأصل ، ورمزت
إليها بالحرف (ب) .

٣ - نسخة الاسكندرية ، وتوجد في مكتبة جامع الشيخ
بالاسكندرية وهي فيه برقم ١٦٩ وعنوانها (إعراب قصيدة
الشنفرى) وهي ضمن مجموع كما ظهر من الورقة الأولى .

وعدد أوراق هذه النسخة عشرون ورقة ، قياس الواحدة منها
١٨ / ١٤ سم وفي كل ورقة صفحتان ، تحتوي الواحدة منها على خمسة
عشر سطراً ، وعدد الكلمات في السطر بين ٩ - ١٣ كلمة .

كُتِبَت هذه النسخة بخط النسخ المعتاد ، لكنّ ناسخها كان على قدر
من الجهل بقواعد الإملاء والكتابة والنحو ، هذا فضلاً عن أغلاط
الضبط في أبيات اللامية .

ووقع في آخر هذه النسخة خَرَم ذهب بجزء منها ؛ فقد سقط منها
إعراب الستة أبيات من اللامية ، وذكر الأول من هذه الستة دون
إعراب . وقد أثّرت الرطوبة والأرضة فيها ، فأذنتها في كثير من
المواضع وطمست كثيراً من كلماتها ، وبخاصة ما كان في أعلى
الأوراق .

اقتصرت نسخة الاسكندرية على الإعراب فقط ، بخلاف أختيها
السابقتين فكانها جرّدت من الشرح إلّا في بعض الأبيات القليلة .

لم يشر بروكلمان إلى هذه النسخة ، وكان اعتمادي عليها كثيراً

لشبهها في الرواية بنسخة الأصل، وهذا كان يفيد في توثيق وتصحيح ما في نسخة الأصل. ورمزت إليها بالحرف (س).

٤ - نسخة المدينة: وهي موجودة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة بالمدينة المنورة تحت رقم (٢٠٧٧، أدب). وعنوانها (إعراب قصيدة الشنفرى) وتقع ضمن مجموع.

عدد أوراق هذه النسخة خمس ورقات، وهي قطعة من الكتاب احتوت من اللامية على الأبيات (١، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨) وهذا يدل على أن خَرْمَيْن كبيرين ذهباً بمعظم أوراقها، وبقي الخُمُسُ تقريباً. قياس الورقة الواحدة من هذه النسخة ١٣ X ٢٠، ومسطرتها ١٣ سطراً، ومتوسط ما يوجد في السطر الواحد من الكلمات ١٢ كلمة.

كُتِبَت هذه النسخة بخط النسخ الواضح، وأبياتها مشكولة، وفي آخرها اسم ناسخها وهو يحيى بن عبد الولي بن أبي محمد بن حولان، ثم تاريخ النسخ وهو سنة ٦٩٤ هـ، وتأقي الثانية في القدم بعد نسخة الأصل. لكنها اقتصرت على الإعراب كنسخة الاسكندرية، واعتمدت في المعارضة على هذه النسخة لقدمها، ورمزت إليها بالحرف (م).

وهناك نسختان أخريان لم اعتمد عليهما وهما:

الاولى: نسخة دار الكتب المصرية برقم (٨٧/ش/أدب) وهي باسم شرح لامية العرب للعكبري وأوراقها ١١ ورقة، وخطها

دقيق، وهي بحالة جيدة ويبدو أنها حديثة؛ لكنّ فيها نقصاً عن نسخة الأصل لكون أبياتها ستة وستين بيتاً.

وكنّت اطلعت على هذه النسخة في دار الكتب المصرية بالقاهرة (الهيئة المصرية العامة للكتاب) اطلاعاً جيداً لكنني لم استطع الحصول على صورة لها، ولم أقم بمعارضتها، ولم اعتمد عليها.

الثانية نسخة عراقية يوجد فيلم مصغر لها في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام بالرياض برقم ٧١٧٠ وهي مصورة عن المجمع العلمي العراقي. وعنوانها (شرح لامية الشنفرى) وتتكون من ١٢ ورقة كتبت سنة ١٢٥٥ هـ.

منهج التحقيق: ويتلخص في النقاط الآتية:

١ - جعلت نسخة دار الكتب ذات الرقم (٣٠٥١/أدب) أصلاً لتمامها واكتمالها وقدمها.

٢ - كنّت أعرض ما فيها على النسخة الألمانية (ب) فيما يختص بالشرح والإعراب، وبالشرح خاصة لأنها الوحيدتان اللتان احتفظتا بالشرح.

٣ - كنّت أعرض نسخة الأصل على النسختين (س) و(م) وأثبت الاختلاف في الحواشي.

٤ - ما كان يوجد في الأصل من سقوط بعض الكلمات كنّت أستدركه من النسخ الثلاث، وأضعه بين معكوفين [] وأشير إلى ذلك في الحاشية.

٥ - كنت أقوم بتخريج الشواهد القرآنية بعزوها في الحاشية إلى الآية والسورة وأحياناً أتم الآية في الحاشية إن كان الأمر يقتضي ذلك لإيضاح موضع الاستشهاد .

٦ - كنت أقوم بتخريج الشواهد الشعرية وأتبعها في مظانها وأعزوها إلى أصحابها ، وأشير إلى مكان وجودها في دواوين أصحابها أو مصادر التراث التي ذكرت فيها ، وأتم بعضها حين كان يرد جزء من الشاهد ، وأشرح غامض الكلمات لأضيء المعنى .

٧ - أضفت إلى المتن بعد كل بيت من أبيات اللامية عبارة [اللغة] ثم عبارة [الإعراب] وذلك لأفصل بين الشرح والإعراب .

٨ - عمدت إلى تشكيل وضبط أبيات اللامية ، كما قمت بترقيمها من ١ - ٦٨ .

٩ - لم أنس الإشارة إلى نهاية الصفحة من الأصل بخط مائل هكذا/ ليسهل الرجوع إلى المخطوط لمن أراد .

١٠ - لم أقصر في شرح بعض العبارات في اللامية مما ترك العكبري شرحه .

١١ - علقتُ على بعض مسائل النحو التي وقف عندها العكبري أو مرّ بها مروراً سريعاً وأحلت على مصادر تلك المسائل في كتب النحاة .

١٢ - قمت بترجمة أعلام النحاة الذين مرّ بي ذكرهم في الكتاب ، وكذلك فعلت بأعلام الشعراء .

١٣ - أعددت - بعد تحقيق المخطوط وطبعه - مسرداً تفصيلية كانت للشواهد القرآنية والشعرية، وللأعلام، والأقوام والجماعات والأماكن واللغة، والمسائل النحوية، ثم مسرداً شاملاً لمصادر الدرس في التقديم، ومراجع التحقيق.

وقفه مع اللامية وصاحبها:

تحدثنا من قبل عن العكبري شارحاً ومعرباً، بل عنه عالماً فذاً فريداً. ونحن بعدُ بحاجة إلى وقفة مع الأثر الفني الفريد الذي تناوله العكبري، مع لامية الشنفرى، ونشيد الصحراء، وأغنية الفتوة العربية في صحرائها.

احتفظت لامية العرب بصورة صادقة لمجتمع البادية في الجاهلية، هذا المجتمع الزاخر بعناصر الشجاعة والعزيمة والقوة وعزة النفس.

إنها ملحمة العزة والأنفة والحمية، أطلقتها عقيرة شاعرٍ متمردٍ على تقاليد القبيلة، نافرٍ من سلطانها وجبروتها.

يصور لنا صاحبُ اللامية واقعاً نفسياً يعيشه، قرَضَهُ عليه انخلاءً من القبيلة، واعتزاله إياها في قلب الصحراء متمرداً ثائراً كالجمل الهائج ينطلق بالشر ولا يلوي على شيء. سُمِّيت هذه القصيدة باللامية لأنها على قافية اللام، ونُسِبَتْ للعرب، لأنها تصوّر عزة الإنسان العربي وإبائه في باديته، رفضاً للظلم، وإباءً للجور والعسف. عدّة أبيات القصيدة ثمانية وستون بيتاً، اهتم بها أدباؤنا ونقادنا منذ القديم فتناولوها شرحاً وتعليقاً وإعراباً.

ولعل مما يلفت النظر ويبعث على التساؤل أن صاحبَ الأغاني لم

يُشير إليها، ولم يذكرها فيما ذكره من شعر الشنفرى وأخباره .

وأكثر علمائنا على صحة نسبتها إلى صاحبها، عدا فئة منهم، من بينهم أبو علي القالي في أماليه^(١)، فهو ينسبها إلى خلف الأحمر الراوية المشهور الذي قيل إنه كان يقول الشعر وينسبه إلى غير قائلية .

ويرى الدكتور سرحان أن هذا «زعم يحتاج إلى أدلة تسنده، وبخاصة أن القصيدة تصور حياة الصعلوك أدق تصوير. ومن البلاهة أن يتقمصَ خلفَ شخصية الشنفرى ويقول الشعر باسمه. وإذا كان يصح أن بعضَ الرواة يفعل هذا استرضاءً للقبائل أو لرجال من لها تسلّموا مناصب رفيعة، فإن هذا الأمر لا يصح مع هذه القصيدة، لأن أبياتها تسجّل على الشاعر الصعلكة والتلصص والفقر والتشرّد، وذلك لا يرفع هامة، ولا ينصب قامة»^(٢).

بالغ أدباؤنا في أهمية هذه اللامية كثيراً، حتى أن بعضهم لفق حديثاً نسبته إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، فادّعوا أنه قال: «علموا أولادكم لامية العرب، فإن فيها القناعة والشجاعة» .

كان ممن اهتم باللامية شرحاً أبو العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨١ هـ. وطبع الشرح المنسوب إليه على حاشية شرح الزمخشري للامية وذلك بالأستانة سنة ١٣٠٠ هـ في مطبعة الجوائب. ويرى

(١) الأمالي ١/١٥٦ .

(٢) مختارات من روائع الأدب ٤٧ .

نولدكه أن هذا الشرح لثعلب^(١) في حين ذكر الزركلي أنه لأحد تلاميذ ثعلب^(٢).

ومن شرحها أيضاً أبو بكر بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ .
وشرحه لها محفوظ في برلين^(٣).

ومنهم الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر المتوفى سنة ٥٣٨ هـ .
الذي أجاد في تناولها شرحاً وإعراباً، وطُبع هذا الشرح متناً للشرح
المنسوب للمبرد سنة ١٣٠٠ هـ بالاستانة باسم: أعجب العجب في
شرح لامية العرب .

ومنهم أبو البقاء العكبري المتوفى سنة ٦١٦ هـ في مخطوطتنا
هذه .

ومنهم يحيى بن عبد الحميد الحلبي الغساني ، الذي ألف شرحه
للامية سنة ٦١٨ هـ ونسخته في الاسكوريال^(٤).

ومنهم السويدي ، ولشرحه نسخة في المتحف البريطاني^(٥)، ومنهم
المؤيد بن عبد اللطيف النخجواني الذي ألف شرحه سنة ٩٨٢ هـ^(٦)
ومنهم محمد بن الحسين بن كجك التركي^(٧)، وشرح آخر لأبي الإخلاص
جadalله الغنيمي الفيومي ألفه سنة ١١٠١ هـ^(٨).

(١) بروكلمان/ الترجمة العربية ١٠٧/١ : تاريخ الادب العربي .

(٢) الأعلام ٢٥٨/٥ .

(٣) بروكلمان ١٠٧/١ .

(٤) المصدر السابق .

وشرح منسوب للخطيب التبرزي، ثم شرح لعطاء الله بن أحمد المصري ألفه سنة ١١٧٣ هـ وشرح لمؤلف مجهول. ثم شرح مفقود لمؤلف اسمه عاكش اليميني، ردّ عليه محمد محمود التلاميذ الشنقيطي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ^(١).

وحسبنا أن نرى اهتمام النحاة وأصحاب اللغة باللامية، فقد أخذوا منها شواهدهم، فهذا الأستاذ عبد السلام هارون يحصي اثني عشر بيتاً من اللامية شواهد وجدّها في كتب النحاة كالخزانة للبغدادي، والمحتسب لابن جني، ومغني اللبيب لابن هشام، وشرح الأشموني وشرح المفصل، والمنصف لابن جني، وهمع الموامع للسيوطي وغيرها^(٢).

هذا فضلاً عن اهتمام معجمات اللغة وكتبها بأبيات اللامية^(٣).

أما المستشرقون ودارسو لامية العرب من الغربيين فقد كانوا كثيرين، فأولهم المستشرق الفرنسي سلفستردي سامي الذي ترجمها إلى الفرنسية، ثم المستشرق روس الذي ترجمها أيضاً إلى الفرنسية وطبعها سنة ١٨٥٣ م، ثم ريد هوس الذي قام بترجمتها إلى الانجليزية، وطبعها في المجلة الآسيوية سنة ١٨٨١ م.

ونشرها هيو جيس مترجمة بالانجليزية سنة ١٨٩٦ م

(١) المصدر السابق.

(٢) انظر معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون ٢٧٩/١ - ٢٨٠.

(٣) انظر على سبيل المثال: لسان العرب مادة (حبض) و(عرف). وانظر معجم

مقاييس اللغة لابن فارس ١٥١/٥.

أما جورج جاكوب فقد نقلها الى الألمانية وطبعها طباعة فاخرة في هانوفر سنة ١٩٢٣ م مع مقدمة لها .

كما نُقِلَت اللامية إلى لغات أخرى كاليونانية والإيطالية والروسية واهتم بها نولدكه فدرسها وحققها^(١) .

هذه هي اللامية . فمن هو صاحبها ؟ .

إنه الشنفرى ، وهذا لقب له ، يعني عظيم الشفتين .

أما اسمه ففيه خلاف . فمن زاعم أنه ثابت بن أوس الأزدي ، أو أنه عمرو بن مالك^(٢) ، أو أنه شُمُسُ بنُ مالك^(٣) ، أو أنه اسمه الشنفرى بن الاوس بن الحجر^(٤) أي ان لقبه هو اسم له ، اقترن اسمه بتأبط شراً وعمرو بن بَرّاق^(٥) وهما من صعاليك العرب وعدائهم .

كان الشنفرى شاعراً جاهلياً يمانى الأصل . واعتبر عند نقادنا من فحول الطبقة الثانية . وكان من فُتَّاك العرب وعدائهم حتى ضُرب به المثل في شدة عدوه ، فكان يقال « أعدى من الشنفرى »^(٦) . ويُروى أنه دُرِعَ خطوة ليلةً مقتلِه فوجد أن أول نزوة نزاها كانت

(١) راجع تاريخ الأدب العربي لبروكلمان الترجمة العربية ١٠٦/١ وما بعدها .

(٢) الأعلام ٢٥٨/٥ .

(٣) مختارات ابن الشجري ١٨ .

(٤) كشف الظنون ١٥٣٩/٣ .

(٥) جمع الأمثال للميداني ٤٧/٢ .

(٦) المصدر السابق ٤٦/٢ .

إحدى وعشرين خطوة والثانية سبع عشرة.^(١)

والشنفرى واحد من خُلَعَاء العرب وأشرارهم، وحياته عجيبة، ولم يُعْرَفْ لولادته زمن، لكنّ بعض من ترجم له ذكر أنه قُتِلَ نحو سنة ٧٠ ق. هـ.^(٢)

ذكر أبو الفرج أنّ الشنفرى كان من الأواس بن الحجر بن الهنؤ بن الازد، وأسرته بنو شباية، بنُ فَهْمٍ، ولم يزل فيهم حتى أسرت بنو سلامان رجلاً من فَهْمٍ، فَقَدَتْهُ بنو شباية بالشنفرى، فكان في بني سلامان لا تحسبه إلا أحدهم، حتى نازعته بنت الرجل الذي كان في حجره، وكان السلامي اتخذه ولدأً وأحسن إليه فقال لها الشنفرى: اغسلي رأسي يا أختي، وهو لا يشك في أنها أخته، فأنكرت أن يكون أخاها، ولطمته، فذهب مغاضباً حتى أتى الذي اشتراه من فهم، فقال له الشنفرى: اصدقني ممن أنا؟ قال: أنت من الأواس بن الحجر. فقال إني لن أدعكم حتى أقتل منكم مائة رجل بما استعبدتموني^(٣).

ويتناول الرواة قصة قتله لرجالهم بقالب أسطوري عجيب، فيذكرون أنه قتل منهم تسعة وتسعين رجلاً، إلى أن أمسكوا به وقتلوه. وحتى تكتمل خيوط الأسطورة. جعلوا الشنفرى يبرّ بوعدة

(١) الأغاني ٢١/١٨٦.

(٢) الأعلام ٥/٢٥٨.

(٣) الأغاني ٢١/١٧٩.

ووعيده بعد موته، حين مرّ رجل بمجممته فلكرها فأصابته شظية
منها بقدمه، فمات، ليكتمل العدد ويصبح مائة رجل^(١). وعند أبي
الفرج في أغانيه ثلاث روايات لمقتله وسببه^(٢).

وبعد ..

هذا هو الشنفرى! وتلك هي حياته
وسلّتي الآن بلاميته وإعراب العكبري لها.

(١) المصدر السابق: ١٨٦/٢١.

(٢) المصدر السابق ١٨٠/٢١ - ١٩٣.

محمدي

اغراب لاميز الشنقري

مكتبة
المعتمد

املاء الشيخ الامام ابي البقا عبد الله
ابن الحنبل

أوتي نسخة

راموز صفحة الغلاف لنسخة الاصل .

فَاِذَا تَشَفَّعَ الْاَزْهَرُ الشَّهْرُ فَاِذَا تَشَفَّعَ الشَّهْرُ
 اَقِمُوا ابْنِي اَبِي صِدْقٍ وَرَبِّطِيكُمْ اِنِّي اِلَى قَوْمٍ شَرٍّ لَّامِيٍّ
 الْكَلَامُ فَبِعَ عَلَى ثَلَاثَةِ اشْيَاءَ عَلَى النَّارِ وَعَلَى سَوَى وَ اَمِيلُ فَاَمَّا النَّارُ
 فَانْ تَبَيَّنَ عَلَيْهَا اَنْ مَا فُلَهَا عَلَيْهِ لَمَّا بَعْدَ
 تَبَيَّنَ عَلَى رَجْعِ الشَّيْءِ مَا قَبْلَهُ
 اَمَّا سَوَى وَرَجْعُ الشَّيْءِ مَا قَبْلَهُ
 لَمَّا بَعْدَ اَخْرَاجِ الشَّيْءِ
 فَاَعْلَمَ جَاءَ اَبِي بَعِيْنٍ وَرَبِّطُو جَبْمُوعَ سَائِلٍ لَيْسَ مَعِيَ اِنِّي اَمْلِكُ مَبْلَغًا
 وَاَمَّا اِلَى مَبْلَغِي اَمِيلُ لَمَّا بَعْدَ اَخْرَاجِ الشَّيْءِ
 مَوْجِدَةٌ لِمَعْنَى الْعَمَلِ وَقَدْ قَالَ قِيَالِي وَاِنْ حَشَيْنَا مِنَ النَّارِ فَمَا عَزَبَهُمْ لَكَا فَرَدُّوا
 وَفَبِحَمَّتِ الْمَاجَاتِ وَالْبَيْلُ مَعْمَدٌ وَرَبِّطِيَّتِ مَبْلَغًا وَرَبِّطُو
 حَمَّتْ قَدْ دَنَتْ وَالطَّيْبَةُ لِحْجٌ وَاقِيرٌ رُبِّيْعٌ وَرَبِّطُو كَوْنِ الْجَمَلَةِ لَوَانِ
 تَكُونُ مَسْتَأْنَدَةً مَوْضِعَ لَهَا حَاثَانِ الْمُطْعَمِ فِي عَمَلِهِ
 وَفِي الْاَوَّلِ مَبْلَغًا لَدَى عَزِيمٍ رَسَا لَمْ يَكُنْ وَفِي الْمَرْثَةِ اَنْ اَبِي شَجَرٍ
 مَنَا مُسْتَعْبِدًا اَوْ مُتَبَرِّكًا مُنْتَجِي
 لَيْسَ لَهَا مَبْلَغٌ وَفِي الْمَرْثَةِ اَنْ اَبِي شَجَرٍ رَسَا لَمْ يَكُنْ وَفِي الْمَرْثَةِ اَنْ اَبِي شَجَرٍ

مُسْتَعٍ فِي الْجَبَلِ وَبَرَكْدُنْ هُوَ مِنْهُ طُوفٌ عَلَى تَرْدُودٍ بِأَمْرٍ أَصْلَ
 طَرَفُ دَمَانٍ وَهُوَ جَمْعُ أَثَرٍ فِي مِيلٍ جَمْعُ أَصْبَلٍ وَجَوْتُ طَرَفُ
 مَكَانٍ وَأَثَرُ الْجَوْلَةِ جَاءَ مِنْ أَثَرٍ فِي جَوَلِيٍّ وَأَذَى خَبَرُ
 كَانَ وَمِنْ الْعُيُومِ نَعْتُ لِأَذَى فِي شَيْءٍ فَصْلًا دَحْلًا وَنَبْطِي وَنَعْتُ
 لِأَذَى فِي أَيْضًا وَلَكَ الْكَ أَعْمَلُ

تَمَّتِ الْقَضِيَّةُ بِشَرَحِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 عَلَى حَسْبِ الطَّاقَةِ وَالْإِحْتِيَاجِ



وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ خَامِسَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ
 الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ١٤٠٠ وَتَمَّتْ هَذِهِ السَّامِيَّةُ

بِأَمْرِ وَاللَّهِ وَسَلَّمَ

النهاية

راموز الصفحة الأخيرة لنسخة الأصل.

كتاب شرح لآمتي العرب

شرح لآمتي العرب
شرح لآمتي العرب

شرح لآمتي العرب
شرح لآمتي العرب

شرح لآمتي العرب
شرح لآمتي العرب

شرح لآمتي العرب
شرح لآمتي العرب

شرح لآمتي العرب
شرح لآمتي العرب

شرح لآمتي العرب
شرح لآمتي العرب

شرح لآمتي العرب
شرح لآمتي العرب

شرح لآمتي العرب
شرح لآمتي العرب

شرح لآمتي العرب
شرح لآمتي العرب



راموز غلاف نسخة برلين (ب).

بسم الله الرحمن الرحيم وبه المستوفى
في كتابي
أقرب إلى بني أمي صندور مطيعة فاني إلى قوم سواكم

الكل في هذا البيت على ثلاثة أشياء على الفاء وعلى سوي وعلى عين
الفاء فان فيها تنبيهاً على أن ما قبلها حلة لما بعدها ولذلك وقعت في
الشرط وقد تبدل على ربط الشيء بما قبله والمعنى أن غفلتكم وإهمالكم في
مقابلة قمتكم وإهمال سوي في إهمالها صفة لقوم في موضع جرم أكثر ما يقع طرأ
وقد يقع في الكلام الآخر ولم يبق سوى العدوان وإما ميل في فعل
فأما على كجاء الذين هم في كثير من واحد يعني واحد وليس المراد إلى أكثر من
وأما في مستحق فبالميل لما فيه من معنى الفعل ولا مع من ذلك لأن المقادير
في ذلك معنى الفعل وقد قال تعالى وإن كثيراً من الناس لبقاء بهم كالجوار
فقد حلت الحاجات والليل ممتلئ وشدت لطبات مطايا وأرجح
فحمت قدت والطية الحاجة والليل ممتلئ جوار أن يكون الجملة حالاً وإن لم
مستأجرة لا موضع لها من الأعراب كما أن المعطوف عليه لا موضع محل من الإعراب
وفي الأرض مناء للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القاتل يستعير
لغيرك ما بال الأرض ضيق على امرئ سري راعياً أو راعياً وهو يعبر
سري نعت لامرئ راعياً وراعياً حالاً أن من الضمير في سري والعامل فيه
وقوله يعقل الجملة حال أيضاً وفي صاحب حالها هنا وجهان أحدهما الضمير في
سري أي سري عاقلاً والثاني هو حال من الضمير راعياً وراعياً كونه
أو راعياً عاقلاً أي فيهما المبرر في فيه أو يحاف منه
ولي دونكم أهلاً أي سيدكم أهلاً وأقطر زهلاً وعرقاً جبالاً
السيد الذي وعلم سراج السهولة وأقطر فيه سواد وبياض وزهلاً
خفيف وعرقاً في الضمير الطويلة العرق وجبالاً من اسم الضمير أهلاً
ولي جنباً وفي دون وجهان أحدهما في معنى لا أهلين بمعنى غير فناء قد مر

تتروى الى السواد والديار الطويل الدبل ثم ورد جود ان يملون الجمل حالي
 في اتي والعايد اليها الياء في حولي وحولي طرف لغز ورد وهو في الاصل مصدر
 حال الجول ثم جعل اسما لما احاط بالسمن من جوانبه والجمع جمع ميم وصحاء وكان وما
 علمت منه حال من الاراوي وعذاري من هذا وعلمت من اللام الجمل في موضع
 وير. ويركدن بالاصل الحولي كائني من الغصن او في بني النخيل
 يركدن يقفن والاصل الغشي والغصن جمع اعقم وهو الذي في موضع الغصن
 بياض يريد الوعل الاد في الذي شجرناه الي ناحيته ظهره ويشتي بغيره
 الكية ناحية الجبل واعقل الجبل اعقل كمال ويركدن معطوف على ترورد
 وبالاصل طرف زمان وهو جمع اضلال واصل جمع اضلال وحولي طرف مكان وكما
 لجملة حال من الياء في حولي في هذا الخبر كان ومن الغصن تحت لادني وقدم
 وضارح لا وينتج تحت لادني ايضا وكذلك اعقر والله اعلم وهذا
 خلقنا علي لامينة العرب ويتلوه بعون الله تعلق اضر علي لامينة العجم
 الحمد سرمد الزانة لامين

بسم الله الرحمن الرحيم
 اصالة الراي صانتي عن الخطل وحلية الفضل انتني لدي العطر
 هذه القصيدة من الضرب الاول من البسيط وهو ان يكون اخر البيت ثلاث
 مخركات واصالة الشئ ثبوتة واحكامه والراي للقلب كالرؤية للعين والسموع
 الحراسة والنظر صنف الراي والحلية معروفه والفضل الزيادة والزيمة ما يجي
 به ولدي بمعنى عند والفضل ضد الخطي واصالة الراي مبتدأ وصانتي وما
 بعد خبره عن الخطل متعلق بصانتي والخطل مصدر وكانه يقول يا ايها الحكم
 عصمني من ضعف الراي وما عقلت به من نكاد والاخلد ونفاس الشمر رايت عن الخطل
 محدي اخيرا ومحدي او لا شرع والشمس رايت الضحى كالشمس في الظل
 المحي الشرف واصله الكثرة واو لا وخبر اطر فان وهما صندان والشرع للثبات
 ورد الضحى ارتفاع النهار والطفل المحي محدي مصدر وهو مبتدأ اول



قصيدة الشفيعي للشيخ الامام
ابن القاعد

قصيدة العبد
قصيدة الشفيعي

قصيدة الشفيعي
قصيدة الشفيعي
قصيدة الشفيعي

قصيدة الشفيعي
قصيدة الشفيعي
قصيدة الشفيعي

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشنفرى الازدي
 اقول اني ابي صدور مطيعكم فاني اقول
 الكلام فيه على ثلثة اشياء على الاول وعلى الثاني وعلى الثالث
 القافان فيها تسما على ان ما قبلها علة لما بعدها واذلك وقع في
 جواب الشرط وقد نك على ربط التي بما قبله والعني ان غفلتم
 واهمالكم بوجوب مفارقتي لكم واما سوي مني فها صفة
 لقوم في موضع جبر واكثر ما يقع ظروفا وقد يقع فاعلا كقول
 الآخر والمشي بهي اليدوان واما اميل فهو اقل عني
 فاعل كما جاء في قوله واحد عني واحد وليس المراد
 لي اكثر مني لانهم لا يمتنع من ذلك لانهما موكله لعني الفعل وقد
 قال تعالى وان كثيرا من الناس يلقوا بكم لكافرون
 فقد حتم الخافات والليل هم وشدت لطايا مطايا وارجل
 والليل هم هو وان يكون لليلة خالا وان يكون مستانفا
 لا موضع لما كمال ان يكون لا موضع له وهو قوله فقد حتم

وَجِئْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَكِنْ دُونَهُ وَلَا سَتْرًا إِلَّا الْإِتِّجَافَ لِلْمَرْغَبِ

نصب هو الفعل الذي يتعلق به رب في قوله ويوم ويسبح خواجه
رب والمائة له اليوم قوله ولكن دونه الجملة حال من الوجه
والعامل فيه نصب ويجوز أن يكون نصب له في موضع

جريت اليوم ويقوي ذلك تعدي نصب إلى وجهي وإذا

تعدي الفعل إلى هذا المنصب لم يتعد إلى عين الاتري إنك

لو قلت لايت اليوم وجهي لم يكن اليوم مقصوراً به لتعديه

إلى الوجه ويؤيده وضوح عود المائة له إلى اليوم وهذا حكم

الصفة فتعد ذلك يتعلق رب بفعل محذوف تقديره يسبح يوم

من صفته كما وكذا لا يست أو لايت ودونه ظرف بموصفه

رفع لأنه خبر لا فهو كقولك لارجل خليفك والعامل فيه محذوف

أي لاكن يستقرأ وكان ولاستراي ولاستردونه محذوف

لأنه الأول عليه والآن الاتجاف بدل من موضع لا واسمها

لأن موضعها رفع ومثله قولنا لا اله الا الله

وضاف إذا هبت له الريح طيرت لبايد عن إعطافه ما تر جمل

إغراب قصيدة الشنفرى الشيخ الإمام أبي البقاء
 عبد الله بن الحسين الكبزي رحمه الله تعالى ٥
 انتظم في سنة ١٢٠٠
 أحمد بن محمد بن علي
 البغدادى
 عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الشَّعْرِيُّ لِأَزْهَرِي
أَقِيمُوا بَيْنِي أَمِّي صُدُورُكُمْ فَلْيَلِ الْبَقَرِ سَوَاكُمْ لَا مِثْلَ
الْكَلَامِ فِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الْفَاءِ وَعَلَى سَوِيٍّ وَعَلَى أُبَيْلٍ فَأَمَّا
الْفَاءُ فَإِنَّ فِيهَا تَنْبِيْهًا عَلَى أَنَّ مَا قَبْلَهَا عِلَّةٌ لِمَا بَعْدَهَا وَلِذَا وَقَعَتْ
فِي جَوَابِ الْمَشْطَرِ وَقَدْ دَانَ عَلَى رِبْطِ الشَّيْءِ مَا قَبْلَهُ وَالْمَعْنَى أَنْ غَفَلْتُمْ
وَحِصَالُكُمْ يُوجِبُ مَعْنَايَ كَسْمٍ وَأَمَّا سَوِيٍّ فَمِنْ هَيْضَ صِفَةٍ
لِقَوْمٍ فِي مَوْضِعٍ جَزْءٍ وَكَثْرًا مَا تَقَعُ ظَرْفًا وَقَدْ تَقَعُ فَاعِلًا كَقَوْلِ
الْآخِرِ وَلَمْ يَسَوِ سَوِيٍّ الْعُدْوَانَ وَأَمَّا أُبَيْلٍ فَمِنْ أَفْعَلٍ
بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا جَاءَ الْكَبَرُ بِمَعْنَى كَبِيرٍ وَأَوْجِدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَلَيْسَ الْمَزَادُ إِلَى الْكَثَرِ مِثْلًا لَكُمْ وَأَمَّا إِلَى قَسْعَلٍ بِأُفْعِلٍ
لِمَا فِيهِمَا مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ لَمْ يَنْبَغِ مِنْ ذَلِكَ لَامُ التَّوَكُّيدِ لِأَنَّهَا
مَوْجُودَةٌ لِمَعْنَى الْفِعْلِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ بَلَّغْتُمْ إِلَهُكُمْ لَكَافِرُونَ ٥

رموز النسخ العتمدة في التحقيق

- ١ - (الأصل) لنسخة دار الكتب المصرية برقم (٥١٠٣ / أدب).
- ٢ - (ب) لنسخة برلين الألمانية ذات الرقم ٧٤٦٩.
- ٣ - (س) لنسخة الاسكندرية الموجودة بجامع الشيخ برقم ١٦٩.
- ٤ - (م) لنسخة المدينة الموجودة في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة بالمدينة المنورة برقم [٧٧ (٢) أدب].

العرب

لامية العرب
للشرفى الأزدي

أملاه
أبوالبقاء العكبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقى إلا بالله^(١)

قال الشَّفَرَى الْأَزْدِيُّ: (الشَّفَرَى: الْعَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ)^(٢)

١- أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لِأَمِيلُ
[الإعراب]: الْكَلَامُ^(٣) فِيهِ^(٤) عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: عَلَى (الْفَاءِ)
وَعَلَى (سِوَى) وَعَلَى (أَمِيلُ).

فَأَمَّا (الْفَاءِ) فَإِنَّ فِيهَا تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّ مَا قَبْلَهَا عِلَّةٌ
لِمَا بَعْدَهَا، وَلِذَلِكَ وَقَعَتْ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ^(٥).
وَقَدْ تَدُلُّ عَلَى رِبْطِ الشَّيْءِ بِمَا قَبْلَهُ. وَالْمَعْنَى أَنَّ
غَفَلَتَكُمْ وَإِهْمَالَكُمْ يُوجِبُ مَفَارِقَتِي لَكُمْ^(٦). وَأَمَّا

(١) كذا في الأصل، وفي ب: (وبه التوفيق ومنه الإذن). والعبارة ليست في س، م.

(٢) هذا الشرح انفردت به نسختنا الأصل، م.

(٣) اختلفت النسختان: الأصل، ب عن النسختين س، م بوجود الشرح اللغوي على
الغالب لألفاظ اللامية قبل الإعراب، لكن المؤلف أو الناسخ أهمل الشرح هنا.
ويبدو أن النسختين س، م جردتا من الشرح عدا أبيات قليلة من اللامية.

(٤) في ب: الكلام في هذا البيت.

(٥) هذه الفاء للسببية، وتقع بين جملتين لا يصح عطف الثانية منها على الأولى
لاختلافها خبراً وإنشاءً. وقد تكون في مثل هذا الموضع استئنافاً، وأنكر ذلك
بعضهم. انظر رصف المباني ٣٧٦ وما بعدها والإعراب لابن هشام ص ١٠٦.

(٦) في ب: (مفارقتكم) بدلا من مفارقتي لكم.

(سَوَى) فهي هُنَا صِفَةٌ (لِقَوْم) في موضعِ جَرٍّ،
وأَكْثَرُ ما تَقَع ظَرْفًا^(٢)، وقد تَقَعُ فاعلاً كَقَوْلِ
الْآخِرِ: ^(٣)

وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا نِ ، دِنَاهُمْ كَمَا قَانُوا^(٤)

وأما (أَمِيلٌ) فهو^(٥) أَفْعَل بمعنى فاعل، كما جاء
أَكْبَرُ بمعنى كبير^(٦)، وَأَوْحَدُ بمعنى واحدٍ، وليسَ
المعنى^(٧) أَتَى أَكْثَرُ مَيْلًا مِنْكُمْ^(٨).

(١) في س، م: هنا.

(٢) يرى البصريون أن (سوى) لا تكون إلا ظرفاً، وما جاء من شواهد على اسميتها
إنما هو شاذ غريب، في حين يرى الكوفيون أنها تكون اسماً كما تكون ظرفاً.
انظر بسط هذه المسألة في: الإنصاف ١/٣٩٤ وما بعدها.

(٣) هو الشاعر الجاهلي الفُند الزماني، واسمه شهل بن شيبان من بني حنيفة من بكر بن
واثل، وكان سيد قومه، وفارسهم، وشاعرهم، حضر حرب بكر وتغلب، وقد
ناهز عمره المائة سنة، توفي نحو سنة ٧٠ ق. هـ. انظر فيه المعارف: ٩٧.
واللسان (فند) والأعلام ٣/٣٦٠.

(٤) هذا البيت من جملة أبيات للفند الزماني مطلعها:

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي دُهْلٍ وَقَلْنَا: الْقَوْمُ إِخْوَانُ

انظر الأبيات في: المتع للنهشلي القيرواني ٣٨٥، والحيوان ٦/٤١٥ وشعراء
النصرانية ٣/٢٤٣ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٣٥.

(٥) في م: فهي.

(٦) في ب: أكثر بمعنى كثير.

(٧) في ب، م: المراد.

(٨) (منكم) ليست في ب.

وأما (إلى) فتتعلق^(١) (بأميل) لما فيها من معنى الفعل ، ولم يَمْنَع^(٢) من ذلك لَمْ التوكيد ، لأنها مؤكدة لمعنى الفعل . وقد قال تعالى : « وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ »^(٣) .

٢ - فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ ، وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ
وَشُدَّتْ لَطِيبَاتُ مَطَايَا وَأَرْحُلُ
[اللغة] : حُمَّتْ : قُدِّرَتْ ، وَالطَّيَّةُ : الْحَاجَةُ .

[الإعراب] : وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ^(٤) : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ^(٥) الْجُمْلَةُ حَالًا ، وَأَنْ تَكُونَ مُسْتَأْنَفَةً لَا مَوْضِعَ لَهَا^(٦) . كَمَا أَنَّ الْمُعْطُوفَ^(٧) لَا مَوْضِعَ لَهُ^(٨) ، وَهُوَ قَوْلُهُ : (فَقَدْ حُمَّتْ)^(٩) .

(١) في ب، س، م: يتعلق .

(٢) في ب: لا يمنع :

(٣) الروم: ٨ . وفي النسخة م بعد هذه الآية وقع خَرَمٌ كبير بسقوط أوراق كثيرة ضاع معها الأبيات حتى إعراب البيت ٢٧ من اللامية .

(٤) الليل مقمر: كناية عن وضوح الأمر .

(٥) في ب: يكون .

(٦) (من الإعراب) زيادة في ب بعد: (لها) .

(٧) في ب: المعطوف عليه .

(٨) في ب: لا موضع محل له من الإعراب .

(٩) (وهو قوله: فقد حُمَّتْ) ليست في ب .

٣ - وفي الأرض مَنَـى للكرم مِّن^(١)
وفيها مَن خاف القلَى مُتَعَزِّلٌ

[اللغة] : مَنَـى : مُبْتَعَدٌ^(٢) ، وَمُتَعَزِّلٌ : مُنْتَحَى^(٣) .

٤ - لَعَمْرُكَ مَا بِالْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى أَمْرِي^(٤)
سَرَى رَاغِباً أَوْ رَاهِباً وَهُوَ يَغْفِلُ

١٢١/ و [الإعراب] : / (سَرَى) نَعَتْ (لامري) و (راغباً) و (راهباً)
حالان مِّن الضمير في (سَرَى) ، والعاملُ فِيهَا^(٥)
(سَرَى)^(٥) . وَقَوْلُهُ : (وَهُوَ^(٦) يَغْفِلُ) : الجملة
حالٌ أيضاً ، وفي صاحبِ الحالِ هُنَا وجهان
أحدهما الضميرُ في (سَرَى) أي سَرَى عاقِلاً ،
والثاني هو حالٌ من الضميرِ في (راغباً أَوْ
راهباً)^(٧) أي يَرْغَبُ^(٨) أَوْ يَرْهَبُ عاقِلاً ، أي

(١) في ب : عن .

(٢) في الأصل : مبتعداً .

(٣) انفردت نسخة الأصل بالشرح اللغوي لهذا البيت ، في حين غاب الإعرابُ عنه
في جميع النسخ .

(٤) في س : فيها .

(٥) سقطت (سرى) من ب

(٦) (وهو) ليست في ب .

(٧) في ب ، س : راغب وراهب .

(٨) (يرغب) مطموسة في ب .

فأهياً^(١) لما يرغَبُ^(٢) فيه أو يخَافُ منه .

٥ - ولي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سِيّدَ عَمَلَسَ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْقَاءُ جِيَالُ

[اللغة] : السَّيْدُ: الذَّنْبُ، وَعَمَلَسَ: السَّيْعُ بِسَهُولَةٍ^(٣)،
وَأَرْقَطُ: فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَزُهْلُولٌ: خَفِيفٌ،
وَعَرْقَاءُ: الضَّيْعُ الطَّوِيلَةُ [الْعُرْفِ]^(٤)، [وَ]^(٥)
جِيَالُ: مِنْ أَسْمَاءِ الضَّيْعِ .

[الإعراب] : - (أهلون): مبتدأ . و(لي) خبره . وفي (دُون) وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا: هُوَ صِفَةٌ (لِأَهْلِينَ) بِمَعْنَى غَيْرِ،
فَلَمَّا قَدَّمَ صَارَ حَالًا . وَهَكَذَا صِفَةُ النِّكَرَةِ إِذَا
قُدِّمَتْ عَلَيْهَا ، أَي: وَلِي أَهْلُونَ غَيْرُكُمْ^(٦) .

والثاني: هُوَ ظَرْفٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ الْجَارُ^(٧) أَوْ مَا
يَتَعَلَّقُ بِهِ الْجَارُ مِنْ مَعْنَى [الْإِسْتِقْرَارِ]^(٨) . وَفَتْحَةُ

(١) فِي ب ، س : قَهْأً .

(٢) فِي س : رَغَبٌ .

(٣) فِي ب : (سَرِيعُ الْمَهْوَلَةِ) وَفِي س : (سَرِيعُ السَّهْوَةِ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ: الذَّنْبُ ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ ب ، س .

(٥) الْوَاوُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .

(٦) فِي س : غَيْرِهِمْ :

(٧) فِي ب : الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ .

(٨) فِي الْأَصْلِ: الْإِسْتِقْرَارُ . وَالتَّصْحِيحُ عَنِ النُّسخِ الْآخَرِ

النون^(١) على الوجه الأول إعرابُ الصفة، وعلى
الوجه الثاني إعرابُ الظرف.

وعلى قول الأخفش^(٢): (أهلون) رَفَعَ
بالجار^(٣)، وهو فاعل. و(سيد) والأسماء المعطوفة
عليه بَدَلٌ من (أهلون). و(يائه) (السيد) أصلٌ عند
سيبويه^(٤). وقال بعضهم: هي بدل من الواو،
وأخذه من ساد، يسود^(٥). و(عرقاء) و(جِيَالُ)
اسمان للضبع^(٦) و(عرقاء) في الأصل صفة،

(١) يقصد في (دون).

(٢) الأخفش: هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن، مولى بني عجم، وصاحب سيبويه،
وأحد تلامذته وراوي كتابه. أخذ عن شيخ سيبويه عدا الخليل، ثم أخذ عن
سيبويه مع أنه كان أسنَّ منه. وكان الأخفش بصرياً، لكن خالف سيبويه
ومدرسته في مسائل أخذ فيها برأي الكوفيين. من كتبه: المسائل الكبير،
والمقاييس والاشتقاق. وفي وفاته خلاف: فمن قائل إنها كانت سنة ٢٠٧ هـ. أو
٢٠٨ هـ. أو ٢١١ هـ. أو ٢١٥ هـ.

(٣) ينقل العكبري هنا قول الأخفش في رافع الاسم الواقع بعد الظرف أو الجار
والمجرور، وهو من الآراء التي أخذ فيها برأي الكوفيين، ومن البصريين من
بشاركه هذا الرأي كالمبرد. انظر لذلك: الإنصاف ٥١/١ ومغني اللبيب
٤٩٤/٢ - ٤٩٥.

(٤) هو عمرو بن عثمان بن قنبر، الفارسي الأصل، إمام نحاة البصرة، وتلميذ الخليل،
له أشهر مصنف في العربية هو (الكتاب) توفي على الأرجح سنة ١٨٠ هـ.

(٥) انظر في ذلك الانصاف ٤٦٩/١ وما بعدها.

(٦) عبارة: (وعرقاء وجيَالُ اسمان للضبع) ساقطة من ب.

وهي الطويلة العُرف، ثم غَلَبَتْ حتى جَرَتْ مَجْرَى
الأسماء^(١) .

/ [جَيَّالُ]^(٢) : ليست صفةً، بل هو اسم لها^(٣) ، ١٣١/ظ
عَلَّمَ لا ينصرفُ للتعريفِ والتأنيثِ .

٦ - هُمُ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدَعُ السَّرِّ ذَائِعٌ
لَدَيْهِمْ، وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخَذَلُ

[الإعراب] : (هُمُ الْأَهْلُ) مبتدأ وخَبَرٌ و(لَا) هنا^(٤) غيرُ
عاملةٍ، لأنها داخلةٌ على معرفةٍ . و(لَا مُسْتَوْدَعُ)
مبتدأ، والإضافةُ بمعنى من أيّ ولا^(٥) مستودع^(٦)
من الأسرار ذائع^(٧) . و(ذائعٌ) خبرُ
(مُسْتَوْدَعٍ)^(٨) و(لَدَيْهِمْ) ظرفٌ لـ (ذائع)، أي
لا يظهرُ فيما بينهم . ولا يجوزُ أن يكونَ (لَدَيْهِمْ)

(١) في ب: حتى خرجت مخرج الاسماء .

(٢) في الأصل: جيل . والتصحيح عن ب، س .

(٣) يريد للضيع . وجيَّال: علم لجنس الضيع .

(٤) في ب، س: ههنا .

(٥) يريد بمعنى من أي وبمعنى لا المستودع ذائع .

(٦) في ب، س: المستودع .

(٧) ذائع: ساقطة من س .

(٨) في ب، س: وذائع خبر مبتدأ .

ظرفاً (لمستودع) لما [في] ذلك^(١) من الفصل
 بين المعمول والعامل بخبر العامل . و (الجاني)
 مبتدأ أيضاً . و (يُخَذَّلُ) خبره . والباء متعلقة
 (بِیُخَذَّلُ) وفي (ما) وَجْهَانِ : أحدهما بمعنى
 الذي ، والعائدُ محذوفٌ أي (بما جَرَّةً)^(٢) .
 والثاني : مصدرية ؛ أي بجزيرته . ولو جُعِلَتْ نكرةٌ
 موصوفةٌ لجاز . أي بشيء جرّه . والتقدير : لا
 يُخَذَّلُ لديهم . فإن قيل : فما موضع الجملة التي هي
 لا مُسْتَوْدَعٌ ، قيل : موضعها حالٌ ، فإن قيل :
 (هُم) لا يَعْمَلُ^(٣) في الحال . وكذلك^(٤)
 (الأهل) ، قيل ، [الحالُ تَنْتَصِبُ]^(٥) على
 المعنى ، والمعنى : هم المعتدُّ بهم [و] المتحققون
 بحُكْمِ الأهلية ، فكأنه قال : هُمُ الثقاتُ
 الناصحون . ومثلُ هذا يَعْمَلُ في الحال ،
 ونظيره^(٦) :

(١) في بـ لما فيه و (في) ساقطة من الأصل

(٢) زبدت كلمة (هي) في ب بعد (بما)

(٣) في س : لا تعمل

(٤) في ب : وكذا .

(٥) في الأصل : ينتصب .

(٦) هذا عجز بيت للأعشى ، وصدره : (بانَتْ لِنَحْزِنَا عَقَارَةً) . انظره في ديوان

الأعشى : ٢٠ وهو في شرح المفصل ٢٢/٣ ، والمقرب ٦٥/١ ، وخزانة الأدب : =

. يا جَارَتَا مَا (١) أَنْتِ جَارَةٌ .

أَيُّ عَظُمْتَ جَارَةً (٢) .

٧ - وَكُلَّ أَبِي بَاسِلٍ غَيْرَ أَنِّي إِذَا عَوَّضْتُ أَوْلَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ

[اللغة] : الأبيُّ: الحميُّ الأنفُ (٣)، لا يَقَرُّ للضمِّ . والباسِلُ:

و/١٢٢

الكرية . والطَّرَائِدُ: / التي تُطَرَّدُ (٤) .

[الإعراب] : قوله: (وكلُّ) يريدُ كلَّ واحدٍ من هؤلاء

المذكورين (٥) أو كلُّهم، فحذَفَ المضافُ إليه وهو

يريدُهُ، وبقي حكمُ الإضافة، وهو تعريفُ

(كلِّ)؛ ولذلك تقولُ: مررتُ بكلِّ قائمًا، وبكلِّ

قاعِدًا، فتَنصِبُ عنه الحال، ومنه قوله تعالى (٦):

«ولكلِّ درجاتٍ» (٧) و«كلًّا نقصٌ عليك» (٨) .

== ٣/٣٠٠، وشرح الاشموني ٢٥٢، ورصف المباني ٤٥٢ واللسان (جور) .

والبيت مطلع قصيدة في هجاء شيان بن شهاب .

(١) (ما) ليست في س .

(٢) العبارة ليست في ب .

(٣) في ب، س: الأنف الذي .

(٤) الشرح اللغوي لهذا البيت موجود بتمامه على هامش النسخة (س)، وهذا مما يشير

إلى أن الأصل الذي أخذت عنه النسخة المذكورة كان تاماً شرحاً وإعراباً، ثم

هذب بحذف الشرح والاقتصار على الإعراب .

(٥) في ب: كل واحد منهم .

(٦) في ب: (عز وجل) بدلاً من (تعالى) .

(٧) الآية: «ولكل درجات مما عملوا»: الأنعام: ١٣٢، والأحقاف: ١٩ .

(٨) هود: ١٢٠ ونظام الآية: «وكلًّا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك» ==

ولهذا ذهب أكثر الناس إلى أن (كلاً) لا
 [تدخل] ^(١) عليه الألف واللام لتقدير الإضافة
 فيه، وهو مرفوع بالابتداء. و(أبيّ) خبره، وأفرد
 لفظ الخبر حملاً ^(٢) على لفظ (كلّ). ويجوز أن
 تأتي ^(٣) جمعاً حملاً على معناها. ومن الأفراد
 قوله تعالى: ^(٤) «وكلهم آتية يوم القيامة» ^(٥).
 ومن الجمع ^(٦) قوله: «كل أتوه
 داخرين» ^(٧).

و(باسلّ) خبر ثانٍ ^(٨)، أو وصف للخبر ^(٩).
 وقوله (غير أني) هو ^(١٠) استثناء منقطع تقديره:

== وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين.

(١) في الأصل: لا يدخل. والتصحيح: عن ب، س.

(٢) الكلمة ليست في س.

(٣) في ب، س: يأتي.

(٤) في ب: عز وجل.

(٥) مرم: ٩٥، وفي ب بزيادة (فرداً).

(٦) يقصد الجمع في (أتوه) خبر (كل) في الآية التالية.

(٧) النمل: ٨٧ وتام الآية: «ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات والأرض إلا

من شاء الله وكل أتوه داخرين». انظر في (كل) مغني اللبيب ٢/٢١١، وهمع

المواضع ٧٣/٢ واللسان ١١٠/٤ مادة (كلّ).

(٨) في ب: خبر ثان لكل.

(٩) في ب: الخبر.

(١٠) (هو) ليست في ب.

لكن أنا أبسلُ منهم، أي أشجع و(إذا) منصوبةُ
الموضع^(١) بأبسل، أو بمعناه^(٢)، أي أنا أشجعُ
وقتَ ظهورِ الطرائدِ^(٣)، والطريدةُ فَعِيلَةٌ بمعنى
طاردة^(٤)، أي فُرسانُ الخيل، أو بمعنى مطرودة،
أي الخيل التي تطردها^(٥) فرسانُ آخر. وأما فَتَحُ
(أني) فَلِأَنَّهَا وما عملتُ فيه مصدرٌ في موضعِ
جرٍّ بالإضافة، تقديره غيرُ زيادةٍ شجاعي على
شجاعتِهِمْ^(٦)، أي، لكنْ تزيدُ شجاعي^(٧).
و(أولَى) تَأْنِيثُ الْأَوَّلِ^(٨)، مثل الْآخِرِ—
وَالْأُخْرَى^(٩).

٨ - وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
بَاعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْتَعَ الْقَوْمُ أَعْجَلَ

(١) (الموضع) ليست في ب.

(٢) في س: معناه.

(٣) في ب، س: الطريدة.

(٤) في ب: بمعنى فاعلة.

(٥) في ب: يطردها.

(٦) في س: شجاعتها.

(٧) (أي لكن تزيد شجاعي) العبارة في الأصل فقط. وفيها اضطراب.

(٨) في س: الأولى. وهو غلط.

(٩) في ب: (مثل أخرى تأنيث الآخر).

[اللغة] : أَجْشَعُ ^(١) : أَخْرَصُ .

[الإعراب] : (بأعجلهم) : الباء فيه ^(٢) زائدة للتوكيد، غير

١٢٢/ظ

متعلقة بشيء، وإنما / حَسَنْتُ زِيَادَتُهَا مِنْ
[أَجْلِ] ^(٣) النَّفْيِ . بـ (لَمْ) ، وهي بمعنى ما
كُنْتُ . وَمِنْ حُكْمِ (لَمْ) أَنْ تَرَدَّ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ
إِلَى الْمَاضِي ^(٤) ، وَالْمَاضِي هُنَا ^(٥) لَا مَعْنَى لَهُ ^(٦) فِي
جَوَابِ الشَّرْطِ ، لِأَنَّ الشَّرْطَ لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا فِي
الْمُسْتَقْبَلِ ، فَعَلِيَ هَذَا فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ :

الأول : أَنْ (لَمْ) إِذَا وَلِيَتْ حَرْفَ الشَّرْطِ تَقَرَّرَ
الْفِعْلُ ^(٧) الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى بَابِهِ . وَيَمْنَعُ ^(٨) الشَّرْطَ رَدُّ
الْمُضَارِعِ إِلَى الْمَاضِي ، فَكَذَلِكَ جَوَابُ الشَّرْطِ
لِتَعَلُّقِهِ بِالشَّرْطِ .

الثاني : أَنَّ (لَمْ) هَهُنَا بِمَعْنَى (لَا) ، وَلَا تَقَعُ فِي

(١) في ب : أشجع وفيه نصيف .

(٢) (فيه) ليست في ب .

(٣) في الأصل : (من أصل) والتصحيح عن ب ، س .

(٤) في س : (المضي) .

(٥) في ب : (ههنا) .

(٦) في س : (ولا معنى لا) ولا يصح .

(٧) (الفعل) ليست في ب .

(٨) في س (ومنع) وفي ب (تمنع) .

جواب الشرط^(١) ، ولا تغير معنى الاستقبال .
والثالثُ: أنَّ الشرطَ والجوابَ هُنا لحكاية^(٢)
الحال ، ولا يرادُ به الاستقبالُ في المعنى ، فلذلك
وقعتْ (لَمْ) في جوابِ الشرطِ .

وأما (إِذْ) فظرفُ زمانٍ^(٣) ، والعاملُ فيه
(أعجلهم) ، أي لا أسبقهم في ذلك الوقتِ .
وهذا يؤيدُ ما ذكرناه من حكايةِ الحال ، إذ لو
أريدَ به المستقبلُ^(٤) لكانتْ (إذا) لا (إِذْ)^(٥) .

وقوله (أَجْشَعُ الْقَوْمِ) مبتدأ ، و(أعجلُ) خبره ،
ومَوْضِعُ الجملةِ جَرٌّ بالإضافة . والتقدير:
أعجلهم ، أو أعجل من غيره .

٩ - وما ذاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَفَضُّلٍ
عليهم ، وكانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضِّلُ

[اللغة] : بَسْطَةٌ : سَعَةٌ .

(١) في ب : (ولا تغير جواب الشرط) .

(٢) في س : حكاية .

(٣) في ب : زماي .

(٤) في ب : الاستقبال .

(٥) العبارة (لا إذ) ليست في ب .

[الإعراب] : (ذاك) كناية عن أخلاقه التي شَرَحَهَا وهو مبتدأ .
 و(بَسْطَة) خبره . و(إلا) [لا تمنع من
 ذلك] ^(١) . و(إلا) أَبْطَلَتْ عَمَلَ (ما) .
 والاستثناء عائد إلى المعنى ^(٢) ، والتقدير: مالي حال
 أو ^(٣) خُلِقَ إِلَّا كَذَا ^(٤) وكذلك ^(٥) إذا قلت: ما
 زيدٌ إِلَّا قائِمٌ [فـ] ^(٦) الاستثناء ليس من لفظ
 زيد، لأنَّ الواحدَ لَا يُسْتثنى منه ^(٧) ،
 وإنما / المعنى: ما أحوالُ زيدٍ إِلَّا القيامُ، فهو
 استثناء من جَمْعٍ ^(٨) في المعنى . و(عَنْ
 تَفْضُلٍ) ^(٩) نَعَتْ (لَبْسَطَة) و(على) يَتَعَلَّقُ ^(١٠)
 (بتفضُلٍ) . و(الأفضل) خبرُ (كان) مقدّم على
 اسمِها .

و/١٢٣

بَسْطَة: سَعَة، ومنه قوله سبحانه وتعالى: « وزادُه

(١) في الاصل وفي س: (لا يمنع ذلك) والتصحيح عَنْ ب .

(٢) في ب: (غاية المعنى) وفيه تصحيف .

(٣) في س: (ولا)

(٤) في ب: إِلَّا كَذَا وكَذَا .

(٥) في ب: وكَذَا .

(٦) الفاء ليست في النسخ الثلاث، وبقتضيها السياق .

(٧) في س: (الواحد يستثنى) ولا يصح .

(٨) في س: جميع .

(٩) (نفضل) ليست في ب .

(١٠) في س: (وهو يتعلق) ولا يصح .

بَسْطَةُ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ، ^(١) .

١٠ - وَأَنْتِي كَفَانِي فَقَدْ مَنْ لَيْسَ جَارِيَا
بِحُسْنِي، وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلِّلُ

[الإعراب] ^(٢) : (كفاني) يتعدى إلى مفعولين: الأول الياء من
(كفاني) ^(٣) ، والثاني (فَقَدْ) ، والجملة خبرُ
(إِنْ) ، والنونُ من (كفاني) ^(٤) نونُ الوقاية ، أي
تقي الفعلَ من الكسرة ^(٥) . و(مَنْ) نكرة
موصوفة ، أي: فَقَدْ إنسان لا يكافيء على
الحسنة . و(ليس) وما عملت فيه في موضع جرٍّ
نعتاً لـ (مَنْ) . واسمُ (ليس) ضميرٌ يعودُ على
(مَنْ) . والباءُ في (بِحُسْنِي) تتعلّقُ (بجَازياً) .

و(مُتَعَلِّلُ) يجوزُ أَنْ يكونَ معطوفاً على اسم
(ليس) و(في قُرْبِهِ) ^(٦) في موضع نصبٍ خبرٍ

(١) البقرة: ٢٤٧ . والشرح اللغوي هنا ذكر مرتين: الأول بعد البيت والثانية بعد

الإعراب، وانفردت بذلك نسخة الأصل .

(٢) لم يرد لهذا البيت شرح لغوي في جميع النسخ .

(٣) في ب، س: (ني) بدلاً من (كفاني)

(٤) في س فقط (ني) . وفي ب: (النون نون الوقاية)

(٥) في س: الكسر .

(٦) في ب: (وقربه)، وفي س: (وهي في قربه) .

(ليس) المقدرة^(١)، كما تقول. ليس زيد في
الدار ولا في المسجد^(٢) عَمَرُوا. ويجوز أن تكون
الجملة المعطوفة مستأنفة^(٣).

١١ - ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ: فُوَادٌ مُشِيعٌ وَأَبْيَضُ إِصْلِيَّتٌ، وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ

[اللغة] : مَشِيعٌ مِقْدَامٌ، كَأَنَّهُ فِي شِيعَتِهِ. وَإِصْلِيَّتٌ: سَيْفٌ
مَجْرَدٌ مِنْ غِمْدِهِ. وَصَفْرَاءُ: قَوْسٌ مِنْ نَبْعٍ^(٤)،
وَالْعَيْطَلُ: الطَّوِيلَةُ.

[الإعراب] : (ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ) هُوَ فَاعِلٌ (كَفَانِي) فِي الْبَيْتِ
قَبْلَهُ. وَقَوْلُهُ: (فُوَادٌ)^(٥) فِيهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا
هُوَ^(٦) وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْمَعْطُوفَاتِ بَدَلٌ مِنْ (ثَلَاثَةٍ)؛
تَقْدِيرُهُ: كَفَانِي فُوَادٌ/ وَأَبْيَضُ وَصَفْرَاءُ. وَالثَّانِي:
هُوَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ^(٧) مَحْذُوفٌ. أَيْ [أَحَدُهُمَا]^(٨)

١٢٣/ظ

(١) أي: من ليس جازياً، ومن ليس في قربه متعلل.

(٢) في ب: المجلس.

(٣) يريد الجملة: (لا في قربه متعلل)، وزيدت عبارة (والله اعلم) في ب.

(٤) النبع: شجر جبلي، تتخذ منه القسي، واحدته نبعة. وقيل هو شجر أصفر، ثقيل
في يد الرامي.

(٥) في ب: (فُوَادٌ مُشِيعٌ).

(٦) في ب، س: أنه.

(٧) في س: (المبتدأ).

(٨) في الأصل وفي ب: أحدهما. والتصحيح عن س.

فؤاد، وثانيها أبيض، وثالثها صفراء^(١) .

١٢ - هَتُوفٌ مِنَ الْمَلْسِ الْمُتُونِ يَزِينُهَا^(٢)

رَصَائِعُ قَدْ نِطَّتْ إِلَيْهَا وَمِخْمَلُ

[اللغة] : هَتُوفٌ مُصَوِّتٌ^(٣) . وَالْمَلْسُ : الَّتِي لَا [عَقْدَ

فِيهَا]^(٤) . وَالرَّصَائِعُ : سُورٌ تُزَيَّنُ بِهَا الْقُوسُ ،

وَقِيلَ : خَوْذٌ . وَنِطَّتْ : عَلَّقَتْ مِنَ الْعَيْنِ ،

وَالْمِخْمَلُ : مَا يُحْمَلُ [كَمَحْمَلِ]^(٥) السِّيفِ^(٦) .

[الإعراب] : (هَتُوفٌ) صفةٌ (لِصَفَرَاءَ) ، و (مِنَ الْمَلْسِ) صفةٌ

أُخْرَى ، أَي كَائِنَةٌ مِنَ الْعِيدَانِ الْمَلْسِ^(٧) .

و (الْمُتُونِ) مَجْرُورَةٌ^(٨) بِالْإِضَافَةِ ، وَالْإِضَافَةُ^(٩) غَيْرُ

(١) في ب: أصفر.

(٢) في ب، س: تزيئها.

(٣) في ب: (مصونة) وفي س: (مصونة) وفيه تصحيف.

(٤) في الأصل (لا عَقْدَ فِيهِ) والتصحيح عن ب، س.

(٥) في الأصل (كَحْمَلِ) ويبدو أن فيها تحريفاً.

(٦) من قوله: (وقيل خوذ) إلى قوله: (كَحْمَلِ السيف) زيادة انفردت بها نسخة الأصل.

(٧) جاءت في البيت من باب إقامة الصفة مقام الموصوف.

(٨) في ب، س: مجرور.

(٩) في ب: (وهي) بدلاً من (والإضافة) .

مَحْضَةٍ^(١)، أي المَلْسُ مَتَوْنُهَا. (تَرْزِينُهَا^(٢))
 رَصَائِعُ (الْجُمْلَةُ [صِفَةٌ]^(٣)) (لِصَفَرَاءَ) أَيْضاً.
 وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ^(٤)
 مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْجَارِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ^(٥) (مَنْ
 الْمَلْسِ) فِي مَوْضِعِ الْحَالِ^(٦) أَيْضاً مِنَ الضَّمِيرِ فِي
 (هَتُوفٍ). وَقَوْلُهُ (قَدْ نَيْطَتْ) فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ
 صِفَةٍ (لِرَصَائِعِ)^(٧).

١٣ - إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَتَّتْ كَأَنَّهَا
 مُرَّرَاةٌ عَجَلَى^(٨) تُرِنُ^(٩) وَتُعْوِلُ

[اللغة] : زَلَّ: خَرَجَ. حَيْنُنُهَا^(١٠) : صَوْتُ وَتَرَاهَا.

(١) هي مجيء المضاف وصفاً كأن يكون اسماً للفاعل أو للمفعول أو صفة مشبهة باسم
 الفاعل.

(٢) في س: وترزيناها

(٣) سقطت سهواً من نسخة الأصل.

(٤) في ب: على الحال أيضاً.

(٥) في ب، س: يكون.

(٦) في ب: في موضع نصب على الحال.

(٧) أضيف بعدها في ب: (والله اعلم).

(٨) في ب: (ثكلى)، وكذلك في معظم روايات البيت عند رواية اللامية، وفي
 الأصل، س: عجلي.

(٩) تَرِنٌ مِنَ الْإِرْتَانِ وَهُوَ الْعَوِيلُ.

(١٠) في ب، س: (ورزيناها).

والمرزأة: الكثيرة الرزايا، وتُعول: من الحزن :
وعجلى: مُسرعة ^(١) .

[الإعراب] : العاملُ في (إذا) جوابها، وهو (حَنَّتْ) و(كَانَ)
وما عَمِلَتْ فيه حالٌ من الضميرِ في (حَنَّتْ)، أي
حَنَّتْ مُشَبَّهَةً. و(تُرِنُّ وتُعولُ) في مَوْضِعِ رَفْعٍ
[نعتاً] (للمرزأة) .

ويجوزُ أَنْ تَكُونَ (عَجَلَى) حالاً من الضميرِ في
(مُرزأة). و(تُرِنُّ) حالاً أخرى. والبيتُ كُلُّهُ
نَعْتُ (لِصفراء) .

١٤ - وَلَسْتُ بِمِهْيَافٍ يُعْشَى سَوَامَهُ

مُجَدَّعةٌ سَقْبَانُهَا وَفِي بُهْلٍ

[اللغة] / : المِهْيَافُ: الذي يُبْعَدُ بِإِبْلِهِ طَلَبَ الرَّغْيِ ^(٢) عَلَى

غَيْرِ عِلْمٍ ، فَيُعْطَشُهَا ، والمُجَدَّعةُ: السيئةُ الغِذاءِ ،

وقِيلَ: المَقْطُوعَاتُ أَطْرَافِ آذَانِهَا ، وَالسَّقْبَانُ:

الصِّغَارُ مِنَ النَّوْقِ ^(٣) . وَبُهْلٌ: لاصِرَارٌ عَلَيْهَا ^(٤) .

(١) في ب (سريعة) .

(٢) في ب، س: المرعى .

(٣) في ب: (فيعطشها ، والسقبان: الصغار من الإبل ، والمجدعة: السيئة الغذاء ، وقيل:
المجدعة أطراف أذنيها) .

(٤) يريد الناقة التي لاصرار عليها ولا خطام ، أو لا سمة لها . والصرار: خرقه تشد على
أطباء الناقة حتى لا يرتضعها الفصيل .

[الإعراب] : - (وَلَسْتُ) كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ. و(يَعِشِي) نَعْتٌ
 (لَمْهِيَايَ) أَوْ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِيهِ. و(مُجَدَّعَةٌ)
 حَالٌ مِنْ (سَوَامَةٍ) وَيَجُوزُ أَنْ يُرْفَعَ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ
 مُقَدَّمٌ، وَالْمَبْتَدَأُ (سُقْبَانُهَا). وَمَنْ نَصَبَ (مَجْدَعَةً)
 رَفَعَ (سُقْبَانُهَا) بِهِ ^(١).

(وَهِيَ بُهْلٌ) أَيْضاً حَالٌ ^(٢) مِنْ (سَوَامَةٍ).

١٥ - لَا جَبَّاءَ أَلْهَى مُرِبٌّ بِعَرِيسِهِ

يَطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَقْلُ

[اللغة] : الْجَبَّاءُ : الْجَبَانُ، وَالْأَكْهَى : الَّذِي لَا خَيْرَ لَدَيْهِ،
 وَالْأَكْهَى : الْبَلِيدُ ^(٣). وَالْمُرِبُّ : الْمُقِيمُ.

[الإعراب] : (جَبَّاءُ) : مَجْرُورٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (مَهْيَايَ)، وَلَوْ
 نَصَبَ عَطْفًا عَلَى مَوْضِعِ (بِمَهْيَايَ) جَازَ.
 و(أَكْهَى) : نَعْتٌ [لَهَا] ^(٤) إِمَّا ^(٥) جَرٌّ وَإِمَّا
 نَصْبٌ ^(٦). وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ

(١) فِي ب : بِمَجْدَعَةٍ.

(٢) فِي ب : (الْجُمْلَةُ أَيْضاً حَالٌ) وَفِي س : (حَالٌ أَيْضاً).

(٣) فِي ب : (وَالْأَكْهَى : الْأَجْمَرُ وَالْكَدْرُ الْأَخْلَاقُ، وَالْأَكْهَى أَيْضاً : الْبَلِيدُ).

(٤) فِي الْأَصْلِ وَفِي ب : (نَعْتٌ أَيْضاً) وَهُوَ تَحْرِيفٌ. وَالتَّصْحِيحُ عَنْ س.

(٥) (إِمَّا) لَيْسَتْ فِي س.

(٦) فِي ب، س : (أَوْ نَصْبٍ). وَالْجَرُّ عَلَى اللَّفْظِ وَالنَّصْبُ عَلَى الْمَحَلِّ.

حالة من الضمير في (جَبَّاه). و(مُرَبٍّ) يجوز فيه الجُرُّ على الصفة، على اللفظ، والنَّصْبُ على الموضع، أو على الحال كما تقدَّم^(١). والباء في (عِزِّهِ) بمعنى (في)^(٢)، أي مقيم في بيت عِزِّهِ، ويجوز أن تكون^(٣) بمعنى (على)^(٤) أي مقيم على (عِزِّهِ)^(٥). و(يطالِعُها): في موضع نصبٍ على الحال من الضمير في (مُرَبٍّ)^(٦). و(في) متعلِّقة (بِيطَالِعُ)، ولا يجوز أن تتعلق (بِيفْعَلُ)، لأنَّ ما بعد الاستفهام لا يعملُ فيها قبله، ويجوز أن يتعلَّقَ^(٧) (في) بفعلٍ محذوفٍ بيتهُ قوله^(٨): (يفعل)، والتقدير: كيفَ يفعلُ في

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) يشير العكبري هنا الى معنى الظرفية في الباء، وهو واحد من اثني عشر معنى لها.

(٣) في ب، س: يكون.

(٤) الإشارة هنا إلى معنى الاستعلاء في الباء، ولم يرد هذا المعنى للباء عند أكثر

النحاة. راجع في ذلك ابن عقيل: ٣١/٣ ورصف المباني ١٤٢ وما بعدها.

(٥) من قوله: (بمعنى فيه، أي مقيم) وحتى (مقيم على عِزِّهِ) ساقط من ب ثم مستدرَك بعد سطر في غير موضعه.

(٦) من قوله: (ويطالِعُها في موضع...) وحتى (في مرَبٍّ) مكرر في ب مرتين: قبل السقط وبعده.

(٧) في ب: تتعلَّق.

(٨) (قوله) ليست في ب.

شأنه. وموضِعُ (كيف) نصبٌ بـ (يَفْعَلُ)،
والأقوى أن تكونَ حالاً، وقيل: هو ظرفٌ^(١).

١٢٤/ظ ١٦ - / ولا خَرِقَ هَيْقَ كَانَ فَوَادَهُ

يَظَلُّ بِهِ الْمَكَاءُ يَغْلُو وَيَسْفُلُ
[الإعراب]^(٢): قوله (ولا خَرِقَ) نَفْيٌ^(٣) وما بَعْدَهُ نَعْتٌ لما قبلَهُ
ويجوزُ نصبُهُ على الحال أيضاً^(٤) و(كَانَ)
هي^(٥) وما عملتُ فيه نَعْتٌ أيضاً، ويجوزُ أن
تكونَ^(٦) حالاً. وخَبَرُ (كَانَ) [يَظَلُّ بِهِ
الْمَكَاءُ]^(٧). وقولُهُ^(٨): (يعلو) حالٌ أو خَبَرُ
(يَظَلُّ).

(١) القول بظرفية (كيف) هذا رأي سيويه ومدرسته البصرية، حيث إنهم يعتبرون
(كيف) ظرفاً محله النصب دائماً، أما القول بأنها حال، فمعناه أنها اسم كغيره من
الأسماء يتغير محله حسب موقعه، والقائل باسميتها الأخفش والسيرافي، فهي عندهما
في محل رفع مع المبتدأ، وفي محل نصب مع غيره. انظر تفصيل ذلك في مُعْنَى
اللييب ٢٦٦/١ وجامع الدروس ٦٢/٣.

(٢) لم يرد شرح لغوي لهذا البيت في جميع النسخ. وفي البيت ما يحتاج إلى شرح مثل:
الخَرِقَ: الدهش من خوف أو حياء. والهيق: الظلم وهو ولد النعامة. والمكاء: طائر
كثير الخفوق بجناحيه.

(٣) (نفي) ليست في ب. وفي س (هو) بدلاً منها.

(٤) (أيضاً) ليست في ب، س.

(٥) (هي) ليست في ب، س.

(٦) في ب، س: (يكون).

(٧) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل، وغير موجود في ب، والتكملة عن س.

(٨) (قوله) ليست في ب.

١٧ - ولا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مُتَعَزِّلٍ .

يَرُوحُ وَيَغْدُو دَاهِنًا يَتَكَمَّلُ

[اللغة] : الخَالِفُ: المتخَلَّفُ والفاَسِدُ^(١)، والدَارِيَّةُ: [التي لا تُفَارِقُ]^(٢) البيوتَ . و[مُتَعَزِّلٌ]^(٣) : يَغَازِلُ النساءَ .

[الإعراب] : (ولا خَالِفٍ) هو وما بعده من الصفاتِ مَعْطُوفٌ على ما قبله^(٤) من الصفاتِ . و(يَرُوحُ وَيَغْدُو) في موضعِ جرٍّ نعتٍ أيضاً، ويجوزُ أن يكونَ في موضعِ نصبٍ على الحالِ من الضميرِ في (متعزِّلٍ) . و(دَاهِنًا) خبرٌ (يَغْدُو) لأنها من أخواتِ كانَ . ويجوزُ أن تكونَ تامةً، فيكونَ (دَاهِنًا) حالاً من الضميرِ في (يغدو) . وأما خبرُ (يَروحُ) والحالُ^(٥) من ضميرِها [فـ]^(٦)

(١) في ب : (الفاسد) دون الواو

(٢) في الأصل : (الذي لا يفارق) والتصحيح عن ب .

(٣) في الأصل : (يتعزل) ، والتصحيح عن ب .

(٤) في ب : (على قبله) .

(٥) في ب ، س : (أو الحال) .

(٦) الفاء عن س ويقتضيها تمام الكلام .

محذوف^(١)، دلَّ عليه خَبَرُ (يَغْدُو)، كما تقولُ
أَصْبَحَ زَيْدٌ وَأَمْسَى مَسْرُوراً [أَيِ أَصْبَحَ مَسْرُوراً
وَأَمْسَى مَسْرُوراً] ^(٢). و(يَتَكَحَّلُ) خبرٌ ثانٍ،
أَيِ دَاهِنًا مَتَكَحِّلًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْ
الضَّمِيرِ فِي (دَاهِنٍ).

١٨ - وَلَسْتُ [بَعْلٌ] ^(٣) شَرَّةٌ دُونَ خَيْرِهِ
أَلْفٌ إِذَا مَا رُغْتَهُ الْخِتَاجُ أَعَزَلُ

[اللغة] : [الْعَلُّ] ^(٣) : الذي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، [والصغيرُ
الجِسْمِ يُشْبِهُ الْقَرَادَ] ^(٤)، وَأَلْفٌ: عاجِزٌ، لَا يَقُومُ
بِخَرْبٍ وَلَا ضَيْفٍ ^(٥)، وَالْأَعَزَلُ: الذي لَا سِلَاحَ
مَعَهُ ^(٦).

[الإعراب] : (شَرَّةٌ) مبتدأ و(دُونَ) خبره، والتقدير: شَرَّةٌ

(١) وقع خلل كبير في الكلام هنا في النسخة ب وصورة ما جاء فيها: (وداهناً إما
خير يغدو وإما خير يروح والحال وضميرها محذوف).

(٢) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، وهو مستدرَك عن ب، م.

(٣) في الأصل (بغل) بالغين، وفيه تصحيف.

(٤) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، وهو مستدرَك عن ب. والقَرَادُ: ذباب
الخنيل.

(٥) العبارة: (لا يقوم بحرب ولا ضيف) انفردت بها نسخة الأصل.

(٦) في ب: (الذي ليس معه سلاح).

يحول دون خيره، وشرة قبل خيره^(١). وموضع
 الجملة جرّ على اللفظ [و] ^(٢) نصب على
 الموضع. و(ألف) نعت [لعل] ^(٣) / و(اhtاج) ١٢٥/و
 جواب (إذا)، وهو العامل فيها. وفاعله ضمير
 يعود على [عل] ^(٣) و(أعزل) خبر مبتدأ
 محذوف، أي هو أعزل. والجملة يجوز أن تكون
 جرّاً ^(٤) صفة (لعل) ^(٣). وأن تكون حالاً من
 الضمير في (اhtاج) أي متقدماً عن ^(٥) سلاح.

١٩ - وَلَسْتُ بِمُخَيَّرٍ الظلام إذا انتَحَتْ

هُدَى الموجل^(٦) العِصْفِ يَهْمَاءُ هَوَجَلُ

[اللغة] : مِخْيَارٌ : من الخيرة، وانتَحَتْ : قَصَدَتْ
 واعتَرَضَتْ. والموجل^(٦) : البليد. والعِصْفُ :
 السائر على غير هدى. ويَهْمَاءُ : لا عِلْمَ بها^(٧).

(١) العبارة : (وشره قبل خيره) انفردت بها نسخة الأصل.

(٢) في الأصل (أو) والتصحيح عن ب.

(٣) في الاصل (غل) وفيه تصحيف.

(٤) في ب : (خبراً) وفيه تحريف.

(٥) في ب : (من).

(٦) في ب : الجهول وفيه تصحيف. ومن معاني الموجل الرجل الطويل الذي فيه تسرع

وحق.

(٧) أي الفلاة التي لا يهتدى فيها.

والموجَلُ: الشديدُ المسَلَكُ [المهولُ] ^(١) .

[الإعراب] : مِخْيَارُ الظلامِ: هو مِفْعَالٌ للمبالغة ^(٢) ،
وأضافه ^(٣) إلى الظلامِ لوجهينِ : أَحَدُهُما : أنه
على ^(٤) معنى مِخْيَارٍ، كقوله تعالى ^(٥) : « بَلْ
مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » ^(٦) ، أي مَكْرُهُمْ في
النَّهَارِ ^(٧) .

والثاني: أنها إضافةٌ سَبَبٍ. ومعناه أَنَّ الظلامَ
يُوجِبُ الحَيْرَةَ، فهو كقولك هذا مضروبُ زيدٍ،
أي الذي ضربَهُ زيدٌ ^(٨)، وقولُه: (إذا
[انتَحَت] ^(٩)): (إذا) منصوبةٌ (بمِخْيَارٍ)،
(وَنَحَتٌ): قَصَدَتْ، هكذا في بعض

(١) في الأصل (المهولة). ومن معاني الموجل أنها المفازة الذاهبة في سيرها أو البعيدة
لأعلام بها، وربما كانت الكلمة مصحفة عن المهلك).

(٢) في ب: (من الحيرة، من أبنية المبالغة)

(٣) في س (وأضافته).

(٤) في س (على أنه) وفي ب (على) ليست موجودة.

(٥) في ب (عز وجل)

(٦) سبأ: ٣٣

(٧) العبارة (أي مكرهم في النهار) انفردت بها نسخة الأصل.

(٨) قوله: (فهو كقولك ضربه زيد) زيادة في الأصل، ولا توجد في غيره.

(٩) في الأصل (نَحَتٌ)، وهو مخالف لرواية البيت.

الروايات^(١) . و(الهدى)^(٢) يذكرُ ويُؤنثُ، فعلى هذه الرواية قد أضافَ القصَدَ إلى (الهدى)^(٣)، وهو منصوبٌ، والفاعلُ (يَهْمَاءُ) وهو مجازٌ^(٤)، أي قصَدتُ الهدايةَ في اليَهْمَاءِ . وهو مثل قولهم: نَامَ لَيْلِي^(٥) أي نِمْتُ في ليلي . ويُروى: انتَحْتُ^(٦)، أي اعترضتُ اليهْمَاءَ دونَ الهداية . و(الموجَلُ) الأولُ: البليدُ^(٧)، والثاني: الفَلَاةُ التي يَشُقُّ السِرُّ فيها، والمعنى لا أتحيرُ في الوقتِ الذي يتحيرُ^(٨) فيه غيري .

١٢٥/ظ

٢٠ - / إذا الأَمْعَزُ الصَّوَّانُ لَأَقَى مَنَاسِمِي

تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلٌ

[اللغة] : الأَمْعَزُ: المكانُ الذي فيه حصي^(٨)، والصَّوَّانُ:

الحجارةُ المُلْسُ . والمناسِمُ: أخفافُ البعير، والقادِحُ

(١) انظر مختارات ابن الشجري ص ٢٠ .

(٢) في الأصل (الموى) وفيه تصحيف .

(٣) في ب (ومجازه) والكلمة مطموسة في س .

(٤) في ب: نمت ليلي

(٥) في ب (إذا انتحت) وليس هناك ما يستدعي ذكر رواية وردت في البيت .

(٦) في س (والبليد) ولا يصح .

(٧) في ب (تخير) .

(٨) في ب (حصى صغار) .

[ما] ^(١) يخرج معه النار . والمفعل : المكسر .

[الإعراب] : - (الأمعز) فاعل فعل محذوف ^(٢) يفسره

(لاقى) ، أي إذا أصاب الأمعز . ولا موضع

لقوله (لاقى) ^(٣) ، وإنما الموضع للفعل

والفاعل ، وهو جر بإضافة (إذا) إليه ^(٤) .

و (الأمعز) صفة غالبية تجري مجرى الأسماء

فتجمع ^(٥) على أماعز ، ولو كانت صفة محضة

لقلت : معز ، كأحر وحمر . وتأنث الأمعز :

معزاء . و (الصوان) نعت للأمعز ^(٦) . وفيه حذف

مضاف تقديره ^(٧) : الأمعز ذو الصوان . ويجوز

أن تجعل ^(٨) (الأمعز) نفسه (الصوان) على

المبالغة كقولك : زيد إقبال وإدبار ، إذا كثر ذلك

منه حتى صار ^(٩) كأنه الإقبال والإدبار . و (منه)

(١) ما ليست في الأصل واستدركت من النسخة ب .

(٢) محذوف) ليست في ب .

(٣) لأن جملة (لاقى) تفسر لمحذوف .

(٤) يريد أن موضع جملة الفعل المحذوف هو الجر بالإضافة .

(٥) في س (فيجمع) .

(٦) في ب (الأمعز) .

(٧) في س (وتقديره) .

(٨) في ب (يجعل) .

(٩) صار) ليست في ب .

يجوزُ أن يتعلّق^(١) (بتطايِر)، وتكون (مِنْ)
 لا ابتداء غايةِ التطاير^(٢)، وأن تكون^(٣) نعتاً
 (لقادح) قُدّم فصارَ حالاً. و(إذا) منصوبةُ
 الموضعِ (بتطايِر).

٢١ - أَدِينُمْ مَطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أَمِيتَهُ
 وَأَضْرَبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحاً فَأَذْهَلُ
 [الإعراب] : (أَدِينُمْ) جملةٌ مستأنفةٌ، لا مَوْضِعَ لها، ويجوزُ أن
 يكون^(٤) خَبَرٌ مبتدأ محذوفٍ تقديره: أنا أَدِينُمْ.
 و(حتى) بمعنى إلى أن^(٥)، ويجوزُ أن تكون بمعنى
 (كَي) ^(٥).

وتتعلق على^(٦) الوجهينِ (بأَدِينُمْ). و(أَضْرِبُ)
 معطوفٌ على (أَدِينُمْ) ولا يجوزُ/ أن يَنْتَصِبَ
 عَطْفاً^(٧) على (أَمِيتَ) ^(٨)، إذ ليسَ الغَرَضُ أَنِّي

(١) في ب، س (تتعلق).

(٢) في ب (للتطايِر).

(٣) في ب (يكون).

(٤) في ب، س (بمعنى إلى).

(٥) راجع فيها: وصف المباني ص ١٨٠ وما بعدها.

(٦) في ب (في).

(٧) (عطفا) ساقطة من ب.

(٨) في ب (أَمِيتَ).

أَدِيمُ الْجُوعِ حَتَّى أَضْرِبَ، بَلِ الْغَرَضُ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ
 نَفْسِهِ بِالْأَمْرَيْنِ^(١). وَ(الذَّكْرُ): مَفْعُولُ
 (أَضْرِبَ) وَ(صَفْحًا): تَمْيِيزٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مُصَدَّرًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَيُّ: أَضْرِبُ عَنْهُ
 الذَّكْرَ مُعْرَضًا. وَيُقَالُ: ضَرَبْتُ عَنْ الشَّيْءِ
 وَأَضْرَبْتُ. وَبِالْأَوَّلِ جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ
 [تعالى] ^(٢): أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذَّكْرَ صَفْحًا،^(٣)
 تَقْدِيرُهُ: [أَفَنَطْرُدُ عَنْكُمْ الذَّكْرَ]^(٤).

٢٢ - وَأَسْتَفْتُ تَوْبَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَرَى لَهَ^(٥)

عَلَيَّ مِنَ الطُّولِ اِمْرُؤُ مُتَطَوِّلٌ

[الإعراب]: (كي) لام (كي)^(٦) فيها وجهان: أحدهما: حرف
 جر بمعنى اللام، فَيَنْتَضِبُ الفعل بعدّها (بأن)
 مَضْمَرَةٌ، أي لثلاث. والثاني: أن تكون بمعنى

(١) (بالأمرين) ليست في ب.

(٢) في الأصل: (في قوله) فقط وما أثبتناه عن س، ومثله جرت عليه عادة المؤلف
 عند الاستشهاد بآيات التنزيل، وفي ب: (في قوله عز وجل).

(٣) الزخرف: ٥ وتمامها: «أفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذَّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُتِمَ قَوْمًا مَسْرِفِينَ».

(٤) ما بين المعكوفين عن ب. وفي الأصل: (أفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذَّكْرَ).

(٥) في ب: (كي يرى) بسقوط (لا) سهواً.

(٦) في ب: (كي لا كي) بسقوط ميم (لام) سهواً.

(أَنْ) فَتَنْصِبُ الْفَعْلَ بِنَفْسِهَا^(١) . والتقديرُ
(لِكَيْلًا) . وَ(يَرَى) عَلَى أَلْفِهِ فَتَحَةً مَقْدَرَةً ،
وَالهَاءُ^(٢) ضَمِيرُ (أَمْرُو)^(٣) ، وَجَازَ الْإِضْمَارُ قَبْلَ
الذِّكْرِ لِأَنَّ النِّيَّةَ بِهِ التَّأْخِيرُ وَتَقْدِيرُهُ^(٤) : لَثَلَا يَرَى
أَمْرُو لَهُ عَلَيَّ .

و(مِنَ الطَّلُولِ) نَعَتْ لِمَفْعُولٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ
(شَيْئًا مِّنَ الطَّلُولِ) .

هَذَا مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ^(٥) ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ^(٦) : (مِنْ)
زَائِدَةٌ^(٧) . وَ(الطَّلُولِ) مَفْعُولُ (يَرَى) وَاللَّامُ تَتَعَلَّقُ

(١) (كي) على الوجه الاول هي السببية الجارة، وتكون بمعنى اللام، وإلى ذلك ذهب
البصريون، وعلى الوجه الثاني بمعنى (أن) فتكون ناصبة، وإليه ذهب الكوفيون .
والجارة لا بد من تقدير (أن) معها ليكون الجر في المصدر المؤول . انظر في ذلك:
الانصاف في مسائل الخلاف ١/٢٣٢ .

(٢) يريد الهاء في (له) .

(٣) في ب، س (أمرىء) .

(٤) في س (تقديره) .

(٥) سبقت ترجمته ص ٦٢ ح ٤ .

(٦) سبقت ترجمته ص ٦٢ ح ٢ .

(٧) يرى الكوفيون أن (مِنْ) تَزَادُ فِي الْوَاجِبِ، وَالْجُمْهُورُ يَرَى زِيَادَتَهَا فِي الْفَاعِلِ

وَالْمَفْعُولِ بِهِ وَالْمَبْتَدَأِ عَلَى شَرْطِ أَنْ تُسَبِّقَ بِنَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ بَهْلٍ خَاصَّةً، وَأَنْ

يَكُونَ مَجْرُورَهَا نَكْرَةً، وَعَلَى هَذِهِ الشُّرُوطِ تَكُونُ زِيَادَتُهَا قِيَاسِيَّةً، لَكِنْ الْأَخْفَشُ

وَهُوَ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ لَمْ يَشْتَرِطِ النَّفْيَ أَوْ شَبْهَهُ . انظر تفصيل هذه المسألة: الانصاف

١/٣٧٦ وشرح الأشموني ١/٢٤٠، ورصف المباني ٣٢٥ وجامع الدروس =

(بَيَّرَ). و(عَلَى) يَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ^(١) (بَيَّرَ)
 أَيْضًا، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ صِلَةِ [المَوْصُولِ]^(٢)
 لَكِنَّهُ لَمَّا قَدَّمَ امْتَنَعَ أَنْ يَكُونَ صِلَةً لَهُ. لِأَنَّ
 تَتَقَدَّمَ^(٣) الصِّلَةُ عَلَى المَوْصُولِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَتَعَلَّقُ
 بِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسِّرُهُ المَوْصُولُ، تَقْدِيرُهُ (يَتَطَوَّلُ
 عَلَى).

١٢٦/ظ ٢٣ - ولولا اجْتِنَابُ الدَّامِ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبٌ

يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيْ وَمَا كَلَّ

[الإعراب] : (لولا) يمتنع بها الشيء لوجود غيره، وأصلها
 (لو) و(لا) فلما رُكِبَتْما حَدَثَ لهما معنى ثالثٌ غيرُ
 الامتناع المفرد وغير النفي. وتحقيقه أن (لو)
 يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، ففيها امتناعان.

== العربية ١٩٨/٣ أما عن رأي سيبويه الذي ذكره العكبري هنا، فهو ظاهر التكلف
 لأننا به نقدر صفة محذوفة لمفعول محذوف، ونعلق الجار بمحذوف محذوف، فلا
 مناص والامر كذلك من الأخذ برأي الأخفش. وقد اكتفى العكبري هنا بعرض
 الآراء في المسألة، لكنه في إعراب الآية ٣٨ من سورة الأنعام أخذ بمذهب فيه
 تكلف يقرب من تكلف سيبويه المتقدم ذكره. راجع: إملأ ما من به الرحمن
 للعكبري ٢٤٢/١.

(١) في ب، س (تتعلق)

(٢) في الأصل: (من صلة الطول)، وما أثبتناه عن ب.

(٣) في ب (يتقدم).

و(لا) نافية، والنفي إذا دَخَلَ [عليه] الامتناع
صارَ إيجاباً^(١)، والاسمُ الواقعُ بَعْدَ (لولا) هذه
مبتدأ خبره محذوفٌ عندَ الجمهورِ.

وقال بعضهم^(٢): هو فاعلُ (لولا)، وجعلها تعملُ
عملَ الفعلِ، وقيل: يَرْتَفِعُ بفعلٍ محذوفٍ، أي
لولا وَجِدَ زَيْدٌ. وفي المسألة كلامٌ طويلٌ لا يحتمله
هذا الجزء^(٣).

(يَعَاشُ بِهِ)^(٤): نَعَتْ (المشرب)....^(٥)
والتقديرُ (إلّا هو لديّ)، فحذفَ المبتدأ للعلمِ
به. و(لديّ) خبره، و(مأكُلُ) معطوفٌ على

(١) في الأصل (على الامتناع). وفي ب (على النفي صار إنباتاً) وما أثبتناه عن س لجودته.

(٢) نسب الزمخشري هذا القول في (أعجب العجب ص ٣٥) لابن كيسان الذي كان يوفق في الرأي بين مدرستي البصرة والكوفة.

(٣) القول الأول يرفع الاسم بعد (لولا) على الابتداء للبصريين، والقول الثاني يرفعه على اعتباره فاعلاً لِـ (لولا) العاملة عمل الفعل هو للكوفيين الذين اعتبروا (لولا) نائية عن الفعل. انظر تفصيل ذلك في: الانصاف ٧٠/١ ووصف المباني ص ٢٩٢ والمقتضب ٧٣/٣ وشرح المفصل ١٢٠/٣ وجمع الهوامع ٣٤/٢.

(٤) في ب، س (ويعاش به).

(٥) الكلام منقطع عما قبله مما يدل على سقوط بعضه، وقد اتفقت النسخ الثلاث في ذلك، وربما كان هذا دالاً على أن لهذه النسخ أصلاً واحداً ورد فيه هذا النقص. وربما كان السقط هو: [لديّ: خير مبتدأ محذوف والتقدير].

(هُوَ) ^(١).

٢٤ - وَلَكِنْ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي
عَلَى الدَّامِ إِلَّا رَيْثَمًا أَتَحَوَّلُ

[الإعراب] : (ولكن) استدراكٌ معناه زيادةُ صفةٍ على الصفاتِ
[المتقدمة] ^(٢) مثلَ قوله سبحانه ^(٣) : « أَتَأْتُونَ
الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ » ثم قال « بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
عَادُونَ » ^(٤) فلم يَنْفِ الْعَيْبَ الْأَوَّلَ ، وهو إتيانُ
الذُّكْرَانِ ، ولكنه أَضَافَ إِلَيْهِ صِغَةَ الْعُدْوَانِ .

و(مُرَّةً) صفةٌ (لنفسٍ) ولا [تُقيمُ] ^(٥) خَبَرُ
(لكنَّ) و(بي) يَتَعَلَّقُ (بِتَقِيمُ) ، والمعنى
[تقيميني] ^(٦) ، فهو مفعولٌ بِهِ ، ويجوزُ أَنْ يَكُونَ
حَالاً أَيْ : تَقِيمُ وَأَنَا مَعَهَا .

و(على) يَتَعَلَّقُ (بِتَقِيمُ) أَيْضاً . وَالْأَلِفُ ^(٧) فِي

(١) يريد ضمير المبتدأ المحذوف .

(٢) في الاصل (المقدمة) والتصحيح عن ب ، س .

(٣) في ب (عز وجل) وفي س (تعالى) .

(٤) هما آيتان من سورة الشعراء : ١٦٥ - ١٦٦ .

(٥) في الاصل (يقيم) .

(٦) في الاصل (يقيميني)

(٧) في ب (والالف واللام) .

(الدَّام) مُبْدَلَةٌ مِنْ يَاءٍ، وَأَصْلُهُ الدَّيْمُ، وَهُوَ الْعَيْبُ، وَ(رَيْثَمًا) مَنْصُوبٌ نَصَبَ الْمَصْدَرِ^(١) أَيْ قَدَّرَ مَا أَتَحَوَّلُ وَ(مَا) مَصْدَرِيَّةٌ^(٢).

و/١٢٧

٢٥- / وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت

خِيوطه ماري تغار وتقتل

[اللغة] : -الخَمَصُ : الجُوع^(٣)، والحَوَايا : مَا يَحْوِي الْبَطْنَ^(٤)، والخِيُوطَةُ : الخِيُوطُ. والمَارِيُّ : الْغَائِلُ. وَتَغَارُ [وَتُغْتَلُ]^(٥) : تُحَكَّمُ.

[الإعراب] : (وأطوي) معطوف على مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْجُمْلِ، وَ(الخَمَصُ) مَصْدَرٌ أَوْ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ^(٦)، وَ(الحَوَايا) مَفْعُولُ (أَطْوِي)، وَالْكَافُ نَعْتٌ

(١) فِي ب (الظرف) بدلًا من (المصدر).

(٢) (ريث) مصدر راث يريث إذا أبطأ. قال السيوطي: ريث مصدر استعمل بمعنى الزمان فأضيف للفعل، وقد تلبه ما زائدة أو مصدرية، وأكثر وقوعه مستثنى النظر
 مجمع الموامع ٢١٣/١.

(٣) فِي ب (الخَمَصُ بِالْفَتْحِ: الْجُوعُ، وَبِالضَّمِّ: الضَّمَرُ).

(٤) فِي ب: (مَا يَحْوِي فِي الْبَطْنِ).

(٥) فِي الْأَصْلِ (تَغَارَ: تَحَكَّمُ) وَالزِّيَادَةُ عَنْ ب.

(٦) فِي ب (اسم مصدر) والخمص في حقيقة الأمر مصدر وليس اسماً للمصدر، لأن اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في دلالة على الحدث، ولم يساوه في اشتغاله على حروف فعله.

لمصدرٍ محذوفٍ أي: طياً كما انطوت. و(ما) مصدرية. ومصدرُ انطوت^(١): الانطواء، وليس بمصدرٍ أطوي، وإنما المعنى أطوي الحوايا فتَظوي مثلَ انطواء^(٢) الخيوط^(٣)، والتاء في^(٤) (الخيوط) تدلُّ على كثرة الجمع كقولهم حجارٌ وحجارة^(٥) و(تغار) في موضع رفعٍ نعت^(٦) (الخيوط). والأصلُ (تُغْتَلُ وتُغَارُ)، ولكن الواو لا تدلُّ على الترتيب^(٧).

٢٦ - وَأَغْدُو عَلَى الثَّوْتِ الزَّهِيدِ كَمَا غَدَا

أَزَلَّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ^(٨) أَطْحَلُ

(١) في ب، س (انطوى). ونقول في الفعلين: طوى طياً، وانطوى انطواءً.

(٢) (انطواء) ليست في ب.

(٣) في ب، س (الخيوط).

(٤) في ب (والثاني) بدلاً من (والتاء في) وفيه تصحيف.

(٥) حجار: من جوع الكثرة، وزيادة التاء تدل على الكثرة أيضاً.

(٦) في ب، س (نعتاً).

(٧) تكون واو العطف للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعاً

مطلقاً، وهي أم حروف العطف ومعناها دائماً الجمع والتشريك فهي لا تفيد ترتيباً

أو تعقيباً، لكن الكوفيين جعلوها كالفاء تفيد الترتيب، انظر رصف المباني ٤١٠

وما بعدها وجمع المواضع ١٣/٢.

(٨) في ب، س (التنائف) وفيه تصحيف.

[اللغة] : الزهيد: القليل، والأزل: الأرسع^(١)، يوصف به الذئب، والتنايف: الأرضون [واحدتها تنوفة]^(٢)، وأطحل: في لونه كدرة.

[الإعراب] : (كَمَا) نَعَتْ لمصدر محذوف أي (غدوا كغدو الأزل). و(تهاداه) نَعَتْ (لِأَزَلٍّ). و(أَزَلٍّ) لا يَنْصَرِفُ للوصف ووزنِ الفعلِ . و(أَطْحَلُ) نَعَتْ (لِأَزَلٍّ).

٢٧ - عَذَا^(٣) طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ^(٤) هَافِيًا يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَغْسِلُ

[اللغة] : الطاوي^(٥) : الجائع. هافياً: يذهب يمينا وشمالاً من شدة الجوع. وَيَخُوتُ: يَحْتَطِفُ. والشعاب: مسایل الوادي، صغار^(٦). وأذناؤها: أواخرها.

(١) الأرسع: قليل لحم الوركين، وهو صفة للسمع أي الذئب يتولد بين الضيع والذئب.

(٢) ليست في الأصل، وهي عن ب.

(٣) من هنا يبدأ القسم الثالث من النسخة م بعد الحزْم الكبير فيها.

(٤) في س (يعتن للريح) وهما بمعنى. وهذه الرواية وردت عند ابن الشجري في مختاراته ص ٢١

(٥) هذا الشرح اللغوي ليس في م.

(٦) في ب (مسایل صغار).

وَيَغْسِلُ/ [يَمِرْ] ^(١) مَرًّا سَهْلًا ^(٢) .

[الإعراب] : (غَدَا) يجوزُ أن يكونَ مُسْتَأْنَفًا لا موضعَ لهُ، وأن يكونَ في موضعِ نصبٍ على الحالِ . (قَدْ) مَعَهُ مَقْدَرَةٌ . وصاحبُ الحالِ الضميرُ في (تَهَادَاهُ) وهو المَاءُ ^(٣) .

و(طَاوِيًا) حالٌ من الضميرِ في (غدا) و(طَاوِيًا) يجوزُ أن يكونَ مِنْ طَوَى المتعدية، أي طَوَى أحشاءَهُ على الجوعِ ، ولذلك جاءَ فيه الاسمُ ^(٤) على فاعلٍ، وليس من قولك: طَوَى يَطْوِي طَوَى إذا [جَاعَ] ^(٥)؛ لأنَّ الاسمَ منه طَوِ مثلَ عَمِ وشَجِرَ . ومصدرُ الأولِ الطَّيَّ، ومصدرُ الثاني الطَّوَى، ويُقال: طَيَّانٌ ^(٦) والمرأةُ طَيًّا ^(٧) و(يعارضُ) في موضعِ الحالِ أيضاً إمَّا من الضميرِ في (طَاوِيًا)،

(١) (يمِر) ساقطة من الأصل ومستدركة من ب .

(٢) في ب (سريعا) .

(٣) في ب (وهو الحال) وفيه تصحيف .

(٤) في ب (جاء الاسم فيه) .

(٥) سقطت سهواً من الأصل .

(٦) (طيان) ليست في ب .

(٧) في ب (طيانة) . وفي س (طيًا) وهو أقرب إلى الصواب وفي اللسان (طوى):

الرجل طَيَّان وهي طَيَّا وطاوية .

وَإِنْ شِئْتَ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (غَدَا) عَلَى قَوْلِ (١) مِنْ
جَعَلَ لِلْاسْمِ (٢) الْوَاحِدِ حَالَيْنِ فَصَاعِدًا (٣).
(وَهَافِيًا) حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (يَعَارِضُ)
(وَيَخُوتُ) حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (هَافِيَا)
(وَبِأَذْنَابٍ) ظَرَفٌ (لِيَخُوتُ)، وَالْبَاءُ بِمَعْنَى
فِي (٤). وَ(يَعْسِلُ) مَعْطُوفٌ عَلَى (يَخُوتُ).

٢٨ - فَلَمَّا لَوَاهُ الْقَوْتُ مِنْ حَيْثُ أُمُّهُ

دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَفَائِزُ نُحْلُ

[اللغة] : لَوَاهُ : دَفَعَهُ . وَأُمُّهُ : قَصْدَهُ . وَنُحْلُ : ضَوَائِرُ . وَمَنْ
قَالَ : قَحْلٌ (٥) فَهُوَ غَلَطَ .

[الإعراب] : (لَمَّا) ظَرَفُ زَمَانٍ لَهُ جَوَابٌ، وَجَوَابُهُ [هُوَ] (٦)
الْعَامِلُ فِيهِ (٧) . وَهُوَ هُنَا (دَعَا) . وَ(مِنْ) تَتَعَلَّقُ

(١) فِي ب (عَلَى رَأْيٍ)

(٢) فِي س، م (الاسْم) وَلَا يَصَحُّ بِهِ .

(٣) رَاجِعٌ فِي ذَلِكَ هَمْعُ الْمَوَاقِعِ ٢٢٤/١ وَجَامِعُ الدَّرُوسِ ١٠٦/٣ .

(٤) وَهُوَ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ فِي الْبَاءِ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ مَعْنَى لِلْبَاءِ .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْقَحْلُ (مِنْ الْفِعْلِ قَحَلَ) هُوَ الشَّيْخُ إِذَا يَبَسَ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ .
وَفِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ (نَحْلُ) جَمْعُ نَاحِلٍ .

(٦) فِي الْأَصْلِ (هِيَ) وَمَا اثْبَتَاهُ عَنْ س، م . وَالْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

(٧) قَالَ السِّيُوطِيُّ «لَمَّا حُرِفَ وَجُودٌ لَوْجُودٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ ظَرْفٌ وَتَحْتَصِنُ بِالْمَاضِي
وَتَقْتَضِي جَلْتَيْنِ، وَعَامِلُهَا الْجَوَابُ، وَيَكُونُ مَاضِيًا . وَيَرَى سَبِيحُهُ أَنَّهَا حُرِفَ =

(بَلَوَى)، وهي [هَنَا] ^(١) لابتداء غاية المكان ،
أي صَرَفَهُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ . و(لَوَاهُ) وما يتعلق بِهِ
في موضع جَرٍّ بِإِضَافَةٍ (لَمَّا) إِلَيْهِ .

وموضع (أَمَّة) جَرٍّ بِإِضَافَةٍ (حَيْثُ) إِلَيْهِ .
و(نَظَائِرُ) فاعلُ (أَجَابَتْهُ) / وهو جَمْعُ (نَظِيرَةٍ) .
وجعهُ في المؤنثِ على (نَظَائِرِ) مثلُ كَرِيمَةٍ
وكرائم . و(نَحَلُ) نَعَتْ (لنَظَائِرِ) ، واحدهم
ناحِلٌ ، مثل صَائِمٍ وَصَوِّمٍ والفعلُ منه بَفَتَحَ
الحاء ^(٢) لا غَيْرَ ^(٣) .

و/١٢٨

٢٩ - مُهَلَّلَةٌ شَيْبُ الْوَجْهِ كَأَنَّهَُا قِدَاحٌ بِكُفَيٍّ ^(١) يَاسِرٍ تَتَقَلَّقُلُ
[اللغة] : مهللة: رقيقة اللحم ، والياسِرُ: الذي يضربُ
بالقداح ^(٥) .

-
- == وتقتضي جملتين وجدت الثانية عن وجود الأولى ، والعامل فيها على الظرفية
جوابها . راجع مع الموامع ٢١٥/١ ومُعْنَى اللَّيْبِ ٣١٠/١
(١) ليست في الأصل ، وليست في ب ، م . وهي مستدركة عن س ، ويحتاجها السياق .
(٢) في ب (الماء) وفيه تصحيف .
(٣) (بفتح الحاء لا غير) العبارة مكررة في الأصل ، وتكرارها ناتج عن سهو الناسخ .
(٤) في ب (بأيدي) وهي تخالف جميع روايات البيت عند رواية اللامية .
(٥) في ب (القداح) .

[الإعراب] : مهللة: نَعَتْ^(١) لما قبله^(٢)، و(شَيْبٌ) كذلك، وإضافته غير مَحْضَةٍ؛ فلذلك لم^(٣) يتعرَّفْ بالإضافة.

و(الشيب) جمع شيباء وأشيب مثل: حُمِر جمع أَحْمَر وحمراء^(٤). و(كأنها) في موضع رفع نعت أيضاً، والباء في موضع رفع نعت لقداح^(٥).

ويجوز أن يتعلق [بَتَقْلَقُلُ]^(٦) أي: تَتَحَرَّكُ بكفّيه. (فَتَقْلَقُلُ)^(٧) بالتاء نعت (لِقِداح-)، وبالياء نعت (لياسر).

٣٠ - أو الحَشْرَمُ المبعوثُ حَنَحَتْ دَبْرَهُ
مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعَسِّلُ

(١) في س (هونعت).

(٢) يريد: نعت لنظائر.

(٣) في ب (لا).

(٤) في ب، س، م (جمع حمراء وأحمر).

(٥) في النسخ ب، س، م وقع سقط نتج عن سهو الناسخ، وربما كان اتفاق النسخ الثلاث على هذا دليل كونها مأخوذة عن أصل واحد، وصورة ما في النسخ الثلاث هو (وكانها في موضع رفع نعت لقداح).

(٦) في الأصل (بتقلقل) والتصحيح عن س، م.

(٧) في ب (فيتقلقل).

[اللغة] : -الْخَشْرَمُ: رَيْسُ النَّحْلِ ، وَخَنَحَتْ: حَرَكَ وَأَزْعَجَ . والدَّبْرُ: النَّحْلُ والمَحَابِيضُ جَمْعُ مِحْبَضٍ ، وهو الْعُودُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ . والسامي الذي يَسْمُو لِطَلَبِ الْعَسَلِ .

[الإعراب] : [أو] ^(١) (الْخَشْرَمُ) هو معطوفٌ على الْقِدَاحِ ، وجازَ عَطْفُ الْمَعْرِفَةِ على النكرة لوجهين : أَحَدُهُما : أَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَشْرَمِ الْجِنْسَ ، وفي الْجِنْسِ ^(٢) إِبْهَامٌ . و(قِدَاحٌ) وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً ، فَقَدْ وَصِفَ ، فَقَرَّبَ بِذَلِكَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ .

وَالْآخَرُ : أَنَّ عَطْفَ الْجُمْلَةِ / على الْجُمْلَةِ ^(٣) جَائِزٌ ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ .

ظ / ١٢٨

و(خَنَحَتْ) في مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (الْمُبْعُوثِ) . و(مَحَابِيضُ) فاعِلُ (خَنَحَتْ) ، وهو جَمْعُ مِحْبَاضٍ . فالياء ^(٤) مُبْدَلَةٌ مِنَ الْأَلِفِ ، وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مِحْبَضٌ ^(٥) ، فَأَشْبَعَ الْكُسْرَةَ فَنَشَأَتْ

(١) في الأصل (و) والتصحيح عن النسخ الثلاث .

(٢) (في الجنس) ليست في ب .

(٣) (على الجملة) ليست في ب .

(٤) في ب (والياء) .

(٥) في اللسان والقاموس (مِحْبَضٌ) ولا وجود فيها لكلمة (مِحْبَاضٌ) ، وهي بفتح الباء =

منها الياء، كما قالوا في جمع مُطْفِلٍ: مَطَافِيلُ .
 و(أَرْدَاهُنَّ) نَعَتْ (لِحَايِضَ) . و(سَامَ) فَاعِلُ
 (أَرْدَاهُنَّ) و(مُعَسَّلُ) نَعَتْ لَهُ .

٣١ - مُهَرَّتَةٌ فُؤَةٌ كَأَنَّ شُدُوقَهَا شُقُوقَ الْعِصِيِّ كَالْحَاتٍ وَبُسْلُ
 [اللغة] : مُهَرَّتَةٌ: مَشْقُوقَةُ الْفَمِ . وَبُسْلُ: الْكَرِيمَةُ الْمَرَأَى .
 وَالشَّجَاعُ [بِاسِلٌ] ^(١)

[الإعراب] : (مَهَرَّتَةٌ) نَعَتْ (لِنِظَائِرٍ) أَوْ خَبِرُ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ،
 أَيُّ هِيَ . وَ(فُؤَةٌ) وَاحِدَةٌ ^(٢) أَفْوَةٌ وَقَوْمَاءُ .
 وَ(كَأَنَّ) وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ ^(٣) نَعَتْ
 أَيْضاً . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ حَالاً مِنَ الضَّمِيرِ
 فِي (فُؤَةٌ) لِأَنَّ مَعْنَاهُ وَاسِعَاتُ الْأَفْوَاهِ مُشَبَّهَةٌ
 [شُدُوقَهَا] ^(٤) شُقُوقَ الْعِصِيِّ . وَ(كَالْحَاتٍ)
 وَ(بُسْلُ) نَعْتَانِ (لِفُؤَةٍ) .

= لَا كَسْرَهَا كَمَا ذَكَرَ الْمَكْبَرِيُّ .

(١) فِي الْأَصْلِ (الْبَاسِلُ) وَلَا يَصِحُّ

(٢) فِي ب (وَاحِدَهَا) .

(٣) فِي ب، س، م (فِي مَوْضِعِ نَعْتٍ) بِسْقُوطِ (رَفْعٍ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ (شَقُوقَهَا) وَالتَّصْحِيحُ عَنْ ب، س، م .

٣٢ - فَضَّجَ، وَضَجَّتْ بِالْبَرَّاحِ كَأَنَّهَا

وَأَيَّاهُ نَوَّحَ فَوْقَ عَلَيَّاءَ نُكِّلَ

[اللغة] : الْبَرَّاحُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ، وَالتَّوَّحُ: التَّقَابُلُ^(١)،
وَالْعَلَيَّاءُ: الْبَقْعَةُ الْمَشْرِقَةُ^(٢).

[الإعراب] : (فَضَّجَ) ضَمِيرُ الْفَاعِلِ يَعُودُ عَلَى (أَزَلَّ)^(٣).
وَالضَّمِيرُ فِي (ضَجَّتْ) (لِلنَّظَائِرِ)^(٤).
(وَالْبَرَّاحِ) ظَرْفٌ لِلْفَعْلَيْنِ جَمِيعاً. وَ(إَيَّاهُ)
مَنْصُوبٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَاءِ فِي (كَأَنَّهَا)^(٥).
(وَنَوَّحَ): خَبَرٌ (كَأَنَّ) وَهُوَ جَمْعُ نَائِجٍ، مِثْلَ
تَاجِرٍ وَتُجْرٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدِّراً وَصِفَ بِهِ
كَقَوْلِكَ:

/ قَوْمٌ صَوَّمٌ وَفِطْرٌ. وَ(فَوْقَ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَعْتاً
لِنَوَّحٍ وَأَنْ يَكُونَ ظَرْفاً لَهُ^(٦)، أَيْ كَأَنَّهَا تَنَوَّحُ فِي
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَ(نُكِّلَ) نَعْتُ (لِنَوَّحٍ)،

و/١٢٩

(١) وَاسْمُ النَّوَائِجِ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يِقَابِلُ بَعْضاً، وَالتَّوَّحُ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرَى جَمْعُ نَائِجٍ وَنَائِجَةٌ. وَنُكِّلَ: جَمْعُ نَائِكَةٍ، وَهِيَ الَّتِي فَقَدَتْ ابْنَهَا.

(٢) (الْمَشْرِقَةُ) لَيْسَتْ فِي ب.

(٣) فِي الْبَيْتِ ٢٦.

(٤) فِي الْبَيْتِ ٢٨.

(٥) فِي ب (كَأَنَّه).

(٦) قَوْلُهُ: (نَعْتاً لِنَوَّحٍ وَأَنْ يَكُونَ) عِبَارَةٌ سَاقِطَةٌ مِنْ ب، س، م.

و(كَانَ) وما عملت فيه^(١) في موضع نصبٍ على الحال من الضمير في (ضَجَّ) و(ضَجَّت) جميعاً، كما تقول: جاء زيدٌ وعمروٌ وكأنهما أسدانِ أي مُشَبَّهَيْنِ الأسدَ^(٢)، أو مُسْتَأْسِدَيْنِ أو جَرِيئَيْنِ .

٣٣ - وأَغْضَى، وأَغْضَتْ، واتَّسَى واتَّسَتْ به
مَرَامِيلُ عَزَاهَا وَعَزْتُهُ مُرْمِلُ

[اللغة] : المَرَامِيلُ : الذين لَا أَقْوَاتَ لَهُمْ .

[الإعراب] : (وأَغْضَى، وأَغْضَتْ) مِثْلُ (فَضَحَّ، وَضَجَّتْ) .
(اتَّسَى) بِالتَّشْدِيدِ افْتَعَلَ، مِنَ الْأُسُوءَةِ، وَهِيَ الْاِقْتِدَاءُ^(٣)، وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ^(٤)، فَأُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً^(٥) لِسُكُونِهَا، وَكَسْرَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ^(٦) قَبْلَهَا، ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْيَاءُ تَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي تَاءٍ الْأَفْتِئَالِ .

(١) في ب، س (به) بدلاً من فيه .

(٢) في ب (للأسد) .

(٣) اتَّسَى: تعزَّى، واتَّسَتْ به: جعلته أسوة وقدوة .

(٤) في ب (الهمزة) .

(٥) (ياء) ليست في ب .

(٦) في ب، س، (وَكُسِّرَتْ)، وكلمة (هَمْزَةٌ) ماقطة من م .

وَيُرَوَّى بِالْهَمْزِ^(١) فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ،^(٢) وَهُوَ
أَجْوَدُ مِنَ الْأَوَّلِ، لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ حُذِفَتْ
بِحَرْفِ الْعَطْفِ فَعَادَتْ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ إِلَى
مَوْضِعِهَا^(٣)، كَقَوْلِكَ: وَائْتَمَنَّا، وَالَّذِي أُوْتِمِنَ.
و(مَرَامِيلُ) فاعِلُ (اتَّسَتْ). و(عَزَّاهَا) نَعَتْ
(للمراميل)، والتقدير: عَزَّاهَا مُرْمِلٌ، كَمَا قَالَ
(وَعَزَّاهُ مَرَامِيلُ)، وَأَصْلُهُ^(٤) مَرَامِيلُ جَمْعُ
مُرْمِلٍ، وَلَكِنَّهُ أَشْبَعَ الْكُسْرَةَ، فَنَشَأَتْ أَلْيَاءُ^(٥).

٣٤ - شَكَا وَشَكَّتْ، ثُمَّ اَزْعَوَى بَعْدَ وَازْعَوَتْ

وَلِلصَّبْرِ - إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُّ - أَجْمَلُ

[الإعراب] : - (وَلِلصَّبْرِ) هُوَ مُبْتَدَأٌ، وَاللَّامُ لَامُ الْابْتِدَاءِ.

و(أَجْمَلُ) خَبَرُهُ وَهُوَ/مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى^(٦) :

١٢٩/ظ

«وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ [مِنَ الْأُولَى]»^(٧) ^(٨).

(١) في ب، س (بالهمزة).

(٢) يريد (إِثْنَيْ وَائْتِسَتْ) وهي رواية ابن الشجري في مختارته ص ٢١.

(٣) يوجد هنا انقطاع في النسخة م لسقوط أوراق منها، ويستمر السقط حتى آخر

إعراب البيت ٦٤.

(٤) في ب، س (والأصل).

(٥) في ب، س (عنها الياء).

(٦) في ب (عَزَّوَجَلَّ).

(٧) (من الأولى) الكلمتان غير موجودتين في الأصل، وهما مستدركتان عن ب

(٨) الضحى: ٣

و(إِنْ لَمْ) شرطٌ بَيْنَ المبتدأ والخبرِ، وأكثرُ ما يَقَعُ
بَعْدَ الجُمْلَةِ كقولهم: (أَنْتَ ظَالِمٌ إِنْ فَعَلْتَ
كَذَا)^(١).

و(لَمْ) حُكْمُهَا أَنْ تَرُدَّ لَفْظُ الفِعْلِ المُستقبلِ إلى
معنى المُضِيِّ^(٢)، فَإِنْ^(٣) دخلتْ^(٤) عليها (إِنْ)
الشرطية بطلَ الرَّدُّ، وَغَلَبَهُ^(٥) معنى الشرطِ، كما
لو وَقَعَ بَعْدَ الشرطِ^(٦) لَفْظُ الماضي. وجوابُ
الشرطِ معنى الجُمْلَةِ المُتقدِّمَةِ^(٧). وَمَعْنَى الكلامِ
(إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُّ جُمْلَ الصَّبْرِ). وَجُزِمَ
(يَنْفَعُ) (بَلَمْ) لا (بِإِنْ)؛ لِأَنَّ (لَمْ) قَدْ ثَبَتَ
[أَنَّهَا]^(٨) عامِلَةٌ قَبْلَ دخولِ (إِنْ) بلا خلافٍ،

(١) في المثال حذف جواب الشرط لدلالة (أنت ظالم) عليه، والتقدير (أنت ظالم إن فعلت فأنت ظالم) وعلى ذلك يتخرج ما في البيت أعلاه، وانظر شرح ابن عقيل ٤٢/٤.

(٢) هذا هو رأي الجمهور، ويرى أبو القاسم الزجاجي أنها تجزم الأفعال المستقبلية، انظر في ذلك: رصف المباني ٢٨٠.

(٣) في ب، س (وإن).

(٤) في س (دخل).

(٥) في س (وغلِب).

(٦) عبارة: (كما لو وقع بعد الشرط) ساقطة من ب.

(٧) في ب (المقدمة).

(٨) الكلمة ساقطة من الأصل، وهي في ب، س.

ولا يجوز التفريق بينها وبين معمولها، فهي ألزم له، و (إن) قد جاز إلغاؤها عن العمل. ألا ترى إلى قوله تعالى^(١): «فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ»^(٢)، إِنَّ الْفَاءَ جَوَابُ (أَمَّا) لا جواب (إِنْ كَانَ) هكذا قال أبو علي^(٣).

٣٥ - وَقَاءَ وَقَاءَتِ بَادِرَاتٍ وَكُلَّهَا عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يَكَاتِمُ مُجْمِلٌ

[اللغة] : النكظ: شِدَّةُ الجوع^(٤).

[الإعراب] : (بادرات) نُصِبَ عَلَى الْحَالِ، أَيِ مُسْتَعْجَلَاتٍ. و(كُلَّهَا) مَبْتَدَأُ. و(مُجْمِلٌ) خَبَرُهُ. وَأَفْرَدَ (مُجْمِلًا) حَمَلًا عَلَى لَفْظِ (كُلٌّ)، كَمَا قَالَ [تعالى]^(٥): «وَكُلَّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرْدًا»^(٦).

(١) في ب: (عز وجل).

(٢) الواقعة: الآيتان ٨٨ - ٨٩.

(٣) هو أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد، كان استاذا لابن جني، ومن علماء اللغة والنحو في عصره. من كتبه: المسائل الخلبية والمسائل العسكرية. وكانت وفاته سنة ٣٧٧ هـ. انظر فيه: بغية الوعاة ١/٤٩٦ ونزهة الألباء لابن الأنباري ٣١٥.

(٤) اكتفى العكبري بشرح النكظ، وفي البيت كلمات تحتاج إلى شرح مثل: فاء: جمع، البادرات: الممرعات، يكاتم: يكتم ما عنده، المجمل: الذي يعامل صاحبه بالجميل.

(٥) (تعالى) ليست في الأصل، وهي مستدركة عن ب، س.

(٦) مريم: ٩٥.

وقد جاءَ جَمْعاً حَمَلاً على المعنى ^(١) كقولهِ تعالى :
« وَكُلَّ أَتَوَةٍ دَاخِرِينَ » ^(٢) .

وقوله (على نَكْظٍ) في مَوْضِعِ الحالِ من الضميرِ
في (مُجْمِلٍ)، والعاملُ فِيهِ (مُجْمِلٌ) . والتقديرُ
(وكلُّهم/ مُجْمِلٌ مَشْقُوقاً عَلَيْهِ) ^(٣) و(مِنْ) نَعَتْ
(لنكْظٍ)، أي على شِدَّةِ كائِنَةٍ مما يَكْتُمُ ^(٤) .
(وما) بمعنى الذي أو نكرة مَوْصُوفَةٌ أو مَصْدَرِيَّةٌ

٣٦ - وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكُذْرُ بَعْدَمَا
سَرَتْ قَرِيباً أَحْنَاءُهَا تَتَصَلَّصُ

[اللغة] : الأسارُ: جمعُ سُورٍ، أَرَادَ بِهِ ^(٥) البقيةَ في الإناءِ،
يقول: أنا أَرَدُ الماءَ قَبْلَ الْقَطَا لِسرْعَتِهَا ^(٦)،
والأحناءُ: الجوانِبُ، وَتَتَصَلَّصُ: تُصَوِّتُ.

[الإعراب] : (وَتَشْرَبُ) مَسْتَأْنَفٌ لا مَوْضِعَ لَهُ. و(الْكُذْرُ)

(١) (حملاً على المعنى) ليس في ب.

(٢) النمل: ٨٧.

(٣) العبارة في ب: (تقديره وكلهم مشقوق عليه).

(٤) في ب (يكاتم) وهذه الرواية أنسب لورودها في البيت.

(٥) في ب (وهو) بدلاً من (أراد به).

(٦) كذا وردت العبارة في الأصل وب، س، ويبدو أنها محرفة عن (لسرعتي) أو (مع سرعتها) لأن المقصود أنه أسرع من القطا ويسبقها إلى الماء.

جمع أَكْدَرَ وكَدَّرَ و(بَعَدَ) ظَرَفَ (لِتَشْرَبُ)
 و(ما) مصدرية. و(قَرَبًا) ^(١) حالٌ مِنَ الضميرِ
 في [سَرَتْ] ^(٢) ، وهو العاملُ فيها، و(أَخْنَأُهَا)
 مبتدأ. و(تَتَصَلَّصُ) خبره، والجملةُ حالٌ من
 الضميرِ في (سَرَتْ) [وهو العاملُ فيه] ^(٣) ويجوزُ
 أن يكونَ حالاً من القَطَا، فيكونَ ^(٤) العاملُ
 [فيه] ^(٥) (تَشْرَبُ).

٣٧ - هَمَمْتُ، وَهَمْتُ، وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ

وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلٌ

[اللغة] : [أَسْدَلْتُ: كَفَّتْ عن العَدُوِّ. وفَارِطُ القَوْمِ:
 المتقدمُ ليُصْلِحَ لَهُمْ] ^(٦)

[الإعراب] : (هَمَمْتُ) ^(٧) الضميرُ يعودُ على القَطَا ^(٨) والمعنى ^(٩)

(١) القَرَبُ: السيرُ ليلاً لورود الغد.

(٢) في الأصل (تَشْرَبُ) ولا يصح لفساد المعنى والإعراب، وما أثبتناه عن ب، س.

(٣) ما بين المعكوفين ليس في الأصل، وهو مستدرَك عن ب، س. وفي النسخة س
 (فيه) غير موجودة.

(٤) في ب (ويكون).

(٥) ليست في الأصل وس. وهي مستدركة عن ب ويحتاجها تمام الكلام.

(٦) الشرح اللغوي لهذا البيت غير موجود في الأصل، وهو مستدرَك عن ب.

(٧) في ب (هممت)، ولا يصح لفساد المعنى.

(٨) في ب، س (الضمير للقَطَا).

(٩) في ب (يعني).

أَتِي وَإِيَّاهَا قَصَدْنَا الْوَرْدَ إِلَّا أَتَيْ سَبَقْتُهَا إِلَيْهِ .

وما بَعْدَهُ ^(١) من الأفعالِ معطوفٌ على الأولِ .
(مِنِّي) نَعَتْ (لِفَارِطٍ) قُدِّمَ فَصَارَ حَالاً .
(مُتَمَهِّلٌ) نَعَتْ (لِفَارِطٍ) .

٣٨ - قَوْلَيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ

يُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقْرُنٌ وَحَوْضٌ

[اللغة] : تَكْبُو: تَتَسَاقَطُ . وَالْعَقْرِي: مَقَامُ السَّاقِي مِنْ
الْحَوْضِ .

[الإعراب] : (وَهِيَ) مَبْتَدَأٌ وَ(تَكْبُو) خَبَرُهُ . وَالْجُمْلَةُ حَالٌ مِنْ

التَّاءِ فِي (وَلَّيْتُ) . وَالْوَاوُ فِي (وَهِيَ) وَاَوُ الْحَالِ
وَلَوْلَا (هِيَ) لَكَانَتِ الْجُمْلَةُ أَجْنِبِيَّةً ^(٢) . إِذْ ^(٣) لَا
ضَمِيرٌ فِيهَا يَعُودُ عَلَى التَّاءِ .

١٣٠/ظ

و(لِعَقْرِهِ) يَتَعَلَّقُ (بَتَكْبُو) يَعْنِي تَكْبُو ^(٤) الْقَطْعًا
إِلَى عَقْرِ الْحَوْضِ أَيْ تَقَرُّبُ مِنْهُ، وَ[يُبَاشِرُهُ] ^(٥)

(١) فِي ب (وَمَا بَعْدَهَا) .

(٢) الْمُرَادُ أَنَّهَا الْجُمْلَةُ الْمَعْتَرِضَةُ بَيْنَ مُتَلَازِمِينَ .

(٣) إِذْ لَيْسَتْ فِي ب .

(٤) فِي ب (يَكْبُو) .

(٥) فِي الْأَصْلِ وَب: (تُبَاشِرُهُ) وَالتَّصْحِيحُ عَنْ مَسْ لِمُنَاسِبَتِهِ لِرَوَايَةِ الْبَيْتِ .

حالّ من الضمير في (تكبو) أي تكبو^(١) واضعة
ذُقُونَهَا عَلَيْهِ .

(وَمِنْهَا) نَعَتْ (لِذُقُونِ) قُدَّمَ فَصَارَ حَالًا ،
(وَحَوَّلَ) [وَاحْدَتُهَا] ^(٢) حَوَّلَتْ ، مَثَلُ جَنْدَلٍ
وَجَنْدَلٍ ^(٣) .

٣٩ - كَانَ وَغَاها حَجَرَتَيْهِ وَحَوَّلَهُ
أَصَا مِنْهُ مِنْ سَفَرِ الْقَبَائِلِ نُزْلُ

[اللغة] : [وَعَى] : ^(٥) بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ أَصْوَاتٌ ^(٦) .

حَجَرَتَاهُ : جَانِبَاهُ ^(٧) . وَأَصَامِي : قَوْمٌ يَنْضُمُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ فِي السَّفَرِ .

[الإعراب] : (حَجَرَتَيْهِ) منصوبٌ على الظرفِ ، والعاملُ فِيهِ
(وَغَاها) أي كَانَ وَغَاها كائناً ^(٨) فِي ذَلِكَ

(١) (تكبو) ساقطة من ب .

(٢) فِي الْأَصْلِ (وَاحْدَتُهُ) وَالتَّصْحِيحُ عَنْ ب ، س .

(٣) هِيَ الْحِجَارَةُ .

(٤) السَّفَرُ : جَمَاعَةُ الْمَسَافِرِينَ .

(٥) فِي الْأَصْلِ (وَغَا) وَالْوَعَى وَالْجَلَبَةُ أَوْ أَنَّهَا تَخْتَصُّ بِالْكَلاَبِ : وَالْوَعَى :
الصَّوْتُ وَالْجَلَبَةُ .

(٦) الْعِبَارَةُ (وَعَى بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ أَصْوَاتٌ) انْفَرَدَتْ بِهَا نَسْخَةُ الْأَصْلِ .

(٧) فِي ب (نَاحِيَتَاهُ) .

(٨) فِي ب (لَاثِنًا) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ .

الموضع^(١) والعاملُ في الحال^(٢) (كَأَنَّ) كما
قال^(٣) :

كَأَنَّهُ خَارِجًا^(٤).....

والبيتُ معروفٌ. و(حَوَّلَهُ) ظَرَفٌ أَيْضًا.
و(أَضَامِيْمٌ) خَبَرٌ (كَأَنَّ) والتقديرُ: كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا
أَصْوَاتُ أَضَامِيْمٍ. لا بُدَّ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ، لِأَنَّ
(وِغَاها) (بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ): أَصْوَاتُهَا، وَالْأَصْوَاتُ
لا نَشَبَةُ بِالْجَمَاعَةِ، بَلْ بِأَصْوَاتِ الْجَمَاعَةِ. وَ(مِنْ)
نَعَتْ (لِأَضَامِيْمٍ) وَ(نُزِّلُ) نَعَتْ أَيْضًا.

٤٠ - تَوَاقَيْنَ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهِ فَضَمَّهَا

كما ضَمَّ أَذْوَادَ الْأَصَارِمِ فَتَهَلَّ

[اللغة] : الشَّتَّى: الطَّرْقُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَالْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ،

(١) في ب (في حجرته) بدلاً من (في ذلك الموضع).

(٢) ربما كان يريد الإشارة إلى أن الظرف متعلق بحال محذوفة، أو أن هناك سقطاً في الكلام وفيه تلك الإشارة.

(٣) قَائِلُهُ هو النابغة الذبياني والإشارة هنا إلى بيته:

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَقُودٌ شَرِبَ نَسْوَهُ عِنْدَ مُفْتَادٍ

والسفود: حديدة يشتهي بها، والشرب: جماعة الشاربين والمفتاد: المشتوى. انظر

البيت في ديوان النابغة ٣٥ والخصائص ٢٧٥/٢ والخزانة ١٨٥/٣

(٤) في س (كما قال خارجاً) يسقط (كأنه).

وهو ما بينَ الثلاثةِ إلى العشرةِ [من الإبلِ] ^(١) .
والأصَارِمُ : القطيعُ ^(٢) من الإبلِ . والمنهَلُ : الماءُ .
شَبَّةُ القِطَا بكثرةِ الناسِ في الوُرُودِ ^(٣) ، ومنهَلٌ
مَنْزِلٌ ^(٤) .

١٣١/ و [الإعراب] : (تَوَافَيْنَ) / يَعْنِي القَطَا ، وهو مُسْتَأْنَفٌ لَا مَوْضِعَ
لَهُ ^(٥) .

و (من شَتَّى) يتعلّق (بتَوَافَيْنَ) ، والذّةُ أيْرُ : من
طريقِ شَتَّى ، ويجوزُ على قولِ الأَخْفَشِ ^(٦) أن
تكونَ (مِنْ) زائدةٌ لأنه يُجَوِّزُ ^(٧) زيادةَ (مِنْ) في
الواجِبِ ، ^(٨) فيكونَ (شَتَّى) حالاً ، والهَاءُ في
(إِلَيْهِ) للحَوْضِ ^(٩) ، وكذلك ضميرُ الفاعِلِ في

(١) التكملة ليست في الأصل ، وهي عن ب ، والذود كما ذكر العكبري من الثلاثة إلى
العشرة من الأبهرة أو إلى الخمس عشرة أو العشرين أو إلى الثلاثين ، أو ما بين
الثلثين والتسع ، ولا يكون إلا من الإناث .

(٢) في ب (القطع من الإبل) ، والأصارم جمع صرمة .

(٣) في ب (الورد)

(٤) عبارة (ومنهل : منزل) في الأصل فقط .

(٥) (له) ليست في ب .

(٦) سبق التعريف به في ص ٦٢ ح ٢ .

(٧) في ب (يُجَبِّزُ)

(٨) انظر ما سبق ص ٨٧ ح ٧ .

(٩) لم ترد كلمة الحوض في الأبيات ، ومرجع الضمير في (إليه) إلى كلمة (عقره) في

البيت ٣٨ .

(ضَمَّهَا) . والكافُ ^(١) نَعَتْ لمصدرٍ محذوفٍ،
 و(ما) مصدريةٌ، والتقديرُ: ضَمًّا مِثْلَ ضَمِّ المنهَلِ
 للأَصَاوِمِ .

٤١ - فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَمَا هِيَ
 مَعَ الصَّبْحِ رَكَبًا مِنْ أَحَاطَةِ مُجْفِلٍ

[اللغة] : عَبَّتْ ^(١) : تَابَعَتْ الشُّرْبَ ^(٢) ، والغِشَاشُ : القَلِيلُ .
 وَأَحَاطَةُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَقِيلَ : مِنَ الْيَمَنِ ^(٣) .
 وَالْمُجْفِلُ : الْمَسْرُوعُ .

[الإعراب] : (غِشَاشًا) فِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا [أَنَّهُ] ^(٤) مَفْعُولُ
 (عَبَّتْ) : أَيِ صَبَّتِ الْقَطَاةُ فِي جَوْفِهَا شَيْئًا قَلِيلًا
 مِنَ الْمَاءِ .

والثاني : هُوَ حَالٌ ، أَيِ عَبَّتْ عَجَلَةً ^(٥) . و(كَأَنَّ)
 وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (مَرَّتْ) .

(١) فِي (كَمَا) .

(٢) فِي ب (غَبَّتْ) أَيِ أَنَّهُ تَشْرَبُ يَوْمًا وَتَغْلَى آخِرَ . أَمَا عَبَّتْ فَتَعْنِي : شَرِبَتْ مِنْ غَيْرِ
 مَقَرٍّ

(٣) فِي ب (بَعْدَ الشُّرْبِ) وَلَا مَعْنَى لَهُ .

(٤) وَقِيلَ : إِنَّهُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ حَمِيرٍ ، وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الْقَبِيلَةُ .

(٥) (أَنَّهُ) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ مُسْتَدْرَكَةٌ عَنْ ب ، س .

(٦) (عَجَلَةٌ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

و(مَعَ الصَّبْحِ) ظَرَفَ (لِمَرَّتْ)، ويجوز أنْ
يَعْمَلُ فِيهَا مَعْنَى (كَأَنَّ).

و(مِنْ أَحَاطَةٍ) نَعَتْ (لِرَكْبِ)^(١)، وكذلك
(مُجْفِلُ).

٤٢ - وَالْفُ وَجَةُ الْأَرْضِ عِنْدَ اقْتِرَاسِهَا

بِأَفْذَا تُنْبِئُهُ سَنَاسِينُ فَعَلُ

[اللغة] : الْأَهْدَأُ : الشَّدِيدُ الثَّبَاتِ^(٢) . تُنْبِئُهُ : تُجْفِيهِ وَتَرْفَعُهُ ،
وَبِالْثَّاءِ : تَكْفُهُ^(٣) . وَالسَّنَاسِينُ : مَغَارِزُ الْأَضْلَاعِ .
وَقُحِّلُ : يَابِسَةٌ جَافَّةٌ^(٤) .

[الإعراب] : (وَالْفُ) مُسْتَأْنَفٌ لِمَوْضِعِ لَهُ .و(وَجَةُ الْأَرْضِ)

مفعولُ (آلِفُ) / ، وَلَيْسَ بِظَرْفٍ ، بَلْ مُوَكَّفٌ لِكَلِمَةٍ :

١٣١/ظ

أَلِفُ زَيْدًا ، و(آلِفُ) حكايةُ حالٍ ، وَلَيْسَ^(٥)

المرادُ بِهِ الاستقبالُ ، بَلْ مَعْنَاهُ : هَذَا شَأْنِي فِي

(١) فِي ب (نَعَتْ لَهُ) .

(٢) يَضْفُ مِنْكِبِهِ .

(٣) يُرِيدُ رَوَايَةَ (تُنْبِئُهُ) وَهِيَ بِمَعْنَى تَكْفُهُ عَنْ لُزُومِ الْأَرْضِ ، وَيُرْوَى (تُنْبِئُهُ)

(٤) فِي ب (يَابِسُ جَافٌ) .

(٥) فِي ب (فَلَيْسَ) .

نَوْمِي^(١) .

و(عِنْدَ) ظَرَفُ زَمَانٍ ؛ أَي عِنْدَ وَقْتِ افْتِرَاشِي
إِيَّاهَا ، وَالْمَصْدَرُ مضافٌ إِلَى الْمَفْعُولِ ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى^(٢) : « لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ »^(٣) ؛
أَي مِنْ دَعَائِهِ الْخَيْرِ .

قَوْلُهُ : (بَاهِدًا) أَي يَمْنُكِبُ أَهْدًا ؛ فَحَذَفَ
الْمَوْصُوفَ . وَمَوْضِعُ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ حَالٌ مِنْ
الضَّمِيرِ فِي (آلَفُ) تَقْدِيرُهُ : أَنَا مَلْقِيًا مِنْكَ .
و(تُنْبِيهِ) نَعَتْ (لِأَهْدًا) و(أَهْدًا) لَا يَنْصَرِفُ
لِلْوَصْفِ وَوزنِ الْفِعْلِ^(٤) .

٤٣ - وَأَعْدِلْ مَنَحُوضًا كَانَ فُصْرَصُهُ

كِعَابَ دَحَاهَا لَا عِبَّ فَهِيَ مَثَلُ

[اللغة] : الْمَنَحُوضُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ^(٥) وَفُصْرَصُهُ : مَوَاصِلُ
عِظَامِهِ . وَدَحَاهَا : بَسَطَهَا . وَمَثَلَتْ : انْتَصَبَتْ^(٦) .

(١) فِي س (قَوْمِي) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ .

(٢) فِي ب : (كَمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ) .

(٣) فَصَلَتْ : ٤٩ .

(٤) زَيْدٌ فِي ب بَعْدَهُ : (وَاللَّهُ أَعْلَمُ) .

(٥) يَصِفُ ذِرَاعَهُ الَّتِي يَمُدُّهَا لِلتَّوَسُّدِ عِنْدَ النَّوْمِ .

(٦) فِي ب (وَمَثَلَتْ : انْتَصَبَتْ) وَفِي س (وَمَثَلَتْ : مَنْصَبَةٌ) .

[الإعراب]: (أعدل) فعلٌ مستقبلٌ يحكي به حاله، كما ذكرنا في (آلف). و(مَنْحُوضاً) مفعوله؛ أي ذراعاً قليل اللحم أي أُنُوسَدُهُ^(١) عِنْدَ النوم. و(كَانَ) وما عملت فيه نَعَتْ (لمنحوض).

و(دَحَاها) نَعَتْ (لكعاب). (فهي مُثْلُ) جملة لا موضع لها لِأَنَّ^(٢) الفاء يُسْتَأْنَفُ ما بَعْدَهَا^(٣).

٤٤ - فَإِنْ تَبَتَّسَ بِالشَّنْفَرَى أَمْ قَسَطَلَ
لَمَّا اغْتَبَطَتْ بِالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ

[اللغة]: تَبَتَّسَ: تلقى بُؤساً من فِرَاقِهِ. والقَسَطَلَ: الغبار. وأَمْ قَسَطَلَ / الحرب

و/١٣٢

[الإعراب]: و(لَمَّا اغْتَبَطَتْ) هو جوابُ قَسَمٍ محذوف. و(ما) بِمَعْنَى الذي، وهو مبتدأ^(٤)، و(أَطْوَلُ) خَبَرُهُ. ويجوزُ أَنْ تكونَ (ما) مصدريةً، فَعَلَى الْأَوَّلِ^(٥) تَقْدِيرُهُ لِلَّذِي^(٦) اغْتَبَطَتْ بِهِ مِنْ

(١) في ب(قليل اللحم أنوسده).

(٢) في ب(إلا أن).

(٣) هي فاء الاستئناف أو الابتداء، والاستئناف بعدها يكون من غير تشريك.

(٤) (وهو مبتدأ) ليست في ب. وفي س: (وما بمعنى الذي وهو محذوف).

(٥) باعتبار (ما) اسماً موصولاً.

(٦) في س (الذي).

الشَّنْفَرَى [أَطْوَلُ] ^(١)، وعلى الثاني ^(٢) تقديره ^(٣)
 لاغتيابها ^(٤) بالشنفوى، وجواب القسم أغنى
 عنه ^(٥) جواب الشرط، والشرط هنا ^(٦) موطن
 للقسم، وأكثر ما يأتي باللام كقوله تعالى ^(٧) :
 «لئن مسَّتهم نَفْحَةٌ ^(٨)، ولئن جاء نصر من
 ربك ^(٩)، وهو كثير. وقد جاء بغير لام. قال
 تعالى ^(١٠) : «[وإن] ^(١١) لم ينتهوا عما يقولون ^(١٢)»

-
- (١) ليست في النسخ الثلاث: الأصل، ب، س. ويقتضيها غام الكلام.
 (٢) باعتبار (ما) مصدرية.
 (٣) تقديره الكلمة ليست في ب.
 (٤) في س (لاغتيابها) وفيه تحريف.
 (٥) في ب (أغنى عن) ولا يصح الكلام به. وفي س (جواب القسم محذوف أغنى عنه جواب الشرط).
 (٦) هنا ليست في ب.
 (٧) في ب (كقوله عز وجل).
 (٨) في ب (ولئن مسَّتهم نَفْحَةٌ من عذاب ربك ليقولن) وفي س (ولئن مسَّتهم).
 ونظام الآية «ولئن مسَّتهم نَفْحَةٌ من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين»
 الأنبياء: ٤٦.
 (٩) الآية ليست في ٤٠. ونظامها: «ومن الناس من يقول آمنا، فإذا أُوذِيَ في الله جعل فتنه الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أو ليس الله بأعلم ما في صدور العالمين» العنكبوت: ١٠.
 (١٠) في ب (قال الله عز وجل).
 (١١) في الأصل (ولئن) وفيه تحريف للآية الكريمة.
 (١٢) (عما يقولون) ليست في ب.

لَيَمَسَنَّ^(١) .

٤٥ - طريدُ جَنَايَاتٍ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ

عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمَّ أَوَّلُ

[اللغة] : تَيَاسَرْنَ : اقْتَسَمْنَ لَحْمَهُ ، وَعَقِيرَتُهُ : نَفْسُهُ .

[الإعراب] : و(طريدُ) يعني الشنفرى^(٢) ، و (تَيَاسَرْنَ) نَعَتْ

(الجَنَايَاتِ) . و(عَقِيرَتُهُ) مبتدأ و(لِأَيِّهَا) الخبر^(٣) .

و(حُمَّ) نَعَتْ (لَأَيِّ) ويجوز أن تجعله حالاً من

(أَيِّ)^(٤) لَأَنَّ (أَيِّ)^(٥) الجَنَايَاتِ بعضُ الجَنَايَاتِ ،

ولذلك لم يؤنثُ (حُمَّ)^(٥) ؛ لِأَنَّهُ (لَأَيِّ) ، ولفظها

مذكرٌ . و(أَوَّلُ) مبنيٌّ على الضم^(٦) ، ومَوْضِعُهُ

نَصْبٌ على الظرفِ أَي وَقَعَ أَوَّلَ شَيْءٍ ، فلما حَذَفَ

المضافَ إِلَيْهِ بناه على الضمِّ مثلَ قَبْلُ وَبَعْدُ .

٤٦ - تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْطِي عِيُونُهَا

حِثَّائاً إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّغُلُ

(١) تمام الآية: «وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم» المائدة: ٧٣ .

(٢) في ب، س (أَي الشنفرى) . و(طريد) خبر لمبتدأ محذوف أي الشنفرى طريد .

(٣) في ب، س (خبره) .

(٤) في س (أنى) بدلاً من (أَي) في الموضعين وفيه تحريف .

(٥) (حم) الكلمة ليست في ب .

(٦) لأنه مقطوع عن الإضافة .

[اللغة] : تنام: يعني الجنائيات، وحيثا: سِرَاعاً. يقول: إذا أقصر^(١) الطالبون/ عني بالأوتار لم تقصر ١٣٢/ظ الجنائيات.

[الإعراب] : (تنام) الضمير للجنائيات، والمراد أصحابها، وفاعل (نام) ضمير الشنفرى^(٢). و(يَقْطَى) حال من الضمير في (تنام) و(عيونها) فاعل (يَقْطَى). و(حيثا) يجوز أن يكونَ حالاً أخرى مثل (يَقْطَى)^(٣) وأن يكونَ حالاً من الضمير في (تَتَغَلَّغَلُ). و(الى) تَتَعَلَّقُ بِهِ^(٤).

٤٧ - وَالْفُحْمُومُ مَا تَزَالُ تَعُوذُهُ
عِيَادَ الْحَمِيِّ الرَّبْعِ^(٥) أَوْ هِيَ أَثْقَلُ
[اللغة] : [الحمي]^(٦) : المحموم. يقول: يَعْتَادُنِي الهمُّ كما

(١) في ب (قصر).

(٢) يريد الضمير العائد على الشنفرى.

(٣) في ب (يقضى) وفيه تصحيف.

(٤) أي بالفعل (تتغلغل)، ويجوز التعلق (بحيثا) الحال.

(٥) أثّرنا إثبات رواية النسخة ب لهذا البيت نظراً لوقوع خرم يزيد عن سطرين في إعراب هذا البيت في نسخة الأصل. والرواية في الأصل (عياداً كحى الربيع) وفي س (عيادة حى الربيع). وانظر الحاشية الآتية برقم (١٣).

(٦) في الأصل (الحمى) وما أثبتناه عن ب.

يعتادُ المحمومَ حُمَى الرَّبْعِ ^(١) .

[الإعراب] : (وإلفُ همومٍ) هو ^(٢) معطوفٌ على (طريدُ جنائياتٍ) و(ما تَزَالُ) وما عملتُ فيه نَعَتٌ (لإلفٍ) . ويجوزُ أن يكونَ نعتاً (لهومٍ) ، وإنما ساغَ الوجهانِ لأن فيه ضميرَين ^(٣) يعودُ أحدهما ^(٤) على (إلفٍ) والآخر ^(٥) على (همومٍ) فلذلك ساغَ الوجهانِ .

و(عيادٌ) ^(٦) مصدرٌ على غَيْرِ الأصلِ ^(٧) ؛ لأن مَصْدَرَ (يعودُ) ^(٨) [عَوْدٌ] ^(٩) ، ويجوزُ أن يكونَ مصدرًا مثل يقومُ قياماً ، ويصومُ صياماً . والأحسنُ أن يُجْعَلَ اسماً للمصدرِ ، وَيَعْمَلَ عَمَلَهُ .

(١) في ب (يعتادني الهم كحُمَى الربيع) .

(٢) (هو) ليست في ب .

(٣) في ب (لأن الضميرين) .

(٤) هو ضمير الفاعل المستتر في (تعود) .

(٥) هو الهاء في (تعوده) .

(٦) في س (عيادة) .

(٧) في ب ، س (على غير قياس) وفي س كلمة (قياس) مطموسة .

(٨) في س (تعود) .

(٩) في الأصل (عوداً) والتصحيح عن ب .

وهو^(١) مضاف إلى المفعول وهو [الحمي^(٢)]
 ووزنه (فَعِيل) والفاعل (الرَّبْع) أي كما تعود
 الحميَّ الرَّبْع^(٣) .

وقوله: (أَوْ هِيَ) يعني: الهموم أثقلَ عنده من
 حَمَى الرَّبْعِ [١]^(٤) .

٤٨ - إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا

تَثُوبُ^(٥) فَتَأْتِي مِنْ تُحَيِّتٍ وَمِنْ عِلٍّ

[الإعراب] : الضميرُ في (وَرَدَتْ) للهموم ، وكذلك الضميرُ

في (أَصْدَرْتُهَا) . و(إِذَا) شَرْطٌ ، وَالْعَامِلُ فِيهِ

جَوَابُهُ ، وَهُوَ (أَصْدَرْتُهَا) و(إِنَّ) بَعْدَ

(ثُمَّ) / مَكْسُورَةٌ لِأَنَّهَا [صَدْرٌ]^(٦) جَلِيَّةٌ ١٣٣/و

(١) (وهو) ليست في ب .

(٢) من هنا يبدأ السقط في نسخة الأصل ويستمر لأكثر من سطرين ، ونظراً
 لاختلاف روايات الشطر الثاني واختلاف الإعراب لذا فقد آثرت الأخذ
 برواية النسخة ب والإعراب الخاص بها ، ولم أترك المعارضة بالنسخة س مع
 اختلاف الرواية فيها .

(٣) في س (أي كما يعود الربيع الحمي) .

(٤) نهاية السقط في نسخة الأصل .

(٥) في ب (تنوب) . ومعنى (تنوب) ترجع .

(٦) التكملة ليست في جميع النسخ ، ويقتضيها تمام الكلام .

مستأنفة^(١) مثل قوله تعالى^(٢) : « ثم إنكم بعد ذلك
لَمَيِّتُونَ »^(٣) .

و(تُحَيَّتْ) تصغير (تَحَيَّ) ويُراد بالتصغير في
مثل ذلك قُرْبُ المسافة . و(مِنْ) تتعلق (بتَأْتِي) .
وكلا الظرفَيْنِ مبنيٌّ على الضمِّ لأنَّهما قُطِعَا عن
الإضافة^(٤) والأصلُ : من تحته ومن أعلاه .
و(عَلُ) محذوفة اللام لأنها من العلُو . وقد
سَمِعَ^(٥) فيها علُو بالواو^(٦) .

٤٩ - فإمّا ترينى كابنة الرَّمْلِ ضاحياً

على رُفَةٍ أَحَقَى وَلَا أَتَنَقَّلُ

[اللغة] : ابنة الرمل : [البقرة الوحشية] والحَيَّاتُ

(١) السبب في كسر همزة (إِنَّ) في بيت الشنفرى أنها وقعت صدر جملة استثنائية،
لكن كسر همزتها في الآية الكريمة كان لوقوع لام الابتداء في خبرها، ومن هنا
فهُمَا حالتان .

(٢) في ب (قوله عز وجل) .

(٣) المؤمنون : ١٥ .

(٤) تحت من ظروف الجهات الستة، ولها حالتان : الأولى : تكون معربة إذا أضيفت أو
قطعت عن الإضافة لفظاً ومعنى . والثانية : تكون مبنية على الضم إن قطعت عن
الإضافة لفظاً لا معنى وقد جاءت هنا مصفرة معربة . وجاءت (عَلُ) مبنية على
الضم .

(٥) (وقد سمع) ليست في ب .

(٦) في ب (باللام) .

أيضاً^(١) . ضاحياً: بارزاً^(٢) للقرّ والحرّ. ورقة:
يريدُ رِقَّةَ الحال .

[الإعراب]: (فإمّا)^(٣) هي^(٤) (إنّ) الشرطيّة زِيدَتْ عَلَيْهَا
(ما) للتوكيد و(تَرَيْنَ)^(٥) مجزوم بها، وأكثر ما
يأتي هذا الفعل مؤكداً بالنون كقوله تعالى^(٦):
«فإمّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ»^(٧) ولم يقع في القرآن إلا
على ذلك^(٨)، لأنّ زيادة (ما) للتوكيد، فيقتضي
أن يكونَ الفعلُ مؤكداً^(٩). و(تَرَيْنَ) من رؤية

(١) يوجد بياض في الأصل بعد عبارة (ابنة الرمل)، وبعد البياض عبارة:
(والحيات أيضاً)، وفي ب: (ابنة الرمل البقرة الوحشية) ولم أجد للتسمية أصلاً في
كتب اللغة، وقد ذكر بعض شراح اللامية أن المقصود بـابنة الرمل البقرة الوحشية،
(مختارات ابن الشجري ص ٢٣) في حين ذكر بعضهم الآخر أنها الحية: انظر:
(لامية العرب نشيد الصحراء ص ٦٥).

(٢) في ب (بارز).

(٣) في ب (فإمّا ترينني).

(٤) (هي) ليست في ب.

(٥) في ب (وترى) وفي س (تر).

(٦) في ب (كقوله عز وجل).

(٧) زيد على الآية في ب كلمة (أحداً). وهي في سورة مريم: ٢٦. ونمام الآية:

«فكلي واشربي وقري عينا فإمّا ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن
صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً».

(٨) في ب (إلا كذلك).

(٩) إذا وقع المضارع شرطاً بعد أداة مصحوية بما الزائدة فالتأكيد بالنون جائز، أمّا إذا
كانت الأداة (إنّ) فتأكيد الفعل بالنون يقرب من الوجوب، ولم يرد في القرآن =

العَيْنِ . و(ني) النونُ للوقاية^(١) ، وليست من
الضمير ، والياء ضميرُ المفعولِ .

و(كابنة) في موضعٍ نصبٍ على الحال ؛ أي
تَرَنِّي مُشَبَّهًا ابنةَ الرَّمْلِ . و(ضاحياً) [حالاً]^(٢)
من ضميرِ المفعولِ . و(على رِقَّةٍ) يجوزُ أن يكونَ
[حالاً]^(٣) من الضميرِ في (ضاحياً) ؛ وأن
يكونَ^(٤) حالاً من الضميرِ في (أحْفَى) .

و(لا أَتَعَلَّ) معطوفٌ على (أحْفَى) . وَغَرَضُهُ
توكيدُ الحَقِّ في كلِّ حالٍ .

١٣٣/ظ ٥٠ - /فإني لَمَوَّلِي^(٥) الصَّبْرَ أَجْتَابُ بَرْءَ^(٦)

على مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ ، والحَزْمَ أَفْعَلُ^(٧)

[اللغة] : مَوَّلِي الصَّبْرَ : وَلِيُّهُ ، وَأَجْتَابُ : أَقْطَعُ . وَالسَّمْعُ :

= غير مؤكد ، لذا قال ابن هشام بوجوبه انظر جامع الدروس ٨٩/١ .

(١) في ب (النون الوقاية) .

(٢) في الاصل (حالا) والتصحيح من ب .

(٣) الكلمة ساقطة من الأصل .

(٤) الكلام من قوله : (وضاحياً حال من ضمير المفعول) وحتى (في ضاحياً وأن

يكون) ساقط في النسخة ب . وربما كان السقط نتيجة قفزة بصر من الناسخ .

(٥) في ب (المولاي لي) وهو غلط .

(٦) يزه : ثيابه .

(٧) في س (أَتَعَلُّ) .

وَلَدٌ^(١) الذَّنْبِ مِنَ الضَّعْفِ .

[الإعواب] : (فإني) الفاء جوابُ الشرط^(٢) . و(أجتأبُ) يجوزُ

أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ خَيْرًا^(٣) آخِرَ .
لـ (إِنَّ)^(٤) ، وَأَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي
(مَوْلَى) أَيِ إِنِّي^(٥) مُلَازِمُ الصَّبْرِ^(٦) .

(مجتأبًا) مِنْ جُبْتُ الْقَمِيصَ أَيِ قَطَعْتُهُ لِيَتَهَيَّأَ
لِبَسِهِ^(٧) .

(على مثلِ) حَالٌ ، أَيِ أَجْتَأَبُ الصَّبْرَ شَدِيدَ
النَّفْسِ . و(الْحَزَمَ) مَفْعُولُ (أَفْعَلُ)^(٨) .

٥١ - وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا ، وَأَغْنَى وَإِنَّمَا

يُنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ

[اللغة] : الْبُعْدَةُ : بَضْمُ الْبَاءِ وَكسْرِهَا : الْبُعْدُ^(٩) .

(١) كلمة (ولد) ليست في ب .

(٢) جواب شرط (إن) في البيت ٤٩ .

(٣) في ب (رفع خير) .

(٤) (إن) ليست في ب .

(٥) (إني) ليست في ب ، س .

(٦) في س (الضمير) بدلا من (الصبر) وفيه تحريف .

(٧) في ب (أي قطعته لتلبسه) وفي س (إذا) بدلا من (أي) .

(٨) في س (أنعل) وهو يناسب رواية البيت هناك .

(٩) الشرح اللغوي انفردت به نسخة الأصل . ويمكن أن يضاف إليه شرح كلمات =

[الإعراب] : (أَعْدِمُ) ماضيه أَعْدَمَ. وهو هنا لازم، أي أصيّر
 ذا عُدْمٍ، مثل قولهم: أَجْرَبَ الرجلُ أي صار ذا
 إِبِلٍ جَرَبِي. وَعُدِمَ متعدي، وهذا من غريبِ هذا
 الباب، وذلك أَنَّ فَعَلَ هنا مُتَعَدٍّ وَأَفْعَلَ لازم.
 و(أحياناً) جمعُ حينٍ، وهو جمعُ قِلَّةٍ، وهو
 ظَرَفٌ (لِأَعْدِمُ).

٥٢ - فلا جَزَعٌ مِنْ خَلَّةٍ مُكْشَفَةٍ وَلَا مَرَحٌ تَحْتَ الْغِنَى أَنْتَحِيلُ^(١)
 [اللغة] : المتكشَّفُ: الذي يكشفُ فقرَةً للناسِ. والمتَحِيلُ:
 المختالُ بغِنَاهُ^(٢).

[الإعراب] : (فلا جَزَعٌ) أي فلا أنا أَجْزَعُ^(٣). وكذلك
 (مُتَكَشَّفٌ). و(مِنْ) يتعلّقُ (بِجَزَعٍ). و(لَا مَرَحٌ)
 أي ولا أنا أَمْرَحُ. و(تَحْتَ الْغِنَى) ظَرَفٌ
 [لِلمَرَحِ]^(٤)، أو (لِأَنْتَحِيلُ).

= أخرى هي: أعدم: أفنقر، وأغنى: أستغني، وذو البعدة: صاحب الخزم والرأي.
 والمتبدّل: الذي يهود بنفسه ولا يبالي بشيء.

(١) في ب (أَتَحِيلُ) وفيه تصحيف.

(٢) يضاف إلى ما شرح المؤلف: الخَلَّةُ: الفقر.

(٣) في ب، س (فلا أنا جزع).

(٤) في الأصل (لأمرح)، والتصحيح عن ب، س.

سَوْولًا بِأَعْقَابِ الْأَقَاوِيلِ أَنْمِلُ

[اللغة] : تَزِدْهِ : تستخفُّ . والأَجْهَالُ جمعُ جَهْلٍ ، وَأَنْمِلُ : أَنْمِ . وَالنِّمْلَةُ بضمَّ النونِ وَفَتْحُهَا ^(١) : النَّمِيمةُ .

و(الأَجْهَالُ) جمعُ جَهْلٍ ^(٢) ، جمعُ قِلَّةٍ ، وَالْجَهْلُ كثريةٌ ، مثلُ فَلَسٍ ^(٣) وفُلُوسٍ . وَجمعُ الْقِلَّةِ ^(٤) هنا شاذٌّ ، ^(٥) لَأَنَّ عَيْنَ الْكَلِمَةِ سَاكِنَةٌ وَهِيَ ^(٦) حرفٌ صحيحٌ . وَنَظِيرُهُ زَنْدٌ وَأَزْنَادٌ وَقَرْخٌ وَأَفْرَاخٌ .

و(سَوْولًا) ^(٧) حالٌ . وَالباءُ في (بِأَعْقَابِ) [تَتَعَلَّقُ] ^(٨) (بِأَنْمِلُ) أي لا أَنْمِ .

(١) في ب ، س (يفتح النون وضمها) والنون مثلثة .

(٢) (جمع جهل) ساقطة من ب .

(٣) في ب (فليس) بالتصغير ، وفيه تحريف

(٤) في ب (قلة) .

(٥) جمع (فعل) على (أفعال) من جوع القلة الشاذة ، والقياس جمعه على (أفعل) جمع قلة أو على (فُعُول) جمع كثرة . لكن جمعه على (أفعال) فيه استثناء وخروج على القياس لكون مفردة على وزن (فُعَل) أو (فَعَل) على أن يكون صحيح الفاء والعين غير مضعف .

(٦) في ب (وهو) .

(٧) في ب (مسؤولًا) .

(٨) في الأصل (يتعلق) والتصحيح عن ب ، س .

٥٤ - وَلَيْلَةَ نَحْسٍ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رُبُّهَا

وَأَقْطَعَهُ اللَّامِي^(١) بِهَا يَتَنَبَّلُ^(٢)

[الإعراب] : (وليلة نحس) مجرورة (رب) مضمرة، وقيل
جره بالواو^(٣) و(يَصلِّي) نعت (لليلة)
و(أقطع)^(٤) جمع قطع، وهو جمع قلة
والكثير^(٥) قُطوع. و(بها) يتعلق (بِيتَنَّبَلُ).

٥٥ - دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبَتِي

سَعَارَ وَارْزَنْزَ وَوَجَرَ وَأَفْكَلُ

[اللغة] : دَعَسْتُ : دَفَعْتُ، وَالْغَطْشُ : الظِّلْمَةُ. وَالْبَغْشُ :

المطر الخفيف، والسعار^(٦) : الحر في جوف

(١) في جميع الروايات ما يخالف رواية الأصل، ففي النسختين ب، س وسائر مصادر اللامية (اللاقي).

(٢) ليس للبيت في جميع النسخ شرح، وفيه ما يحتاج إلى الشرح مثل : ليلة نحس : ليلة برد. ويروى : ليلة صر. واصطلى القوس واصطلى بها ربها : استدفا بها. والأقطع : جمع قطع وهي القصب التي تبرى منها النبال، أو أنها النبال ذاتها. ويتنبل : يتخذ نبالاً يرمي بها.

(٣) ذهب الكوفيون إلى القول بعمل واو (رب) بالخفض في الاسم الذي يليها، ووافقهم المبرد من البصريين، بينما يرى علماء البصرة أن واو (رب) لا تعمل، وإنما العمل لوب مقدرة، وذلك لأن الواو حرف عطف، وحرف العطف لا يعمل شيئاً لأنه غير مختص. راجع الإنصاف ١/٣٧٦.

(٤) في ب (وأقطعه).

(٥) في ب (وجع الكثرة) بدلاً من (والكثير).

(٦) في ب، س (وسعار).

الإنسان من شدة الجوع والبرد. وإزْيِزَ: إفعيل
من الارتزاز أي الثبوت. والوَجَرَ: الخوف.
والأَفْكَلُ: الرعدة.

[الإعراب] : (دَعَسْتُ) هو جوابُ (رُبَّ) المقدرة^(١) في قوله
(وليلةٍ نحسٍ). ويكونُ موضعُ^(٢) (وليلةٍ
نحسٍ)^(٣) نصباً، كما تقولُ: بزيدٍ مررتُ.
ويجوزُ أن يكونَ (دعستُ) نعتاً (لليلةٍ)، والعائدُ
محذوفٌ أي / دَعَسْتُ فيها، ويكونُ ما^(٤) يتعلقُ ١٣٤/ظ
به (رُبَّ) محذوفاً.
أي: وليلةٍ نحسٍ فَعَلْتُ فيها كذا، وكذا تعمدتُ
أو قصدتُ.

وقوله: (على غَطَشٍ)^(٥) هو في موضعِ الحال،
أي دعستُ راكبَ ظُلَمَةٍ أو مُنْسيّاً^(٦).
(وَصُحْبَتِي) مبتدأ، وما بعدهُ الخبرُ. والجملةُ
حالٌ من التاء في (دَعَسْتُ).

(١) جواب (رُبَّ) هو خبر مجرورها. أو أنه الفعل الذي يتعلق به حرف الجر (رُبَّ)
انظر ما سيأتي ص ١٢٦.

(٢) في ب، س (ویدعست كان موضع).

(٣) (نحس) ساقطة من ب.

(٤) في س (مما) وفيه تحريف.

(٥) في ب (وقوله: غطش) وفي س (على نعث).

(٦) في ب (راكب حله ظلمه أو مستأ) وفيه غلط.

٥٦ - قَائِمَتْ نِسْوَانًا، وَأَيَّمَتْ إِدَّةً

وَعُذْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ، وَاللَّيْلُ أَلِيلٌ

[اللغة] : أَيَّمَتْ: جعلتهنَّ بلا أزواج^(١). وَلِدَّةٌ وَإِدَّةٌ جَمْعُ وَلِيدٍ^(٢). وَأَلِيلٌ^(٣): ثابتُ الظلمَةِ.

[الإعراب] : إِدَّة: الهمزة^(٤) بدلٌ من الواوِ، لأنَّهُ من الولدِ^(٥) والولادةِ، وإبدالُ الواوِ المكسورةِ همزةً قليلةً^(٦) غيرَ مُطَرِّدٍ. وَأَمَّا إبدالُهَا من الهمزةِ المضمومةِ ضَمًّا لازِمًا فجائزٌ مُطَرِّدٌ.

والكافُ في (كَمَا) نَعَتْ لمصدرٍ محذوفٍ. و(ما) مصدريةٌ أي عَوْدًا كإبدائي^(٧).

(والليلُ أَلِيلٌ): الجملةُ حالٌ^(٨) من التَّاءِ في (عُذْتُ). و(أَلِيلٌ) أَفْعَلٌ للمبالغةِ من الليلِ.

(١) في ب (أيمت أي جعلتهن أيامي بلا أزواج).

(٢) في ب (والدة وولدة).

(٣) في ب (وليل أليل).

(٤) في ب (الهمزة في إدّة).

(٥) في ب (الوالد).

(٦) (قليل) ليست في ب.

(٧) في ب (كما بداي) وفيه تحريف.

(٨) في ب (جملة حالية).

٥٧ - وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا
فَرِيقَانِ : مَسْؤُولٌ وَآخَرُ يَسْأَلُ

[اللغة] : الْغُمَيْصَاءُ : مَوْضِعٌ . وَجَالِسٌ : أَتَى الْجُلُوسَ وَهِيَ
نَجْدٌ^(١) .

[الإعراب] : (أَصْبَحَ) هِيَ الناقصة، واسمها (فريقان)
(و) (جالسًا) خبرها مقدمًا على اسمها، ولم يثنه
اكْتِفَاءً^(٢) بِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ عَنْ صَاحِبِهِ كَمَا قَالَ
الْآخَرُ^(٣) :

وَكَاثُ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَوْنُقُلٍ أَوْ سُبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَانْهَلَتْ
يُرِيدُ : كُحِلَتَا، وَقَالَ الْآخَرُ^(٤) :

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زَلٌّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ^(٥)

(١) انفردت نسخة الأصل بهذا الشرح .

(٢) في س (التأفا) وفيه تحريف .

(٣) نُسِبَ هَذَا الْبَيْتُ لِسُلَيْمَى بْنِ رَبِيعَةَ، ذَكَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ (مَعْجَمِ شَوَاهِدِ الْعَرَبِيَّةِ)
٧٥/١ . وَالْبَيْتُ فِي: أُمَايِي بْنِ الشَّجَرِيِّ ١٢١/١ وَشَرَحَ دِيوَانَ الْخَمَّاسَةِ ٥٤٧/٢ .

(٤) نُسِبَ هَذَا الْبَيْتُ لَامْرِئٍ الْقَيْسِ . انْظُرْهُ فِي مِلْحَقَاتِ دِيوَانِهِ ص ٤٧٢ وَأُمَايِي بْنِ
الشَّجَرِيِّ ١٢١/١ وَهَمَعَ الْمَوَامِعَ لِلْسِّيُوطِيِّ ٥٠/١ وَالْكَافِي فِي عِلْمِي الْمَرُوضِ
وَالْقَوَافِي ٥٨ .

(٥) فِي س (زَحْلُوقَةٌ) . وَزَحْلُوقَةٌ وَزَحْلُوقَةٌ : آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبْيَانِ مِنْ فَوْقِ التَّلِّ إِلَى
أَسْفَلِهِ، أَوْ هِيَ الْمَكَانُ الرَّثَقُ يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصَّبْيَانُ .

زُحْلُوقَةٌ^(١) : بالقافِ والفاء^(٢) .

و(مسؤول) خبرٌ مبتدأٌ محذوف، أي أحدهما مسؤولٌ .

و(آخِرُ يَسْأَلُ) معطوفٌ عليه . والجيدُ أن يكونَ المبتدأُ (هما فريقٌ مسؤولٌ وآخر سائلٌ) والمعطوفُ عليه^(٣) خبرُ المبتدأ . والجملةُ صفةٌ لفريقين^(٤) . فأما (عني) فلا يتعلقُ^(٥) (بمسؤولٍ) ولا (بیسألٍ) ، لأنَّ الصَّغَةَ لا يعملُ فيها ما قبلها^(٦) . وإنَّما يتعلقُ (عني) بفعلٍ محذوفٍ يفسِّرُهُ (مسؤولٌ) و(يَسْأَلُ) كقوله تعالى^(٧) : «وكانُوا فيه من الزاهدين»^(٨) أي كانوا يزهدون فيه . وقُدِّرَ ذلكَ لثلاثاً [تتقدَّم الصَّغَةُ على الموصوفِ]^(٩)

(١) في ب (وزحلوقة) ، وفي س (وزحلوقة) .

(٢) (والفاء) ساقطة من ب ، والكلمة بالفاء لغة أهل العالية ، والقاف لغة نهم .

(٣) في ب (أو المعطوف) .

(٤) في ب (الفريقين) .

(٥) في ب (تتعلق) .

(٦) في ب (لا تعمل فيما قبلها) .

(٧) في ب (كقوله عز وجل) .

(٨) سورة يوسف : ٢٠ .

(٩) ما أثبتناه عن س لصحته وجودته وفي الأصل (يتقدم الصلة على الموصول) وفي =

وأما (بالْغُمِيصَاءِ) فَظَرَفَ (لجالسٍ)، ولا يتعلقُ
(بِمَسْئُولٍ) ولا (بِمَسْأَلٍ)؛ لأنَّه صفةٌ على ما
تَقَدَّمَ.

ويجوزُ أن يكونَ (بالْغُمِيصَاءِ) خَبَرَ (أَصْبَحَ)
(وَجَالِسًا) حالاً من الضميرِ في الظرفِ. وإنما جازَ
ذلكَ لأنَّ (الْغُمِيصَاءِ) مَوْضِعٌ من نجدٍ^(١)،
فِيلْزَمُهَا^(٢) اسمُ الجنسِ، والآتي إليها جَالِسٌ^(٣)،
والإفرادُ على ما تَقَدَّمَ^(٤).

ويجوزُ أن يكونَ (جَالِسًا) في الأصلِ صفةٌ
لفريقينِ، فلما تَقَدَّمَ^(٥) صارَ حالاً. والخبرُ
(بالْغُمِيصَاءِ) على ما ذكرنا.

والعاملُ في الحالِ على هذا الوجهِ (أَصْبَحَ)؛ لأنَّه

== ب: تقدم الصفة على الموصوف.

(١) الغميصاء - بالتصغير - موضع بنجد، كما أشار العكبري أعلاه وكما ذكر شراح
اللامية. لكن ياقوتاً يقول في معجم البلدان: موضع في بادية العرب قرب مكة،
كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن مناة بن كنانة، وهم الذين أوقع بهم خالد بن
الوليد عام الفتح.

(٢) في ب (فلزمها).

(٣) الجالس: من أتى بلاد الجلس وهي نجد.

(٤) يريد أن الأفراد في (جالسا) هو على ما تقدم شرحه آنفاً اكتفاءً بأحد الشئتين هن
صاحبه وقد أفرد (جالسا) ولم يثنه.

(٥) في ب، س (قدّم)

العامِلُ في صاحبِ الحالِ . وللأخفش^(١) في
عَمَلِ الظَرْفِ قَوْلٌ يَتَفَرَّدُ بِهِ^(٢) ، وذلكَ نحوَ^(٣)
قَوْلِكَ: (في الدارِ زيدٌ)^(٤) ، فَزَيْدٌ يَرْتَفِعُ عِنْدَهُ
بِالظَرْفِ ، كما يَرْتَفِعُ بِالْفِعْلِ ، وإنْ لم يَعْتَمِدْ عَلَى
ما/ قَبْلَهُ . فَإِنْ اعْتَمَدَ جازَ عِنْدَ الْجَمِيعِ . فَعَلِ
قَوْلِ الْأَخْفَشِ ، لا يَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَ (فَرِيقانِ)
بِالظَرْفِ الَّذِي هُوَ (بِالْغَمَيْصَاءِ) ، لِأَنَّ (أَصْبَحَ)
فَعْلٌ^(٥) يَقْتَضِي مَرْفُوعاً وَمَنْصُوباً .

وَإِذَا جَعَلْتَ^(٦) الظَرْفَ كَالْفِعْلِ فِي الْعَمَلِ لَمْ يَبْقَ
(لِأَصْبَحَ) مَعْمُولٌ . وَهَذَا مَوْضِعُ اتِّفَاقٍ .

٥٨ - فَقَالُوا: لَقَدْ هَرَّتْ بَلِيلٌ كِلَابُنَا
فَقُلْنَا: أَذِثْبَ^(٧) عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْعُلُ

(١) سبق التعريف به ص ٦٢ ح ٢ .

(٢) يشارك الأخفش في هذا الرأي أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، ويرى رأيه .
والرجلان يتفردان بذلك عن أصحابهم البصريين . انظر تفصيل ذلك في (الإنصاف
٥١/١ وما بعدها .

(٣) (نحو) ساقطة من ب .

(٤) في ب (زيد في الدار) .

(٥) (فعل) الكلمة ليست في ب ، س .

(٦) في ب (جعلنا) .

(٧) في ب (ذئب) باسقاط همزة الاستفهام ولا يصح وزناً .

[اللغة] : عَسَّ : طافَ . والفُرْعُلُ : وَلَدُ الضَّبْعِ ، والأنثى
فُرْعَلَةٌ ^(١) .

[الإعراب] : (لقد هَرَّتْ) اللامُ جوابُ قسمٍ محذوفٍ ،
وموضعُ الجملةِ المحكيةِ بَعْدَ القولِ ^(٢) نَصَبٌ
(بقالوا) ^(٣) أي ذكروا هذا الكلامَ . (و) (بليلِ)
يتعلقُ (بهرَّتْ) .

وقوله : (اذْثَبْ) هو مرفوعٌ بفعلٍ محذوفٍ يفسرُهُ
(عَسَّ) ^(٤) . ولما ^(٥) كَانَ موجوداً بعدَ الاسمِ قُدِّرَ
قَبْلُهُ من جِنْسِهِ ، وعلى هذا لا يكونُ (لِعَسَّ)
موضعٌ من الإعرابِ ^(٦) ، لأنَّهُ مفسرٌ لما لا موضعَ
لَهُ ^(٧) . و (أَم) [ههنا] ^(٨) المنقطعةُ ^(٩) ، لأنَّ كُلَّ

(١) وهرير الكلب : صوت نباحه .

(٢) في ب (المحكية بالقول) .

(٣) في ب (قالوا) .

(٤) في ب (قوله عَسَّ) وفي س عبارة (قوله عَسَّ) ساقطة .

(٥) في ب (وإِنَّهَا لَبَا) وفي س وأَيُّهَا .

(٦) (من الإعراب) ساقطة من س .

(٧) في ب ، س (لأنه يفسر ما لا موضع له) .

(٨) في الأصل (هاهُنَا) وهو غلط . وفي ب (أمّا هنا) .

(٩) (أم) المنقطعة وتسمى المنفصلة ، وهي تفيد الاضراب ، ولا تكون عاطفة ، أمّا
المنصلة فهي العاطفة ، وتقع بعد همزة التسوية أو همزة المغنية عن (أي) انظر

تفصيل ذلك في (شرح ابن عقيل) ٢٢٩/٣ .

واحد من الاسمين له خبرٌ يخصُّه. وموضعُ
الجملتين نَصَبٌ (بَقْلْنَا) لأنها [محكيان] ^(١).

٥٩ - فَلَمْ [يَكْ] ^(٢) إِنْ تَبَاةً، ثُمَّ هَوَّمتْ
فَقْلْنَا قَطَاةً رِنَع؟ أَمْ رِنَع أَجْدَلُ

[اللغة] : نَبَاةً: صَوْتُ. هَوَّمتْ: يعني الكلاب ^(٣)؛ أي
نَامَتْ. والأَجْدَلُ الصَّقْرُ. أي نَوْمِي كنوم
الصَّقْرِ.

[الإعراب] : (فَلَمْ يَكْ) الأصلُ (يَكُنْ)، إلا أَنَّ النونَ حُذِفَتْ
تخفيفاً لكثرة استعمال هذه اللفظة ^(٤). وإثباتُ
النون جائزٌ ^(٥) / قَالَ اللهُ تعالى ^(٦): «لَمْ يَكُنِ
الَّذِينَ كَفَرُوا» ^(٧). ولا يجوزُ مثلُ ذلكَ في (يَصُونُ
ويَهونُ) ونحوهما لأنَّ ذلكَ لا يكثرُ ككَثْرَةِ ^(٨)

و/١٣٦

(١) في الأصل (محكيات) وفي ب (محكيان) والتصحيح عن س.

(٢) في الأصل (تَكْ) ولا تناسب ما سيأتي في الإعراب.

(٣) في ب (الكلام) وفيه تصحيف.

(٤) في ب (لكثرة الاستعمال).

(٥) يجوز حذف نون (يكن) بشرط أن يكون الفعل مجزوماً، وألاً يليه ساكن ولا ضمير

متصل. وجوزوا التسكين بعدها على الضرورة انظر: جامع الدروس ٢٨٧/٢.

(٦) في س (قال الله سبحانه وتعالى).

(٧) البينة: ١، وللآية قراءة شاذة بحذف النون.

(٨) في ب، س (لا يكثر كثرة).

(كَانَ)، وَلَمْ يُسْمَعْ حَذْفُ النُّونِ فِي غَيْرِ (يَكُنْ)
الْبَيِّنَةُ^(١).

و(نَبَأَ) فَاعِلٌ (يَكُنْ)، وَهِيَ تَامَّةٌ بِمَعْنَى يُوجَدُ.
و(إِلَّا) هُنَا^(٢) لَا تَغْيِيرَ^(٣) الْإِعْرَابِ^(٤) بَلْ
تَغْيِيرُ^(٥) الْمَعْنَى.

و(ثُمَّ)^(٥) هُنَا غَيْرُ عَاطِفَةٍ (لَهُوَمَتْ) عَلَى (يَكُنْ)؛
لَأَنَّ (يَكُ) منفيٌّ، وَالْعَطْفُ عَلَيْهِ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ مَنْفِيًّا مِثْلَهُ، وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَيْهِ، بَلْ هِيَ
عَاطِفَةٌ جُمْلَةً عَلَى جُمْلَةٍ. وَالضَّمِيرُ فِي (هُوَمَتْ)
لِلْكَلاِبِ. وَ(قِطَاةً) مُبْتَدَأُ وَ(رَيْعَ) خَبْرُهُ. وَلَمْ
يُؤَنَّثْ لَوَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: هُوَ عَلَى الشَّدُوذِ،
وَالْقِيَاسُ إِثْبَاتُ التَّاءِ، لِأَنَّ الْاسْمَ قَدْ تَقَدَّمَ عَلَى
الْفِعْلِ، فَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِ الْآخِرِ^(٧):

(١) فِي ب (أَلْبَيِّنَةُ فِي غَيْرِ يَكُنْ).

(٢) فِي ب (هَهُنَا).

(٣) فِي س (يَغْيِيرُ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٤) فِي ب (الْإِعْرَابُ) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ.

(٥) فِي ب (ثُمَّ) بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ.

(٦) فِي ب (لَا بَلَّ) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ. وَفِي س (لَأَنَّ يَكُنْ).

(٧) الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ جُوَيْنٍ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَيَبَوَيْهِ، انْظُرْهُ فِي: الْكِتَابِ ٤٦/٢
وَالْخَصَائِصِ ٤١١/٢ وَأَمَّالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٥٨/١ وَالْمَقْرَبِ لِابْنِ عَصْفُورٍ =

فلا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا^(١).

والثاني: أَنَّهُ حَمَلَ الْقِطَاعَةَ عَلَى جِنْسِ الطَّائِرِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: طَائِرٌ رِيْعٌ. وَالتَّقْدِيرُ: أَقْطَعَا؟ فَحَذَفَ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ، لِدَلَالَةِ الْهَمْزَةِ الْأُخْرَى عَلَيْهَا، كَمَا قَالَ تَعَالَى^(٢): «أَوَتَّخِذْنَاهُمْ^(٣) سَيِّئِينَ أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ [الْأَبْصَارُ]^(٤)»، عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ كَسَرَ الْهَمْزَةَ. وَ(أَمْ)^(٥) هُنَا مَنْقُطَةٌ أَيْضًا^(٦).

٦٠ - فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنٍّ لَأُبْرِحَ طَارِقًا
وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَّا كَهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ

[اللغة] : أَبْرِحُ: آتَى بِالْبَرْجِ، وَهِيَ الشَّدَّةُ.

[الإعراب] : (فَإِنْ^(٧) يَكُ): قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ^(٨).

= ٣٠٣/١ والخزانة ٢١/١ واللسان (خصب).

(١) المِزْنَةُ وَاحِدَةُ الْمِزْنِ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ. وَالْوَدَقُ: الْمَطَرُ. وَأَبْقَلَ الْمَكَانَ: نَبَتَ فِيهِ الْبَقْلُ.

(٢) فِي ب (كَقَوْلِهِ تَعَالَى).

(٣) هَذَا مَا ذَكَرَ فِي الْأَصْلِ، وَهِيَ لَيْسَتْ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ فِي مَصْحَفِ الْإِمَامِ. أَمَّا قِرَاءَةُ عَاصِمٍ فَهِيَ (أَتَّخِذْنَاهُمْ).

(٤) سُورَةُ ص: ٦٣

(٥) فِي ب (أَمَّا) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(٦) انْظُرْ مَا سَبَقَ ص ١٣٣ ح ٩.

(٧) فِي ب (وَإِنْ).

(٨) انْظُرْ إِعْرَابَهُ لِلْبَيْتِ السَّابِقِ.

والفاعل مُضْمَرٌ، أي: إن^(١) يَكُ هذا الطارقَ.
 (وَمِنَ الْجِنِّ) خَبَرٌ / (كَانَ) و(لأبرح)^(٢) أي ١٣٦/ظ
 لقد أبرح، أي جاء بالبحر وهو الشدة^(٣).
 [والفاء جوابُ الشرطِ]^(٤)، واللام جوابُ
 القسم^(٥). وفاعلُ (أبرح) ضميرُ الطارقِ^(٦).
 و(طارقاً) تمييزٌ أو حالٌ، والعاقلُ (أبرح).
 وقولُه^(٧) (وإن يَكُ إنساً) مثلُ أوَّلِ البيتِ.
 والكافُ كافُ التشبيهِ، وهي حَرْفُ جرٍّ^(٨)

(١) في ب (تقديره إن).

(٢) في ب (لا أبرح) وفيه تحريف.

(٣) (وهو الشدة) ساقطة من ب.

(٤) التكمة ساقطة من الأصل وهي هن ب وس. ويريد الفاء المحذوفة في (فلا برح).

(٥) هذه اللام جاءت نوطئة لجواب القسم، وتكون إذا تقدم حرف الشرط (إن) وهي لا تلزم في الجواب، بل يجوز حذفها كما يجوز إثباتها. انظر فيها (رصف المباني ٢٤٢).

(٦) في ب وس (ضمير القسم) وهو نفسه ضمير (طارقاً) والمراد (بضمير القسم) أن

فاعل (أبرح) ضمير يعود على فاعل فعل القسم وهو الضمير في (أقسمت) المحذوف.

(٧) في س (قوله) بإسقاط الواو.

(٨) كلمة (جرّ) ساقطة من ب. وكاف التشبيه هذه موضع خلاف بين النحاة: أهي

اسم أم حرف جر: فقد ذهب فريق إلى أنها حرف حتى يقوم الدليل على اسميتها،

وذهب آخرون إلى أنها اسم حتى يقوم الدليل على حرفيتها، فهي اسم إذا كانت

بمعنى مثل، وهي حرف لقيامها على حرف واحد كسائر الحروف. انظر فيها:

رصف المباني ١٩٥ ومغني اللبيب ١/١٩١ وما بعدها

و(ها) ضميرُ الفَعْلَةِ ودخولُ الكافِ على الضميرِ
شاذٌّ في الاستعمال^(١) . وموضِعُهَا نَصَبٌ
[بتفعل]^(٢) . و(الإنسُ) مبتدأ . و[تَفْعَلُ]^(٣)
خبرُهُ و(ما) نافيةٌ والتقديرُ ما تفعلُ الإنسُ مِثْلَ
هذهِ الفَعْلَةِ .

٦١ - وَيَوْمَ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ [لُؤَابُهُ]^(٤)

أَقَاعِيهِ فِي رَمَضَانِهِ تَتَمَلَّلُ^(٥)

[اللغة]^(٦) : [لُؤَابُهُ]^(٤) ولعابُهُ واحدٌ [وهو]^(٧) لعابُ

الشمسِ .

[الإعراب] : (ويوم) أي وربّ يوم . (من الشعري) نعتٌ

(١) الكاف لا تدخل على المضمر، ويفصلون بينها وبين الضمير بفواصل كقول زهير :

ألا لا أرى ذا إمةٍ أصبحت به ففتركتنا الأيام وهي كما هيا

ويرى ابن سيدة أن العرب لم تستعمل دخول الكاف على المضمر فيما حكى سيبويه

إلا في الضرورة لتضمن الكاف معنى مثل . انظر المخصص ٥٠/١٤ والكتاب

٣٨٣/٢ ورصف المباني ٢٠٠ .

(٢) في الأصل (يفعل) في الموضعين .

(٣) الشعري : كوكب يطلع بعد الجوزاء ، ويكون طلوعه في شدة الحر .

(٤) في الأصل (لؤابه) في الموضعين واللؤاب : العطش . وفي ب لعابه وما اثبتناه عن س

بتخفيف الهمزة ولؤاب الشمس ولعابها هو ما يرى مشبهاً الخيوط من شدة الحر .

(٥) في س (يتملل) .

(٦) تأخر هذا الشرح في النسخة ب إلى ما بعد الإعراب .

(٧) (وهو) تكملة من ب يقتضيهما الشرح .

(ليوم). والتقدير: من أيام طلوع الشعري،
وذلك في شدة الحر. و(يذوب) نَعَتْ (ليوم)
أيضاً^(١). و(أفاعيه) مبتدأ. و(تتململ) خبره.
و(في) تتعلق^(٢) (بتتململ). والجمله نعت
(ليوم)

٦٢ - نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كُنْ دُونَهُ
وَلَا يَسْتَرْ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ الْمَرْغَبْلُ

[اللغة] : الأتحمي: ضرب من البرود. والمرغبل المقطع^(٣).
[الإعراب] : (نَصَبْتُ) هو الفعل الذي يتعلق به (رَبٌّ) في
قوله: (ويوم)^(٤)، وَيُسَمَّى جواب (رَبٌّ).
والهاء في (لَهُ) لليوم. وقوله^(٥): (وَلَا كُنْ دُونَهُ)
حال من الوجه. والعامل فيه (نَصَبْتُ). ويجوز
أن يكون (نَصَبْتُ لَهُ)^(٦) في موضع جرّ نعتاً

(١) (أيضاً) ليست في ب.

(٢) في ب (يتعلق).

(٣) في ب (المقطع الرقيق). ولا كُنْ: لاستر: ونصبت: أقمت.

(٤) في ب (تتعلق به رب يوم).

(٥) في س (قوله) باسقاط الواو.

(٦) في ب (نصبت له وجهي).

(ليوم)، ويقوي ذلك تعدي (نصبت) إلى
 (وجهي)؛ وإذا تعدَّى الفعلُ إلى هذا
 المنصوب / لم^(١) يتعدَّ إلى غيره. ألا ترى أنك لو
 قلتَ (لأقيتُ اليومَ وجهي) لم يكنِ (اليومُ)^(٢)
 مفعولاً به لتعديهِ إلى الوجه. ويزيدُه وضوحاً عودُ
 الهاءِ في (لَه) إلى (اليومِ)، وهذا حكمُ الصفةِ.
 فعندَ ذلك تتعلّقُ (رُبَّ) بفعلٍ محذوفٍ^(٣)
 تقديرُهُ^(٤): رَبَّ يَوْمٍ مِنْ صِفَتِهِ كَذَا وكَذَا
 لَا بَسْتُ أَوْ لَا قَيْتُ.

و(دَوْنَهُ) ظَرْفٌ مَوْضِعُهُ رَفَعَ لِأَنَّهُ خَبَرُ (لا).
 فهو كقولك: (لا رجلَ خَلْفَكَ). والعاملُ فيه
 محذوفٌ أي لا كُنَّ مستقرُّ أو كائن. و(لا سِترَ)
 أي لا سِترَ دَوْنَهُ فحذفهُ^(٥)؛ لدلالةِ الأولِ عليه.
 و(إلا الأتحمي)^(٦) بدلٌ من مَوْضِعِ (لا)

(١) في ب (لا).

(٢) كلمة (اليوم) ساقطة من ب.

(٣) في ب بمحذوف.

(٤) في ب (كقولك).

(٥) سقط من النسخة ب مقدار سطر يبدأ من قوله (أي لا كُنَّ) وحتى قوله
 (فحذفه).

(٦) في ب فقط (الأتحمي) يسقط (إلا).

واسمِها؛ لأنَّ مَوْضِعَهَا^(١) رَفَعَ^(٢). ومثْلُهُ قولُنَا:
(لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)^(٣).

٦٣ - وِضَافٍ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ
لِبَائِدَ عَنْ أَعْطَافِهِ مَا تُرَجِّلُ^(٤)

[اللغة] : الضافي : السابغ، يعني شعرة. واللبائد جمع لبيدة،
وهو ما تلبّد من شعيره. ويُرجّل: يُسرحُ
ويُدَهَنُ^(٥).

[الإعراب] : (ضافي) مرفوعٌ معطوفٌ^(٦) على (الأتممي)؛
لأنَّ المعنى: لا يَمْنَعُ وجهي من الحرِّ إِلَّا الأتمميُّ
وشعرُ رأسي.

و(إذا) ظرفٌ (لطَيَّرَتْ) و(عن) يتعلّقُ^(٧)
(بطَيَّرَتْ). و(ما تُرَجِّلُ) نعتٌ (للبائد).

(١) في ب فقط (موضع).

(٢) أي رفع بالابتداء. انظر الكتاب ٢٧٥/٢ ووصف المباني ٢٦٦ وما بعدها.

(٣) في ب زيدت (محمد رسول الله).

(٤) آخر النسخة س، وما بقي من اللامية وإعرابها مخروم لسقوط الأوراق الأخيرة من
هذه النسخة.

(٥) في ب (ترجل وتسرح وتدهن).

(٦) في ب، م (عطفاً).

(٧) في ب، م (تتعلق).

٦٤ - بعيدَ بِمَسِّ الدَّهْنِ وَالْفَلْيِ عَهْدُهُ

لَهُ عَبَسَ عَافٍ مِنَ الْغَسْلِ مُحْوِلٌ

[اللغة] : الْعَبَسُ: مَا تَعَلَّقَ بِأَذْيَالِ الشَّاءِ ^(١) مِنَ الْأَوْضَارِ ^(٢) .

وعافٍ: كثيرٌ يعني / شعرة . والغسلُ ما يُغْسَلُ بِهِ
الرَّأْسُ . وَمُحْوِلٌ: أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ ^(٣) .

١٣٧/ظ

[الإعراب] : و(بعيدٌ) هو نعتٌ (لضافٍ) ^(٤) . و(عهدُهُ)

مرفوعٌ (ببعيدٍ) ^(٥) . والهاءُ في (عهدهُ)

(لضافٍ) ^(٦) . ويجوزُ أن يكونَ (عهدُهُ) ^(٧)

مبتدأً . و(بعيدٌ) خبرُهُ . والجملةُ نعتٌ

(لضافٍ) ^(٨) . والباءُ في (بِمَسِّ) تتعلقُ (ببعيدٍ)

و(عَبَسَ) مبتدأً . و(لَهُ) خبرُهُ ، والجملةُ نعتٌ

(١) في ب (النياب) وهي مصحقة عن الشاء أو الشياه .

(٢) يريد أحوالها وأبعادها .

(٣) في ب (قد أتى عليه الحول) .

(٤) على المحل من مجرور واو (ربٍّ) .

(٥) على أن (بعيد) مشتق رفع فاعلاً .

(٦) في ب أقحمت كلمة (أيضاً بعد (ضافٍ) ولا حاجة لها . ويريد بقوله : (والهاء في

عهدهُ لضافٍ) أي أنها تعود إلى ضاف .

(٧) في ب (عبدُهُ) وفيه تصحيف .

(٨) في ب أضيفت كلمة (أيضاً) بعد (ضاف) ثم قدّمت بعدها جملة من حقها التأخير

كما سئرى في الحاشية التالية .

(لضافي) أيضاً . و(عافٍ) نَعَتْ (لِعَبَسٍ) ^(١) .
وكذلك (مُحَوِّلٌ) .

و(من الغسلِ) يجوزُ أن يكونَ ^(٢) نعتاً (لِحَوْلٍ)
قُدِّمَ فصارَ حالاً ويجوزُ أن يتعلقَ (بعافٍ) ؛ لأنَّ
المعنى صارَ العَبَسُ للشَّعرِ بمنزلةِ الغسلِ .

٦٥ - وَخَرَقَ كَظْهِرِ التُّرْسِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ
بِعَامِلَتَيْنِ ، ظَهْرُهُ لَيْسَ يُغْمَلُ ^(٣)

[اللغة] : الخَرْقُ : الواسعُ . وكظهيرِ الترسِ ، من استوائِهِ .
وعاملَتَيْنِ : يعني رِجْلَيْهِ .

[الإعراب] : (وخرقٍ) أي ورُبَّ خَرْقٍ . وما بَعْدُهُ نعتٌ لَهُ .
و(قَفْرٍ) نَعَتْ أيضاً ^(٤) . و(قطعتُهُ) هو الفعل
الذي يتعلقُ ^(٥) بِهِ (رُبَّ) . ويجوزُ أن يكونَ نعتاً

(١) قوله (وعافٍ نعت لعبس) جملة تقدمت في ب عن هذا الموضع ، ثم كررها
الناسخ هنا . راجع الحاشية السابقة .

(٢) هنا ينتهي الخَرْقُ الكبير الذي وقع في م . وتبدأ القطعة الأخيرة من هذه النسخة .

(٣) الخَرْقُ : الأرضُ الواسعةُ ، والقَفْرُ التي ليس فيها أحد . وظهْرُهُ : ظهر الخرق . وليس
يعمل : غير مملوك .

(٤) في ب فقط (نعت له أيضاً) .

(٥) في ب ، م (يتعلق) .

(لَحَرَقَ) ، و[تَتَلَقَّ] ^(١) (رُبَّ) ^(٢) بمحذوفٍ كما
 ذكرنا في (نَصَبْتُ) ^(٣) . والباء ^(٤) [تَتَلَقَّ] ^(٥)
 (بَقَطَعْتُ) . و(ظَهَرَهُ) مبتدأ . واسم ^(٦) (ليس)
 مضمَّرٌ فيها . و(يَعْمَلُ) خبرُ (ليس) ، والجملةُ
 خَبَرُ (ظَهَرِهِ) و(ظَهَرَهُ) ^(٧) ، وخبرُهُ نعتٌ
 (لَحَرَقَ) أيضاً .

٦٦ - قَالَحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ مُوْفِيَاً
 عَلَى قُنَّةٍ أَقْعَى مِرَاراً وَأَمْثَلُ
 [اللغة] : [يعني حَزَنُهُ عَذْواً] ^(١) . وموْفِيَاً : مُشْرِفاً .
 [وَالْقَنَّةُ : أَعْلَى] ^(٢) الجبلِ ، والإقْعاءُ : أن يقعدَ
 الرجلُ على أَلْيَتَيْهِ ، وينصبَ ساقَيْهِ ، ويتسانَدُ إلى

-
- (١) في الأصل (وتتعلق) .
 (٢) (رب) ساقطة من م .
 (٣) في البيت ٦٢ .
 (٤) في قوله (بعاملتين) .
 (٥) في الأصل (يتعلق) .
 (٦) قوله (مبتدأ واسم) سقط سهواً من ب .
 (٧) في ب (وظهر) .
 (٨) ساقطة من الأصل .
 (٩) العبارة مطموسة في الأصل .

ظهره^(١) . وأمثلة: انتصب.

[الإعراب] : -/ الهاء^(٢) في (أولاه وأخراه) تعود على ١٣٨/و
(الخرق) أي وصلت أولاه بأخراه فقطعته
بالسير.

و(مؤبياً) حال من التاء في (ألحقت). و(على)
يتعلق^(٣) (بأقعي) و(مراراً) يجوز أن
ينتصب^(٤) على المصدر لأن المرة مصدر مررت
مرة واحدة. ويجوز أن ينتصب على الظرف،
أي أقعي أحياناً. و(أمثل) معطوف على
(أقعي).

٦٧ - ترود الأراوي الصخم حوئي كأنها

عذارى عليهن الملاء المذليل

[اللغة] : ترود: تذهب وتجيء. [و]^(٥) الأراوي جمع
أروى^(٦) [و]^(٥) هي أنثى التيس البري.

(١) في ب (والإقعاء: القعود على الركبتين وباطن الفخذين مثل الكلب).

(٢) في ب (والهاء).

(٣) في ب (تتعلق).

(٤) في م (تنتصب).

(٥) ليست في الأصل في الموضعين، والتكملة عن ب.

(٦) الأراوي جمع أروية (بضم أوله وكسره) وهي الأنثى من الوعل، وثلاث أراوي =

والصَّحْمُ: الحُمْرُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ^(١). والمذيلُ:
الطويلُ الذيلُ.

[الإعراب]: (تَرَوْدُ) يجوزُ أَنْ تَكُونَ الجُمْلَةُ حالاً من الضميرِ
في (أَقْعِي)، أَوْ في (أَمْثَلُ)^(٢). والعائِدُ
[إليها]^(٣) الباءُ في (حَوِي). و(حَوِي) ظرفُ
(لِتَرَوْدُ)، وهو في الأصلِ مصدرُ حالٍ يحولُ، ثم
[جُعِلَ]^(٤) اسماً لما أَحَاطَ بالشَّيْءِ من جوانبه.
و(الصَّحْمُ) جمعُ أَصْحَمَ وصَحْمَاءَ. و(كَأَنَّ) وما
عملتُ [فيه حالٌ مِنْ]^(٥) الأَرَايِ. و(عَذَارَى)
خَبَرُ (كَأَنَّ). و(عليهنَّ المَلَأَ) الجُمْلَةُ [في
موضعِ نَعْتٍ]^(٥) (لِعَذَارَى)

= على أفاعيل إلى العشر، فإن كثرت فهي الأروى بزنة أفعل على غير قياس، وقيل:
الأروى جمع كثرة.

(١) في اللسان (صَحِمَ): الأصْحَمُ والصَّحْمَةُ: سواد إلى صفرة، وقيل: هو لَوْنٌ من
الغبرة إلى سواد قليل. وقيل: هي حرة وبياض، وقيل: صفرة في بياض.

(٢) قوله (أو في أمثل) ساقط من ب.

(٣) التكملة ساقطة من الأصل ومن م. وهي عن ب في الموضعين.

(٤) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل.

(٥) التكملة عن ب. وقد وقع في الأصل خرم في الورقة ١٣٨/و، ثم رمم ترميماً ذهب
بالكلام، وربما كان هناك أثر لأكل أرضية قبل الترميم. وكان هذا الترميم على
شكل مثلث رأسه للأعلى وشمل ستة سطور، وسيكون الاعتماد على ب فقط في
تكملة موضع الحرم لأن الشرح ليس في م.

٦٨ - وَيَرْكُذَنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي

مِنَ الْعَصَمِ أَذْقَى^(١) يَنْتَحِي الْكَئِخَ أَغْقَلُ

[اللغة] : يَرْكُذَنَ : يَقِفَنَّ . وَالْأَصِيلُ : الْعَشِيُّ . وَالْعَصَمُ جَمْعُ

أَعْصَمَ ، وَهُوَ الَّذِي فِي مَوْضِعِ الْمِعْصَمِ مِنْهُ بِيَاضٌ ،

يُرِيدُ الْوُغْلَ . [و] ^(٢) الْأَذْقَى : الَّذِي يَمِيلُ قَرْنَاهُ

[إِلَى] ^(٣) نَاحِيَّتِي ظَهْرِهِ ^(٤) . وَيَنْتَحِي : يَغْتَمِدُ .

وَالْكَئِخُ : نَاحِيَةُ الْجَبَلِ . وَأَغْقَلُ / مَمْتَنِعٌ فِي ١٣٨ / ظ

الْجَبَلِ ^(٥) .

[الإعراب] : (وَيَرْكُذَنَ) هُوَ ^(٦) مَعْطُوفٌ عَلَى (تَرُودُ) .

(وَالْأَصَالِ) ظَرْفُ زَمَانٍ ، وَهُوَ جَمْعُ أَصْلٍ .

وَأَصْلٌ جَمْعُ أَصِيلٍ .

(وَحَوْلِي) ظَرْفُ مَكَانٍ . (وَكَأَنِّي) الْجُمْلَةُ حَالٌ

مِنَ الْبَيَاءِ فِي (حَوْلِي) ^(٧) (وَأَذْقَى) خَبَرٌ (كَأَنَّ) .

(١) فِي ب (أَوْفَى) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ .

(٢) الْوَاوُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (يَمِيلُ قَرْنَاهُ نَاحِيَّتِي) وَالتَّكْمِلَةُ عَنْ ب .

(٤) أَيِ أَنَّهَا طَوِيلَانُ .

(٥) فِي ب (وَأَغْقَلُ : يَحِلُّ أَهَاقِلُ الْجِبَالِ) .

(٦) (هُوَ) الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِي ب .

(٧) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالحَالُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ضَعِيفٌ مِنْ جِهَةِ أَنَّ الْعَامِلَ فِي الْحَالِ هُوَ =

و(مِنَ الْعَصَمِ) نَعَتْ (لِأَدْفَى) قُدَّمَ فَصَارَ
حَالاً^(١).

و(يَنْتَجِي) نَعَتْ (لِأَدْفَى) أَيْضاً^(٢). وَكَذَلِكَ
(أَعْقَلُ)^(٣).

تمت^(٤) القصيدة بشرحها - والحمد لله رب العالمين
- على حسب الطاقة والاجتهاد.

وكان ذلك يوم الخميس خامس عشر ربيع الآخر

= العامل في صاحب الحال، ولا يعمل المضاف إليه. لكن، أمكن هنا أن يقال: حولي
ظرف، والحال يعمل فيها روائح الأفعال، انظر (أعجب العجب) ص ٦٩.
(١) يذهب الزمخشري مذهبين في إعراب (من العصم) ينتهي فيها معاً إلى الحال،
فالأول عنده كون (من العصم) حالاً [أي أن متعلق الجار والمجرور حال]
والعامل في الحال على ذلك معنى (كان)، وصاحب الحال هو الضمير في
(كأنني). وقد مر بنا من قبل ما يشبه هذا في البيت ٣٩ من لامية الشنفرى:
والمذهب الثاني يتضح في قوله (ويجوز أن يكون صفة (لأدفى) قدّم فصار حالاً.
انظر (أعجب العجب) ص ٦٩.

(٢) ذكر الزمخشري هذا الوجه ثم قال: «ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في
(أدفى). راجع المصدر السابق.

(٣) (والله أعلم) زيادة في ب بعد قوله (وكذلك أعقل).

(٤) هذا ما جاء في آخر نسخة الأصل. وجاء في ب بدلاً منه: (وهذا آخر ما علقنا
على لامية العرب، ويتلوه بعون الله تعليق آخر على لامية العجم ولله الحمد سرمداً
لذاته أمين). وفي م: (تم آخر الإعراب. كتبه العبد الفقير يحيى بن عبد الولي بن =

من سنة [أربع]^(١) وخسين وستائة .
[وصلى الله على محمد النبي] الأُمِّي وآله وسلّم .

= أبي محمد بن حوّلان عفا الله عنه . وذلك في يوم التروية من سنة أربع وتسعين وستائة
حامداً الله ومصلياً على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .
(١) (أربع) كلمة مضموسة في الأصل .

مَسَارِدُ الْكِتَابِ

- ١ - مسرد الآيات الكريمة ص: ١٥٢
- ٢ - مسرد الشواهد الشعرية ص: ١٥٤
- ٣ - مسرد اللغة ص: ١٥٥
- ٤ - مسرد مسائل اللغة والنحو والصرف ص: ١٥٩
- ٥ - مسرد الأعلام ص: ١٦١
- ٦ - مسرد الأقوام والقبائل والجماعات ص: ١٦٧
- ٧ - مسرد أسماء الأماكن والبلدان ص: ١٦٨
- ٨ - مسرد المراجع والمصادر ص: ١٦٩

مَسْرَدُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ*

صفحة ورودها	سورتها	رقمها	الآية
١١٥	الأنبياء	٤٦	« وَلئنْ مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولنَّ... »
١١٥	العنكبوت	١٠	« وَلئنْ جاء نصر من ربك... »
١١٦	المائدة	٧٣	« وَإِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عما يقولون لَيَمَسَّنَّ... »
١٢٠	المؤمنون	١٥	« ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ »
١٣٦	سورة ص	٦٣	« أَخَذْنَاهُمْ سَخِرَاءَ أُمِّ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ »
٧١، ٧٠	البقرة	٢٤٧	بسط: « وَزَادَهُ اللَّهُ بُسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ »
٩٠	الشعراء	١٦٦/١٦٥	بل: « أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ »
١١٣	فصلت	٤٩	دعا: « لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ »
١٣٠	يوسف	٢٠	زهد: « وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ »
٨٦	الزخرف	٥	ضرب: « أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا »

* رَتَّبْتُ الشَّوَاهِدَ الْقُرْآنِيَّةَ فِي هَذَا الثَّبَتِ حَسَبَ الْمَادَّةِ وَالْأَصْلِ اللَّغَوِيِّ لِمَوْضِعِ الْإِسْتِشْهَادِ.

١٠٤	الواقعة	٨٩/٨٨	ف: « فإمّا إن كان من المقربين فروح »
٦٥	الأنعام	١٣٢]	كلّ: « ولكل درجات »
	[الأحقاف]	١٩و	
٦٥	هود	١٢٠	كلّ: « وكلاً نقص عليك »
١٠٤ ، ٦٦	مريم	٩٥	كلّ: « وكلّهم آتية يوم القيامة فرداً »
١٠٥ ، ٦٦	النمل	٨٧	كلّ: « وكلّ أتوه داخرين »
١٣٤	البينة	١	كان: « لم يكن الذين كفروا... »
٥٩	الروم	٨	ل: « وإنّ كثيراً من الناس بلفاء رهبهم لكافرون »
١٠٣	الضحى	٣	ل: « وللآخرة خير لك من الأولى »
٨٢	سبا	٣٣	مكر: « بل مكر الليل والنهار »
١٢١	مريم	٢٦	ن: « فإمّا ترين من البشر... »

مَسْرُودُ الشَّوَاهِدِ الشُّعْرِيَّةِ

صفحة الورود	الشاعر	البحر	القافية
١٢٩	سلمى بن ربيعة	الكامل	فانهلتِ
١٠٩	النايفة الذبياني	البسيط	مفتادٍ
٦٥	الأعشى	الكامل	جازه
١٢٩	امرؤ القيس	الهمزج	تنهلُّ
١٣٦	عامر بن جُوَيْن	المتقارب	إبقالها
٥٨	الفند الزماني	الهمزج	دانوا
١٣٨	زهير بن أبي سلمى	الطويل	كما هيا

مَسْرَدُ اللَّفْكَهٖ *

٩٣	تنف : تنائف :	٦٥	أبى : الأبيُّ
١٠٠	ثكل : ثُكَل :	١٠١	أسا : اتسى :
٦١	جال : جِال :	١٤٧	أصل : أصيل :
٧٦	جأ : جِأء :	٩٥	أم : أُمَّة :
٧٥	جدع : مجدعة :	١٢٨	أيم : أَيْمَتُ :
١٣٣	جدل : الأجدَلُ :	١١٤	بئس : تبئس :
٦٨	جشع : أجشع :	١٠٤	بدر : بادرات :
١١١	جفل : مجفل :	١٢٤	بذل : المتبذَلُ :
١٠٤	جل : مُجْمِل :	١٣٦	برج : البراح : ١٠٠ ، أبرج :
١٢٥	جهل : الأجهال :	٦٩	بَسَطَ : بَسْطَة :
٩٨	حبض : مِحْبَض :	٦٥	بسل : بُسَل : ٩٩ ، الباسل :
١١٧	حَثَّ : حثا :	١٢٣ - ١٢٤	بعد : البُعْدَة :
٩٨	حنث :	١٢٦	بَغَشَ : البَغْش :
١٠٨	حجر : حَجَرَتَاه :	٧٥	بهل : بُهَل :
٧٣	حل : مِحْمَل :	١٣٩	تَحَمَّ : الأتحمي :

* جرى ترتيب الألفاظ المشروحة في المتن والحاشية ضمن هذا المسرد حسب أصل المادة اللغوية لكل منها .

٩٣	رَسَحَ : الأَرَسَحَ :	٥٩	حَمَمَ : حُمَّتْ :
٧٣	رَصَعَ : رَصَائِعُ :	١١٧	حَمِي : الحَمِيَّةُ :
١٣٩	رَعِبِلَ : المَرَعِبَلُ :	٧٤	حَنَنَ : حَنِينُهَا :
٦١	رَقَطَ : أَرَقَطَ :	١٠٥	حَنَوَ : أَحْنَاءُ :
١٤٧	رَكَدَ : يَرَكُدُنَ :	١٤٢	حَوَلَ : مُحَوِّلٌ :
١٠١	رَمَلَ : مَرَامِيلُ :	٩١	حَوَى : الحَوَايَا :
١٤٥	رَادَ : تَرُودُ :	٨١	حَارَ : مِخْيَارٌ :
١٤٥	رَوَى : أَرَوَى :	١٠٨ ، الخَرْقُ : ١٤٣	خَرَقَ : الخَرْقُ :
١٢٩	زَحْلَفَ : زُحْلُوفَةٌ (زَحْلُوقَةٌ) :	٩٨	خَشَرَمَ : الخَشَرَمُ :
٩٣	زَلَلَ : زَلَّ : ٧٤ ، الأَزَلُ :	٧٩	خَلَفَ : الخَالِيفُ :
٩٣	زَهَدَ : زَهِيدٌ :	١٢٤	خَلَلَ : الخَلَّةُ :
٦١	زَهَلَ : زُهْلُولٌ :	٩١	خَمَصَ : الخَمَصُ :
١٢٥	زَهِيَ : تَزْدَهِي :	٩٣	خَاتَ : يَخُوتُ :
١٠٩	زُودَ : أَزْوَادُ :	٩١	خَاطَ : الخَيُوطَةُ :
١٠٥	سَوَّرَ : أَسَارٌ :	١٢٤	خَيْلَ : المُنْتَخِيْلُ :
١٠٦	سَدَلَ : أَسَدَلْتُ :	٩٨	دَبَرَ : الدَّبْرُ :
١٢٦	سَعَرَ : السَّعَارُ :	١١٣	دَحَا : دَحَاهَا :
٧٥	سَقَبَ : سَقْبَانُ :	١٢٦	دَعَسَ : دَعَسَتْ :
١٢٢	سَمِعَ : السَّمْعُ :	١٤٧	دَقَوُ : الأَدْفَى :
٩٨	سَمَا : السَّامِي :	٧٩	دَارَ : دَارِيَّةٌ :
١١٢	سَنَسَنَ : سَنَاسِنُ :	١٤٦	ذَيْلُ : المَذْيَلُ :
١١٩	شَتَّتَ : شَتَّى :	٧٦	رَبَبَ : مُرَبِّ :
٩٩	شَجَعَ : الشَّجَاعُ :	١٤١	رَجَلَ : المَرَجَلُ :
٩٣	شَعَبَ : الشَّعَابُ :	٧٥	رَزَا : مَرَزَاةٌ :
٥٧	شَنَفَرَ : الشَّنْفَرَى :	١٢٧	رَزَزَ : إِزْزِيزُ :

١٤٧	عصم : العُصْم :	٧٢	شيع : تشيع :
٧٢	عطل : عَيْطَل :	١٤٦	صَحَم : الصَّحْم :
١١٦	عقر : العَقْر : ١٠٧ ، عقيرته :	٧٥	صرر : الصَّرار :
١٤٧	عقل : أَعْقَل :	١١٠	صرم : أَصَارِم :
٨٠	علل : العَلُّ :	٧٢	صفر : صفراء :
١٤٣	عمل : عاملة : عاملتان :	٧٢	صلت : إصْلَيْت :
٦١	عَمَلَسَ : عَمَلَسُ :	١٠٥	صلصل : تتصلصلُ :
١٠٠	علا : العَلْيَاء :	١٢٦	صلي : اصْطَلَى :
١٤٢	عاف :	٨٣	صون : صَوَّان :
٧٩	غزل : مُتَغَزِّل :	١٢١	ضحا : ضاحياً :
١٤٢	غَسَلَ : الغِسْلُ :	١٤١	ضفا : ضافي :
١٢٦	غَطَّشَ : الغَطُّشُ :	١٠٨	ضمم : أَضَامِم :
١٢٤	غني : أَغْنَى :	٩٣	طحل : أَطْحَل :
٩١	غور : تُغَار :	٦٥	طرد : الطَّرَائِد :
١١٣	فصص : فصوصه :	٩٣	طوى : الطَّيَّة : ٥٩ ، الطاوي :
١٠٦	فرط : فَارِط :	١١١	عَبَبَ : عَبَّتَ :
١٣٣	فَرَعَلَ : فُرْعَلُ :	١٤٢	عَبَسَ : العَبَسُ :
١٢٧	فكل : أَفْكَلُ :	٧٥	عجل : عَجَلَى :
٨٤	فَلَل : مُفَلَّل :	١٢٤	عدم : أَعْدَمُ :
١٠٤	فاء :	٦١	عَرَفَ : عَرَفَاء :
١١٢	فَحَلَ : فَحَلُ : ٩٥ ، فُحِّلَ :	٦٠	عزل : مُتَغَزِّل :
٨٣	قَدَحَ : قَادَح :	١٣٣	عَسَسَ : عَسَّ :
٨٠	قرد : القُرَاد :	٨١	عَسَفَ : العَسِيف :
١١٤	قَسَطَل :	٩٤	عسل : يَعْسَلُ :
١٢٦	قَطَعَ : الْأَقْطَعُ :	١١١	غشش : غِشَّاشُ :

١٤٧	نَحَا : انتَحَت : ٨١ ، يتَحَي : ١٤٧	١٤٤	قَعِي : الإِقْعَاء :
١١٣	نَحَضَ : منحوض :	١٤٣	قَفَر : القَفْرُ :
٨٣	نَسَمَ : مناسم :	١٤٤	قَنَن : القُنَّةُ :
١٣٩	نَصَبَ : نصبتُ :	١٠٧	كَبَا : تكبو :
١٠٤	نَكَطَ : النكطُ :	١٠٤	كَمَ : يكاتمُ :
١٢٥	نَمَلُ : أَنَمَلُ : (أَنَمُ)	١٢٤	كَشَفَ : المتكشِفُ :
١١٠	نَهَلَ : مَنَهَلَ :	١٣٩	كَنَن : الكَنُ :
٧٣	نَاطَ : نَيطَطُ :	٧٦	كَهَى : أَكْهَى :
١٠٠	نوح : التناوح :	١٤٧	كَبَّحَ : الكَبَّحُ :
٧٣	هَتَفَ : هتوف :	١٤١	لَبَدَ : اللبائد :
٨٢ ، ٨١	هَجَلَ : هوجل : الهوجل :	٨٠	لَفَفَ : أَلَفَ :
١١٢	هَدَأَ : أهْدَأُ :	١٣٨	لُوبَ : لوابه (لعا به) :
٩٩	هَرَّتَ : مُهَرَّتَةٌ :	٩٥	لَوَى : لواه :
١٣٣	هَرَر : هَرِير :	١٢٨	لِيلَ : أَلِيل :
٩٣	هَفَا : هافيا :	١١٣	مَثَلُ : أمَثَلُ : ١٤٥ ، مَثَلَتْ :
٩٦	هَلَلَ : مهللة :	٩١	مَرَى : الماري :
١٣٣	هَوَمَ : هَوَمَتُ :	٨٣	مَعَزَ : أمعز :
٧٥	هَيْفَ : مِهْيَاف :	٧٨	مَكَا : المَكَاةُ :
٧٨	هَيَّقَ : الهَيَّقُ :	٧٣	مَلَسَ : المَلْسُ :
١٢٧	وَجَرَ : الوَجْرُ :	٦٠	نَأَى : منأى :
١٠٨	وَعَى (وَعَى) :	١٣٣	نَبَأَ : نبأة :
١٤٤	وَفَى : موفيا :	٧٢	نَبَعَ : النَبْعُ :
١٢٨	وَلَدَ : وَلَدَةٌ (إِلْدَة) :	١٢٦	نَبَلَ : يَتَنَبَّلُ :
١١٦	يَسَرَ : يَاسِر : ٩٦ ، تياسِرُن :	١١٢	نَبَا : تنبيه :
٨١	يَوْمَ : يَهْمَاء :	٩٥	نَحَلَ : نُحَل :

مَسْرُودُ مَسَائِلِ اللِّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ

المسألة	صفحة الورد
مسألة (فاء الاستئناف) السببية	١١٤، ٥٧
مسألة (سوى) بين البصريين والكوفيين	٥٨
مسألة رافع الاسم بعد الظرف	١٣٢/٦٢
مسألة ياء (السيد) أصل أم بدل من واو	٦٢
مسألة حذف المضاف إليه وبقاء حكم الإضافة	٦٥
مسألة (كلّ) وامتناع تعريفها بالألف واللام	
وإفراد خبرها أو جمعه	٦٦
مسألة زيادة الباء مع النفي بلم	٦٨
مسألة (لم) وأحكامها	٦٨
مسألة الواحد لا يُسْتَنَى منه	٧٠
مسألة الإضافة المحضة ومعناها	٧٤
مسألة الباء للاستعلاء بمعنى (على)	٧٧
مسألة (كيف)	٧٨
مسألة (حتى) بمعنى (أنّ) أو (كي)	٨٥
مسألة (كي) بمعنى اللام أو (أنّ)	٨٧ - ٨٦
مسألة زيادة (من) في الواجب	١١٠، ٨٧

- مسألة (لولا) وحكم المرفوع بعدها ٨٨ - ٨٩
- مسألة (رَبِّتْ) ونصبها نصب المصدر ٩١
- مسألة الفرق بين المصدر واسم المصدر ٩١
- مسألة واو النسق: هل تفيد الترتيب؟ ٩٢
- مسألة الباء بمعنى (في) ٩٥
- مسألة جواز عطف المعرفة على النكرة ٩٨
- مسألة وقوع (إن) الشرطية قبل (لم) وأيهما الجازم ١٠٣
- مسألة أفراد خبر (كل) وجمعه حملاً على اللفظ أو المعنى ١٠٦ - ١٠٧
- مسألة العامل في الحال معنى التشبيه في (كأن) ١٠٩
- مسألة الشرط الموطيء للقسم والمقترن باللام على الأكثر ١١٥/١٣٧
- مسألة الظرف (أول) وقطعه عن الإضافة ١١٦
- مسألة كسر همزة (إن) بعد (ثم) في صدر الاستئناف ١١٩ - ١٢٠
- مسألة (تحت) و(عل) وقطعها عن الإضافة ١٢٠
- مسألة (إما) وزيادة (ما) على (إن) الشرطية فيها مما يجعل الفعل بعدها قريباً من وجوب التوكيد بالنون ١٢١
- مسألة جمع (فَعَلَ) على (أفعال) قليل وشاذ ١٢٥
- مسألة واو (رب) بين البصريين والكوفيين ١٢٦
- مسألة (أَمْ) المنقطعة و(أَمْ) المتصلة ١٣٣
- مسألة جواز حذف (نون) الفعل (يكون) المجزوم ١٣٤ - ١٣٥
- مسألة كاف التشبيه والخلاف حولها ١٣٧
- مسألة دخول الكاف على المضممر ١٣٨
- مسألة رفع (لا إله إلا الله) بالابتداء ١٤١
- مسألة نصب (مراراً) على المصدر أو الظرف ١٤٥
- مسألة مجيء الحال من المضاف إليه على ضعف ١٤٧ - ١٤٨

مَسْرَدُ الْأَعْلَامِ

- ابراهيم بن دينار النهاوندي : ١١
ابن الديبشي : ١٢
ابن عساكر البطائحي : ١١
ابن القصاب (الوزير) : ١٤
ابن كيسان : ١٣ ، ٨٩
ابن النجار : ١٢
ابن هبيرة (الوزير) : ١١
أبو بكر ابن النقور : ١١
أبو يعلى الصغير : ١١
أحمد بن الحسين بن فارس اللغوي : ٣٨
أحمد بن الحسين (المتني) : ٢٣
أحمد بن محمد بن خلكان : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي : ١٥
أحمد بن محمد المرزوقي : ٥٨
أحمد بن محمد الميداني : ١٩ ، ٣٩
أحمد بن يحيى (تعلب) : ١٣ ، ٢٤ ، ٣٧
أحمد سوسة (الدكتور) : ٩

اسماعيل باشا البغدادي: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥.

٢٨، ٢٧، ٢٦

اسماعيل بن عمر بن كثير (صاحب البداية والنهاية): ٢٣

اسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي): ٣٦

امرؤ القيس (الشاعر): ١٢٩

الأواس بن الحجر بن الأزد: ٤٠

بروكلمان (كارل): ١٨، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١

البليسي: ١٩

تأبط شرآ: ٣٩

جاد الله الغنيمي الفيومي: ٣٧

جورج جاكوب (المستشرق): ٣٩

الحسن بن أحمد (أبو علي الفارسي): ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٥، ١٠٤

الحسين بن علي بن محمد الطغرائي (الشاعر): ٢١

خالد بن الوليد: ١٣١

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٦٢

خلف الأحمر: ٣٦

خير الدين الزركلي: ١٨، ٢٥، ٢٨، ٣٧

رؤبة بن العجاج: ٢٥

روس (المستشرق الفرنسي): ٣٨

زهير بن أبي سلمى (الشاعر): ١٣٨

سعيد بن مسعدة (الأخفش): ٦٢، ٨٧، ١١٠، ١٣٢

سلفستردى ساسي (المستشرق الفرنسي): ٣٨

سلمى بن ربيعة: ١٢٩

السويدي: ٣٧

سيبويه = عمرو بن عثمان

الشنفرى: ٢٠، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٦، ٥٧،
١٠٠، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٤٨

شهل بن شيبان (الفند الزماني الشاعر): ٥٨

شوقي ضيف (الدكتور): ١٣

شيبان بن شهاب: ٦٥

صلاح الدين الأيوبي: ١٠

صلاح الدين بن آيبك الصفدي (الصلاح الصفدي): ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠،

٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨

الضياء بن الصيرفي: ١٢

طاهر بن محمد (أبوزرعة المقدسي): ١١

عارف حكمة: ٣٢

عاصم بن أبي النجود الكوفي أحد القراء السبعة: ١٣٦

عاكش اليميني: ٣٨

عامر بن جوين: ١٣٥

عبد الإله نبهان: ١٦

عبد الجبار عبد الرحمن: ١٩

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨،

٣٨، ٩٥، ١٢٩

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي: ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣

عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي: ١٣، ١٠٣

عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي: ١٩، ٢٣، ٢٤

عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج ابن الجوزي): ١٢

عبد الرحيم بن العصار: ١١

عبد السلام سرحان (الدكتور): ٣٦

عبد السلام هارون: ٣٨

عبد القادر بن عمر البغدادي : ٣٨

عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي : ١١

عبد الله بن الحسين (أبو البقاء العكبري) : ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩.

٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٥٦، ٦٢، ٨٨.

٩٩، ١٠٤، ١١٠

عبد الله بن عقيل : ١٠٣، ١٣٣

عبد الله بن محمد العكبري (أبو القاسم) : ٢٥

عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(صاحب مشكل القرآن) : ٢٥

عبد الله بن يوسف (ابن هشام) : ٣٨، ١٢٢

عثمان ابن جني : ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٧، ٣٨، ١٠٤

عطاء الله بن أحمد المصري : ٣٨

علي بن اسماعيل بن سيده : ١٤٨

علي بن الحسين (أبو الفرج الاصفهاني) : ٣٥، ٤٠، ٤١

علي بن محمد الأشموني : ٣٨، ٦٥، ٨٧

علي بن مؤمن بن عصفور : ١٣٥

علي بن يوسف القفطي : ٢١، ٢٣، ٢٤

عمر رضا كحالة : ٢٨

عمرو بن براق : ٣٩

عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه) : ٢٠، ٥٧، ٦٢، ٨٧، ٨٨، ٩٥، ١٣٥

الغرناطي : ١٩

المؤيد بن عبد اللطيف النخجواني : ٣٧

محفوظ بن أحمد الكلوداني : ٢٧

محمد بن الحسن أبو بكر ابن دريد : ٣٧

محمد بن الحسن الخطيب التبريزي : ٣٨

- محمد بن الحسين بن كجك التركي : ٣٧
- محمد بن السري (ابن السراج) : ٢١
- محمد بن عبد الباقي (ابن البطي) : ١١
- محمد بن عبد الله (عليه السلام) : ١٤١، ٣٦، ٢٨
- محمد بن يزيد المبرّد : ١٣، ٣٦، ٣٧، ٦٢، ١٢٦، ١٣٢
- محمد خير حلواني : ١٨
- محمد محمود التلاميذ الشنقيطي : ٣٨
- محمود بن عمر الزمخشري : ٢٢، ٣٦، ٣٧، ٨٩، ١٤٧، ١٤٨
- المستضيء بأمر الله : الحسن (الخليفة) : ١٠
- المستنجد بالله : يوسف (الخليفة) : ١٠
- مصطفى بن عبد الله (حاجي ل خليفة) : ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣
- ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨
- مصطفى جواد (الدكتور) : ٢٤
- المقتني لأمر الله : محمد (الخليفة) : ١٠
- الموفق بن صديق الحراني : ١٢
- ميمون بن قيس الشاعر (الأعشى الكبير) : ٦٤
- النايفة الذبياني : ٩٦
- الناصر لدين الله (الخليفة) : ١٠
- نولدكه (المستشرق) : ٣٧، ٣٩
- هبة الله بن الشجري : ٣٩، ١٠٢، ١٢١، ١٢٩، ١٣٥
- هوس (المستشرق) : ٣٨
- هيو جيس (المستشرق) : ٣٨
- ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي : ٩، ١٣١
- يحيى بن عبد الحميد الحلبي النساني : ٣٧
- يحيى بن عبد الولي بن أبي محمد بن حولان : ٣٢، ١٤٨

يحيى بن نجاح : ١١

يحيى بن يحيى الحراني : ١٢

يعقوب بن السكيت : ٢٤

يعيش بن علي بن يعيش : ٢٢



مَسْرَدُ الْأَقْوَامِ وَالْقَبَائِلِ وَالْجَعَاةِ



أحاطة : ١١١ ، ١١٢

الأزد : ١١١

بنو أيوب (الأيوبيون) : ١٠

بنو بكر : ٥٨

بنو جذيمة : ١٣١

بنو سلامان : ٤٠

بنو شيبابة : ٤٠

البصريون : ١٣ ، ٥٨ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٢٦ ، ١٣٢

البغداديون : ١٣

التتار : ١٠

الترك : ١٠

تغلب : ٥٨

حمير : ١١١

الفرس : ٩

الكوفيون : ٥٨ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٢٦

مَسْرَدُ أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ وَالْبِلْدَانِ

العراق: ١٠	الأستانة: ٣٦
عكبرا: ٩	الاسكندرية: ٣١، ٣٢
الغميصاء: ١٢٩، ١٣١، ١٣٢	الأسكوريال: ٣٧
فرغانة: ١٠	الأندلس: ١٠
القاهرة: ١٨، ٢٢، ٢٨، ٣٣	بادية العرب: ١٣١
القدس: ١٠	برلين: ٢١، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٧
الكوفة: ١٣، ١٤	البصرة: ١٢، ١٣، ١٤، ١٩، ٦٢
ليدن: ٢٠	بغداد: ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ٨٩
المدينة المنور: ٣٢	بلاد الترك: ١٠
مصر: ١٠	بوزورك شابور: ٩
المغرب: ١٨	تركية: ٢٦
مكة: ١٣١	الجلّس: ١٢٩
نجد: ١٢٩، ١٣١	حلب: ١٨
هانوفر: ٣٩	رجيل: ٩
اليمن: ١١١	دمشق: ٢٤
	الرياض: ٣٣
	الشام: ١٠
	الصين: ١٠

مَسْرُودُ الْمَرَجُعِ وَالْمَصَادِرِ

- ١ - الأزهية في علم الحروف: لعلي بن محمد الهروي تحقيق عبد المعين الملوحي
طبع دمشق ١٣٩١هـ / ١٩٧١م
- ٢ - الأعلام لخير الدين الزركلي . الطبعة الثالثة .
- ٣ - أعجب العجب في شرح لامية العرب لجار الله محمود بن عمر الزمخشري
المتوفى سنة ٥٣٨هـ / مطبعة الجوائب بالقسطنطينية سنة ١٣٠٠هـ .
- ٤ - إعراب الحماسة لأبي البقاء العكبري عبدالله بن الحسين المتوفى سنة
٦١٦هـ / صورة عن نسخة مخطوطة في تركية بمكتبة كوبرلي برقم
١٣٠٧ / .
- ٥ - الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري المتوفى ٧٦١هـ
تحقيق د. علي فودة نيل . طبع الرياض ١٤٠١هـ .
- ٦ - الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني علي بن الحسين المتوفى سنة ٣٥٦هـ . الجزء
٢١ بتحقيق عبد الكريم العزباوي ومحمد غنيم . طبع الهيئة المصرية للكتاب
١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .
- ٧ - الأمالي لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦هـ .
الطبعة الثانية دار الكتب بالقاهرة ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م .
- ٨ - أمالي ابن الشجري لأبي السعادات هبة الله بن علي المتوفى سنة ٥٤٢هـ .
طبع حيدرآباد سنة ١٣٤٩هـ .
- ٩ - املاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن
لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسين المتوفى سنة ٦١٦هـ . طبعة اولى
دار الباز بمكة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م

١٠ - إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي أبي الحسن علي بن بن يوسف المتوفى سنة ٦٤٦ هـ . طبع القاهرة دار الكتب بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ط . أولى ١٣٧١/١٩٥٢

١١ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد دار الفكر/بيروت .

١٢ - إيضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ . طبع استنبول تركية ١٣٦٠/١٩٤١

١٣ - البداية والنهاية لابن كثير اسماعيل بن عمر المتوفى سنة ٧٧٤ هـ . ط . دار الفكر بيروت ١٣٩٨/١٩٧٨

١٤ - بغية الوعاة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم مطبعة عيسى البابي بالقاهرة ١٣٨٤/١٩٦٥

١٥ - تاريخ الأدب العربي/العصر الجاهلي للدكتور شوقي ضيف طبعة سابعة دار المعارف بمصر ١٩٧٦

١٦ - تاريخ الأدب العربي/ كارل بروكلمان / الترجمة العربية طبعة ثانية دار المعارف بمصر .

١٦/١ - تاريخ الخلفاء للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى سنة ٩١١ هـ . بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط . أولى ١٣٧١/ ١٩٥٢ / المكتبة التجارية بمصر .

١٧ - جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى سليم الغلاييني المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ . / ١٩٤٤ م ط . ثمانية المكتبة العصرية/ لبنان ١٣٧٨/ ١٩٥٩ .

١٨ - الحيوان للجاحظ عمرو بن بحر المتوفى سنة ٢٥٥ هـ . تحقيق عبد

السلام محمد هارون طبعة ثالثة ١٣٨٨/١٩٦٩/بيروت دار الكتاب العربي .

١٩ - خزانة الأدب: لعبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى ١٠٩٣هـ تحقيق وشرح عبد السلام هارون طبع دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٨٧/١٩٦٧/تراثنا .

٢٠ - الخصائص: لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ . تحقيق محمد علي النجار طبع مصر ١٣٧١/١٩٥٢ .

٢١ - ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس تحقيق الدكتور محمد محمد حسين طبع القاهرة دون تاريخ/نشر المكتب الشرقي .

٢٢ - ديوان النابغة الذبياني برواية أبي عبيدة والأصمعي والسكري وابن الأعرابي تحقيق علي ملكي طبع دار الرأي العام بيروت ١٩٦٩ .

٢٣ - ذيل الروضتين لأبي شامة المقدسي عبد الرحمن بن اسماعيل المتوفى سنة ٦٦٥هـ .

٢٤ - ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب عبد الرحمن بن شهاب الدين احمد البغدادي المتوفى سنة ٧٩٥هـ .

٢٥ - الرد على النحاة لابي مضاء القرطبي أحمد عبد الرحمن المتوفى سنة ٥٩٢هـ . تحقيق الدكتور محمد ابراهيم البناء . ط . أولى دار الاعتصام بالقاهرة ١٣٩٩/١٩٧٩ .

٢٦ - رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد بن عبد النور المالقي المتوفى سنة ٧٠٢هـ . تحقيق احمد محمد خراط . ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥/١٩٧٥ .

٢٧ - ربي سامراء في عهد الخلافة العباسية للدكتور احمد سوسه طبع بغداد ١٩٤٨م

٢٨ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩هـ . طبع المكتب التجاري ببيروت .

- ٢٩ - شرح ابن عقيل عبدالله بن عقيل المتوفى سنة ٧٦٩ الطبعة الخامسة عشرة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ١٣٩٧/١٩٧٨ نشر محمد علي صبيح بالقاهرة.
- ٣٠ - شرح الأشموني علي بن محمد المتوفى سنة ٩٠٠ هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد طبع بيروت ١٣٧٥/١٩٥٥ .
- ٣١ - شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد بن محمد الحسن المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ هـ . تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ط . اولى ١٣٧١ / ١٩٥١ لجنة التأليف بالقاهرة .
- ٣٢ - شرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري جمال الدين عبد الله بن يوسف المتوفى سنة ٧٦١ هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد طبع مصر ١٣٨٢/١٩٦٣ .
- ٣٣ - شرح المبرد على لامية العرب المطبوع على حاشية شرح الزمخشري (أعجب العجب) مطبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠٠ هـ .
- ٣٤ - شرح المفصل لأبي البقاء يعيـش بن علي بن يعيـش المتوفى ٤٦٣ هـ . طبع المطبعة المنيرية بالقاهرة/دون تاريخ .
- ٣٥ - شعراء النصرانية: جمع الأب لويس شيخو طبع بيروت ١٨٩٠ مطبعة الآباء اليسوعيين .
- ٣٦ - القاموس المحيط لمجد الدين بن يعقوب الفيرو أبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ . طبع مصر سنة ١٣٣٢/١٩١٣ مطبعة بولاق .
- ٣٧ - القرآن الكريم
- ٣٨ - الكافي في علمي العروض والقوافي طبع البايي الحلبي سنة ١٣٤٤ هـ .
- ٣٩ - الكتاب: لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المتوفى سنة ١٨٠ هـ . تحقيق وشرح عبد السلام هارون طبع الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٧/١٣٩٧ .
- ٤٠ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة مصطفى بن

- عبد الله المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ . طبعة استانبول ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م
- ٤١ - لامية العرب نشيد الصحراء: درس وشرح للامية نشر مكتبة الحياة بيروت طبع ١٩٧٤ . دون ذكر اسم المؤلف .
- ٤٢ - لسان العرب لابن منظور المصري جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١١ هـ . طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
- ٤٣ - مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد ٢٢ .
- ٤٤ - مجلة المورد العراقية . المجلد التاسع العدد الاول ١٤٠٠ - ١٩٨٠ .
- ٤٥ - مجمع الأمثال للميداني أبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المتوفى سنة ٥١٨ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٤ / ١٩٥٥ .
- ٤٦ - مختارات ابن الشجري لأبي السعادات هبة الله بن علي المتوفى سنة ٥٤٢ هـ طبعة اولى ١٣٤٤ / ١٩٢٦ تحقيق محمود حسن زنائي .
- ٤٧ - مختارات من روائع الأدب في الجاهلية وصدر الإسلام شرح وتعليق الدكتور عبد السلام سرحان طبعة اولى ١٣٨٩ / ١٩٦٩ مطبعة الفجالة بمصر .
- ٤٨ - المخصص لابن سيده: علي بن اسماعيل المتوفى سنة ٤٥٨ هـ . طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
- ٤٩ - المدارس النحوية: للدكتور شوقي ضيف طبعة ثالثة دار المعارف بمصر .
- ٥٠ - المعارف لابن قتيبة عبد الله بن مسلم المتوفى ٢٧٩ هـ تحقيق الدكتور ثروة عكاشة . دار المعارف بمصر ١٩٧٧ ط . رابعة .
- ٥١ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة . مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧ / ١٩٥٨
- ٥٢ - معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ طبع بيروت ١٤٠٠ / ١٩٨٠ .

- ٥٣ - معجم شواهد العربية: وضعه عبد السلام هارون طبعة اولى ١٣٩٢/١٩٧٢ مكتبة الخانجي بمصر.
- ٥٤ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: وضعه محمداً عبد الباقي ط. القاهرة/ دار الكتب العربية ١٣٦٤.
- ٥٥ - معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ تحقيق عبد السلام هارون. ط. الثالثة ١٤٠٢/١٩٨١. مطبعة الخانجي بمصر.
- ٥٦ - مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري جمال الدين عبدالله بن يوسف المتوفى سنة ٧٦١ هـ تحقيق د. مازن مبارك ومحمد علي حمد الله. ط. دمشق دار الفكر ط. اولى ١٣٨٤/١٩٦٤
- ٥٧ - المفصل في علم العربية لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ. ط. ثانية دار الجيل دون تاريخ.
- ٥٨ - المفضليات للمفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى نحو سنة ١٧٨ هـ. طبعة خامسة بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. دار المعارف.
- ٥٩ - المقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة طبع القاهرة سنة ١٣٨٦ هـ.
- ٦٠ - المقرب لابن عصفور علي بن مؤمن الحضرمي المتوفى سنة ٦٦٣ هـ طبع بغداد ١٣٩١/١٩٧١ بتحقيق الجواري والجبوري.
- ٦١ - المتع في علم الشعر وعمله لعبد الكريم النهشلي القيرواني المتوفى سنة ٤٠٣ هـ. بتحقيق د. منجي الكعبي. الدار العربية للكتاب تونس/ ليبيا ١٣٩٧/١٩٧٧.
- ٦٢ - نزهة الألباء لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ. بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم طبع القاهرة ١٣٨٦/ ١٩٦٧.
- ٦٣ - نكت الهجان في نكت العميان: لصالح الدين بن أبيك الصفدي المتوفى

سنة ٧٦٤ هـ . طبعة أحمد زكي . المطبعة الجمالية بالقاهرة ١٣٢٩ /
١٩١١ .

٦٤ - هدية العارفين : لاسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ . طبعة
استانبول بتركية ١٣٦٠ / ١٩٤١ .

٦٥ - همع الهوامع : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى
سنة ٩١١ هـ . مطبعة مصر ١٣٢٧ هـ .

٦٦ - وفيات الأعيان لابن خلكان شمس الدين أحمد بن محمد المتوفى سنة
٦٨١ هـ . تحقيق الدكتور إحسان عباس طبع دار الثقافة بيروت ١٩٦٨ .



الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة المحقق
٩	تقديم
٩	ترجمة المؤلف
١٥	كتبه ومؤلفاته
٢٩	الكتاب ونسخه المخطوطة
٣٣	منهج التحقيق
٤٢	راموز صور المخطوطات
٥٥	اعراب لامية العرب
١٥١	مسارد الكتاب
١٥٢	مسرد الآيات الكريمة
١٥٤	مسرد الشواهد الشعرية
١٥٥	مسرد اللغة
١٥٩	مسرد مسائل اللغة والنحو والصرف
١٦١	مسرد الأعلام
١٦٧	مسرد الأقوام والقبائل والجماعات
١٦٨	مسرد أسماء الأماكن والبلدان
١٦٩	مسرد المراجع والمصادر
١٧٦	فهرس